

دورية تربوية شهرية تهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي تصدر
من سبتمبر إلى أبريل من كل عام
السنة الثامنة - العدد خمسون - سبتمبر ٢٠٠٩م

سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

التطوير
التربوي

مجالات النشر:

■ عرض رؤى تربوية تطور العمل التربوي ، مناقشة تجارب المعلمين والتربويين المبدعة ، عرض تجارب المدارس والمناطق المبتكرة في النشاط التربوي ، متابعة التطور التربوي العالمي من خلال المقالات التعليمية والنقدية والمترجمة، عرض الدراسات والبحوث التربوية .

قواعد النشر :

■ أن تكون المادة العلمية حديثة ذات صلة بالحقل التربوي وغير منشورة سابقاً، ترسل المادة مطبوعة وبلغة عربية سليمة مرفقة مع قرص مرن وتعريف موجز بالكتاب ، أما المقالات المقتبسة فيرجى فيها مراعاة حقوق الملكية الفكرية .

■ يراعى في المقال المترجم دقة الترجمة وذكر المصدر الأصلي بالتفصيل ، وألا تزيد المادة مهما كان نوعها عن أربع أوراق بنط الخط (١٦) أولوية النشر تخضع لاعتبارات فنية ولا تعاد المادة غير المنشورة لصاحبها ولا يبلغ عن عدم نشرها .

حقوق النشر:

■ يسمح بالاقتباس من الموضوعات الواردة في أعداد الدورية مع ضرورة الإشارة إلى ذلك من خلال التوثيق .

إلى المعلمين كافة:

- إلى كل من يعمل في الحقل التربوي:
- هل ترغب في تقاسم خبراتك الصفية وغير الصفية التي تؤدي إلى تطوير عملك؟
 - هل تود طرح رأي أو وجهة نظر متميزة ترغب في مشاركة الآخرين حولها؟
 - هل تملك رؤية حديثة حول الأمور التربوية تود المشاركة بها عبر هذه الدورية؟

المراسلات:

وزارة التربية والتعليم
الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم.
رئيسة تحرير دورية التطوير التربوي
ص.ب ٣ - الرمز البريدي ١٠٠ مسقط
هاتف: ٢٤٧٨٦٨٨٦ - فاكس: ٢٤٧٨٥٥٥٠
البريد الإلكتروني:

tahira.lawati@moe.om

priodical@moe.om

شاركونا في تبادل الحديث على المنتدى التربوي للوزارة

فى موقعها www.moe.gov.om

فالتواصل بين التربويين يساعد على استمرار التطوير

دورية تربوية شهرية تصدرها وزارة التربية والتعليم من سبتمبر إلى أبريل للمعلمين والتربويين وتهدف إلى النهوض بتجارب الحقل التربوي والعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح الشأن التربوي ومناقشته بالسلطنة والاستفادة من التطور التربوي العالمي في العملية التربوية.

الإشراف العام

سميرة بنت محمد أمين بن عبد الله

مستشارة الوزير للتقويم التربوي

ورئيسة لجنة النشر والتوثيق

رئيسة التحرير

طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

منسق التحرير

خالد بن سليم الشقصي

هيئة التحرير

أسماء بنت سالم الجابرية
زينة بنت صالح الشيبانية
أحمد بن مبارك الدرمني
محمود بن عبد الله العبري
أنور بن ناصر العبري
خالد بن راشد العدوي

المتابعة اللغوية

د. سالم بن سبيت أبوسعيد

المتابعة الفنية

عزت عبد الحميد

الرسوم

فتحية بنت صالح المخينية

إدخال بيانات

بدرية بنت علي الشكيلية

الإخراج

فوزي رمضان

التنفيذ

طارق عبد الخالق

التوزيع

ليلي بنت مبارك العميرية

« الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الوزارة»

كلمة معالي يحيى بن سعود السليمي وزير التربية والتعليم بمناسبة بداية العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠

ومن جانب آخر لقد كان لتطبيق مادة منهج البحث في الخطة الدراسية للصفين الحادي عشر والثاني عشر التي تم البدء بها مع مطلع العام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨ نتائج إيجابية كبيرة، إذ استطاع طلابنا إنتاج مجموعة من المشاريع البارزة التي لقيت استحسانا وإشادة من ذوي الاختصاص، الأمر الذي دعا الوزارة إلى الاستفادة منها بصورة مباشرة وتوجيه بعضها الآخر إلى الجهات والمؤسسات ذات العلاقة للنظر في إمكانية الاستفادة منها وتطويرها بما يحقق الأهداف المرجوة منها.

وهكذا يتضح أن هذه الأدوار الوظيفية الجديدة سوف تؤدي بإذن الله تعالى إلى جعل المدرسة مؤسسة تربوية مستقلة تتجاوز المفهوم التقليدي لها إلى غاية أسمى تستهدف إنتاج مخرجات طلابية تتصف بجودة التحصيل العلمي وتتمتع في الوقت ذاته بمواهب وقدرات وإمكانات متنوعة.

أيها الأخوة والأخوات

يمر العالم في الفترة الحالية -كما تعلمون- بانتشار مرض الإنفلونزا التي يتسبب بها فيروس H1N1، ومراعاة سلامة أبنائنا الطلبة والطالبات، وحرصا على صحتهم، فقد جاءت الرؤية السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان المعظم - حفظه الله ورعاه- بتأجيل موعد دراسة الطلبة للعام الدراسي من ٢٩/أغسطس/٢٠٠٩ إلى صبيحة يوم غد ٢٦/سبتمبر/٢٠٠٩ في خطوة تهدف إلى توفير المناخ الصحي الأمثل للدراسة، وجعل المدارس أكثر تهيئة فيما يتعلق بهذا الجانب لاستقبال طلابها، ولاكتمال تدريب أعضاء الهيئة التدريسية والإشرافية بالمدارس في الناحيتين التوعوية والعلاجية. وفي هذا الصدد، فإنني أدعو أبناءنا الطلاب إلى تجنب مسببات الإصابة بهذا المرض، وذلك من خلال الاعتناء بالنظافة الشخصية والمواظبة عليها، وعدم التردد في زيارة المركز الصحي في حالة الشعور بأي أعراض مرضية. كما أدعو أولياء الأمور إلى التعاون مع أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الذين تلقوا خلال الفترة الماضية التدريبات المناسبة، ليكونوا خير عون للجهود المبذولة من كافة مؤسسات الدولة، وإلى الاهتمام أكثر بتوعية أبنائهم الطلاب بأهمية النظافة الشخصية، وغيرها من إجراءات الوقاية الصحية المعلومة لدى الجميع.

أيها الأخوة والأخوات.

إن تطوير المنظومة التعليمية والارتقاء بمكوناتها المختلفة ضرورة يقتضيها الواقع المعاصر، بما يشهده من تقدم علمي في المجالات الحياتية جميعها، ويعد الكادر التربوي المؤهل والكفاء ركنا أساسيا من أركان عملية التطوير، لذا فإننا نتطلع إلى أن يكون هذا الكادر التربوي شريكا للوزارة في كافة خططها التطويرية وبرامجها التربوية، وأن يفعل هذه الشراكة من موقعه عبر التنفيذ العملي وذلك من خلال تطبيقه لهذه البرامج والخطط التطبيقية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على هادي البرية ومعلم البشرية المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه وأتباعه الطيبين إلى يوم الدين.

الإخوة والأخوات أعضاء هيئة التدريس أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات أيها الآباء والأمهات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني ونحن نستقبل عاما دراسيا جديدا، أن أتقدم بالتهنئة الخالصة لأبنائي الطلبة والطالبات وأولياء أمورهم، ولجميع العاملين بوزارة التربية والتعليم في مواقعهم ومسؤولياتهم المختلفة، وللمعلمين والمعلمات منهم خاصة أطيب التهاني وأجلها.

وانه ليسرني أيضا أن أرحب بمن انضم إلينا هذا العام من إخواننا المعلمين والمعلمات للمشاركة في مسيرة بناء الأجيال داعيا إياهم ومن سبقوهم في أداء هذه الرسالة التربوية النبيلة

- ونحن نستقبل هذا العام الدراسي الجديد بقلوب ملؤها التفاؤل والأمل- إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء المخلص، والاستمرار في العمل الدؤوب؛ حتى تكمل الجهود - وكما هو العهد بكم دائما- بالنجاحات المثمرة والانجازات الهادفة.

كما أود كذلك أن أهني الأبناء الطلبة والطالبات الذين أتموا العام الدراسي الماضي بنجاح في دبلوم التعليم العام حاثا إياهم على الاستمرار على النهج ذاته في الجد والاجتهاد والعزم والمواظبة، في مسيرتهم الحياتية العلمية أو العملية، متمنيا لهم مستقبلا مشرقا بإذن الله تعالى، ومرحبا في الوقت ذاته أيضا بالبراعم الصغيرة من الأبناء والبنات الذين سيلتحقون بالصف الأول، وينضمون إلى إخوانهم في ركب العلم والمعرفة - داعيا الله العلي القدير أن يكمل مسيرتهم التعليمية على الدوام بالنجاح والتوفيق.

أيها الأخوة والأخوات

ينطلق العام الدراسي الجديد، وقد اتخذت الوزارة استعداداتها اللازمة لإنجاحه، إذ تمت تهيئة البيئة المدرسية بالمتطلبات الضرورية لعملية التعليم والتعلم، وأعدت الكتب الدراسية حتى تكون حاضرة منذ البدء، ووفرت الكوادر البشرية المؤهلة من المعلمين والمعلمات والإداريين والإداريات، إذ بلغ من تم تعيينهم هذا العام حوالي خمسة آلاف في مختلف التخصصات التربوية. ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الجانب أن العام الدراسي الحالي قد شهد أيضا بالإضافة إلى التحاق هذه الأعداد الكبيرة بالمنظومة التعليمية استحداث أنواع جديدة من الوظائف التربوية، التي أصبح وجودها مطلبا ضروريا في كثير من مدارسنا، ومن هذه الوظائف وظيفتي أخصائي أنشطة مدرسية، وأخصائي قواعد بيانات مدرسية، وغيرها من الوظائف الإدارية الأخرى، التي تهدف بشكل أساسي إلى تقديم خدمات تربوية لأبنائنا الطلبة أكثر تخصصا ومنهجية علمية.

الجيد داخل غرفة الصف، وفي البيئة المدرسية والتربوية جميعها، بحيث ينسجم الأداء التعليمي مع الأهداف التعليمية المرسومة. فالتزام المعلمين بالخطط الدراسية الموضوعية، وحرصهم على تثقيف الذات والسعي لتطوير قدراتهم ومهاراتهم، والتعاون المتبادل بينهم والمشرفين في تحسين تطبيق الخطة الدراسية، وتبادل الخبرات والأفكار الجيدة النافعة كلها من الأمور المهمة التي نأمل أن يضعها أعضاء الأسرة التربوية نصب أعينهم سواء المستجدين منهم أو أولئك الذين قطعوا شوطاً في العمل التربوي وذلك من أجل الارتقاء بمهاراتهم وتعزيزها في ظل التطوير المستمر في منظومة التعليم على المستوى العالمي.

وعليه فإننا ندعو المعلمين إلى التخطيط الجيد للتدريس، وإلى التعامل مع الخطط التدريسية المرسومة بما يضمن تدريس المناهج الدراسية بالصورة المثلى، مثلما نأمل منهم ألا يدخروا وسعاً في تحقيق التنمية الذاتية و غرس حب المهنة في نفوسهم، ذلك أن التدريس عملية حيوية تفاعلية لا تؤتي ثمارها المرجوة إلا عندما يؤمن من يؤديها بأهمية ما يقوم به، وليس هناك من شيء أكثر أهمية من تشكيل عقول النشء بصورة إيجابية حتى ينغرس في أفئدتهم حب العلم، ويصبح السعي للمعرفة شغفا أصيلاً في وجدانهم. كما ندعو المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب والتعامل مع كل طالب ككيان مستقل بما يتناسب وقدراته وميوله العلمية.

إن العلاقة الطيبة بين الطالب والمعلم مرتكز أساسي لنجاح العملية التعليمية، ولا شك أن حسن معاملة الطالب من خلال احترام رأيه وتفهم طبيعته مرحلته العمرية واحتياجاتها النفسية - كل ذلك - يسهم في خلق جو يسوده التفاهم والثقة بين طرفي العملية التعليمية، وهو ما يؤدي بدوره إلى إيجاد المناخ الأمثل للتدريس والتطوير. وهنا ندعو أولياء أمور الطلاب إلى التعاون مع المدرسة وهيئتها التدريسية وأن يضعوا ثقتهم في المعلم للقضاء على بعض السلوكيات التي تصاحب المراحل العمرية للطلاب، وثقتهم بالدور الذي يؤديه المعلم والمعلمة في التنشئة، فدورهم يبقى مكملاً لدور الأسرة التي يقع عليها الدور الأكبر. وأملنا أن يبذل المعلمون ما بوسعهم من أجل تحقيق هذه الغاية ويسهموا بجد ومسؤولية في تشكيل بيئة تعليمية تعلمية، تستهدف غرس القيم الفاضلة ومبادئ المواطنة الصالحة في نفوس الطلاب، وتنمية روح الإخاء والتعاون، وتوعيتهم بقضايا المجتمع وخدمته، وبشؤون البيئة والحفاظ عليها.

أيها الأخوة والأخوات

تستعد السلطنة حالياً لتنفيذ التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت المقرر تنفيذه في شهر إبريل من العام القادم ٢٠١٠ م. وهو مشروع وطني حيوي له أهميته الكبيرة في إعداد مختلف الخطط الوطنية المستقبلية ومن ضمنها خطط النمو التعليمي في السلطنة، إذ سيسهم التعداد في توفير البيانات الضرورية لوضع الخطط والبرامج التربوية التي تتوافق وطبيعة التوزيع الديموغرافي للمجتمع العماني. ونظراً لهذه الأهمية التي يحظى بها التعداد - سواء بالنسبة لقطاع التعليم أو لبقية القطاعات الخدمية للدولة - فإنني أدعو أولياء الأمور الكرام إلى التعاون مع العدادين وتقديم

البيانات الصحيحة التي ستبني عليها أجهزة الدولة المختلفة خططها التنموية المستقبلية الساعية إلى تنمية ورفاهية الإنسان العماني.

كما يسرني ونحن نبدأ عاماً دراسياً جديداً أن أدعو أبائنا الطلبة والطالبات، والأفاضل أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية والإشرافية بالمدارس إلى تفعيل التوعية بأهمية التعداد من خلال الأنشطة التربوية المختلفة، وتقديم كافة التسهيلات والتعاون الكامل من أجل إنجاز عمليات التعداد على النحو المرجو. وكلني ثقة في أن كافة مديريات وإدارات التربية والتعليم ومدارسنا بمختلف محافظات ومناطق السلطنة سوف لن تدخر وسعاً في الاهتمام الجاد بموضوع التعداد وتفعيل التوعية به وبأهميته عبر مختلف برامجها وآلياتها المتوفرة بها من أنشطة طلابية وبرامج توعوية ونحوها.

أبنائي الطلبة والطالبات

إن تنظيم الوقت والمذاكرة وأداء الواجبات الدراسية أولاً بأول، هي المفاتيح الرئيسية للتحصيل الجيد التي ينبغي على الطالب أن يسعى إلى امتلاكها وإدارتها بإتقان. ومن هنا فإنني أدعو أبناءنا الطلبة والطالبات إلى حسن تنظيم الوقت وتطوير قدراتهم التعليمية، وذلك منذ الأيام الأولى لبدء العام الدراسي، كما أدعوهم إلى الاستفادة من المرافق الموجودة بالمدرسة من مراكز مصادر التعلم والمختبرات العلمية والمحوسبة وغيرها، والانفتاح على أشكال التعلم الذاتي المختلفة، بما يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. كما أدعو أولياء الأمور إلى تعزيز دورهم والتواصل مع المدرسة من أجل متابعة أداء أبنائهم، ذلك أن شعور الطالب بأن أسرته معنية بما يتعلمه وأنها مثمنة للجهد الذي يبذله لتطوير معارفه وتنمية قدراته الذاتية يجعله أكثر إقبالاً على الدراسة والتحصيل. وكلنا أمل أن يمد أولياء الأمور جسور التواصل المختلفة مع المدرسة سواء عن طريق مجالس الآباء والأمهات أو عن طريق الزيارات المباشرة للمدارس أو عن طريق متابعة استمارات أداء الطالب بالموقع الإلكتروني للوزارة أو غيرها من أشكال ووسائل التواصل التربوي.

أيها الأخوة والأخوات

أبنائي وبناتي الطلبة والطالبات

في الختام لا يسعني إلا أن أتمنى لكم جميعاً عاماً دراسياً سعيداً حافلاً بالجد والنشاط ومكثراً بالإنجاز، وأن أتقدم بشكري الجزيل إلى إدارات المدارس ومعلميها والمشرفين جميعاً على جهودهم المخلصه في تنفيذ خطط الوزارة وبرامجها التربوية، رافعاً أسمى آيات الولاء والعرفان إلى قائد النهضة المباركة وراعي مسيرتها الظاهرة مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه.

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في هذا العدد

الفهرست

ملف العدد

معلمون ومهارات مختلفة	ص ٣٤.....
■ من أين يستمد المعلم مصادر معلوماته لجعل الموقف الصفّي أكثر فاعلية؟	ص ٣٦.....
■ كيف يدير المعلم وقته؟	ص ٤٠.....
■ استراتيجية إدارة الضبط الصفّي	ص ٤٤.....
■ كيفية بناء المعلم الأنشطة الصفّيّة	ص ٤٩.....
■ كيفية تطوير علاقة المعلم مع مدير المدرسة، والمشرف التربوي	ص ٥٢.....

كلمة معالي الوزير الموقر بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد	٤
رسالة مفتوحة	٧
حقيبة معلم: مشروع الجغرافي الصغير	٨
مقال: المعرفة والاطلاع طريقك للتمكن من أداء رسالتك	١٢
آراؤكم: العلاقة مع المدرسة تطلع...ورقي	١٤
على مائدة النقاش: لماذا تدرس مادة منهج البحث؟	١٦
يوم مع معلم: بدرية بن عبدالله بنت ناصر الجهورية	٢٦
حاسوب المعلم: برامج حاسوبية متنوعة للمعلم	٢٨
مقال مترجم: إعداد مديري المدارس وتدريبهم	٣١
تحقيق: ماذا يعني تكريم المعلم والاحتفاء بدوره؟	٥٦
اصدارات: ١٨١ بطاقة للتجويد الإداري	٦٠
جديد التربية: ابتكار تقني جديد للطلبة المكفوفين	٦٤
بريد التطوير: القوة الخفية	٦٧

رسالة مفتوحة

أهلاً بكم في العدد الخمسين..

هاقد بدأنا العام الثامن من عمر دورية التطوير التربوي ، الوليد الذي كبر واشتد عوده ، والذي يلقي الكثير من التقدير، والاستحسان من القراء داخل السلطنة وخارجها. إنه عام جديد وسعي جديد لعام كامل معكم أيها المعلمون والمعلمات والتربويون والتربويات للأخذ بالدورية إلى المزيد من العطاء والنماء، والازدهار. في هذا العام الجديد أتوجه بالشكر إلي كل من يساهم ويكتب في الدورية بشكل منتظم أو مواضيع ومقالات يرسلها إلينا بين فترة وأخرى ؛ فهذه الكتابات أنشأت الدورية، وجعلت عودها يشتد وتصبح يافعة يانعة الثمار .

إن من يكتب في الدورية تتعدد أطيافهم التربوية من معلمين، ومديرين، ومشرفين، وفنيين، وأكاديميين ، لكن الهدف واحد ، ألا وهو الشأن التربوي والتعليمي في غرفة الصف . إن الكتابة المتخصصة في مجال محدد هي من أصعب الكتابات؛ لأنها كتابة عميقة وتحليلية ، تتناول أبعاد المجال وأفاقه وجوانبه ومجالات تطويره ، إلى جانب التغلب على صعوباته وتحدياته .

وهذه الكتابة المتخصصة في مجال تمهين المعلم اتخذناها هدفاً نطبقه بكل دقة وحرفية ، لذا أحيانا كثيرة نحترق أمام العديد من الكتابات التربوية العامة التي ترد إلينا ، لكنها لا تدخل في هذا المجال فنضطر إلى عدم نشرها .

ويبقى البحث عن المادة المتخصصة هو هدفنا الدؤوب والدائم والذي نسعى إليه ، والحمد لله قطعنا أشوطا واسعة ، ونستطيع بكل فخر أن نقول أننا في وزارة التربية والتعليم العمانية نصدر دورية تهدف إلى تمهين المعلم ليس فقط لمرحلة دراسية معينة وإنما لجميع المراحل الدراسية ابتداء من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر ، أكان التعليم العام أم التعليم الأساسي .

والالتزام بهذا الهدف والنهج يرهقنا كثيرا ، لكننا ماضون في طريقنا بتعاونكم وتعاضدكم وبالخبرات التي تكتبونها أيها المعلمون من واقع تعاطيكم في غرفة الصف.

-تحية جميلة بكل الحب والود نرسلها عبرالعدد الخمسين من الدورية لكل المعلمين والتربويين مع بدء العام الثامن من عمر الدورية .

-شكر وتقدير نوجهه إلى معالي وزير التربية والتعليم الموقر لدعمه الدائم لهذه الدورية ، وجعلها إحدى همومه ومشاغله التربوية الكثيرة .

-دعوة نوجهها لكم ، وتتجدد كل عام بأن تكتبوا إلينا تجاربكم وخبراتكم وأفكاركم ورواكم التطويرية التي تنفذونها في غرفة الصف؛ ليستفيد منها أقرانكم في المدارس الأخرى .

-هدية صغيرة مرفقة مع هذا العدد بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، إلى جانب القرص الدمج للسنة السابعة ، والذي يحوي الأعداد من ٤٣ إلى ٤٩ من الدورية.

وإلى لقاء يتجدد بإذن الله تعالى،،،

رئيسة التحرير

مَشروع الجغرافي الصغير



إن الاستراتيجية الحديثة التي تقوم عليها لجنة التحصيل الدراسي في علاج الطلبة ضعاف التحصيل كان لها دوراً بارزاً في تحديد معالم خطة العلاج؛ حيث مكنت كل مادة من علاج جوانب الضعف المرتبطة بها للخروج بخطة علاج جدية لضعف الطلبة وحسب الإمكانيات المتوافرة، ومن هنا جاء الاهتمام بهذه الشريحة من الطلبة؛ إذ تم تحديد الأدوار في هذه العملية ووضع خطة عمل كانت تسيّر كالتالي:

- حصر الطلبة ضعاف التحصيل .
 - تحديد الطلبة الذين يعانون من صعوبة في التعامل مع الخريطة .
 - تفعيل برنامج الجغرافي الصغير مع الطلبة .
 - تلقي التغذية الراجعة من الميدان .
- إن برنامج الجغرافي يعد وسيلة جيدة تربط الطالب بالمادة؛ إذ يتعامل من خلالها مع الخرائط وينمي مهاراته في الرسم والتلوين وهذا هدف نسعى إلى تحقيقه من ضمن مجموعة من الأهداف التي وضعت لهذا البرنامج .

فكرة وإعداد / أحمد بن ثاني الجبوري
معلم أول/ مدرسة الإمام أحمد بن سعيد للتعليم الأساسي (٥-١٠)



أهداف البرنامج

- ٠١ تنمية الحس الجغرافي لدى الطلبة .
- ٠٢ اكسابهم مهارة التعامل مع الخريطة وتفعيلها .
- ٠٣ تدريب الطلبة على كيفية تحديد المواقع على الخريطة .
- ٠٤ اكساب الطالب مهارة الربط بين الخرائط المختلفة واستنتاج المعلومة.

- ٠٥ تنمية مهارة الرسم والتلوين لدى الطالب وربطها بالمادة .
- ٠٦ تعزيز روح المواطنة لدى الطلبة من خلال خريطة سلطنة عمان .

الفئة المستهدفة : الطلبة ضعاف التحصيل الذين يعانون من صعوبة قراءة الخرائط .

الكتيب : تم إعداد الكتيب باستخدام برنامج Office Publisher Microsoft حيث روعي في تصميمه التدرج في عرض المعلومة للطالب ابتداء من خريطة العالم وانتهاء بخريطة سلطنة عمان و تم تقسيم الكتيب إلى خمسة دروس رئيسة مرتبطة بالخرائط الأساسية التي يستخدمها الطالب في منهجه الدراسي وهي :

- الدرس الأول : الاتجاهات الأربعة .
- الدرس الثاني : خريطة العالم .
- الدرس الثالث : خريطة قارة آسيا .
- الدرس الرابع : خريطة الوطن العربي .
- الدرس الخامس: خريطة سلطنة عمان .

يتضمن كل درس نشاط مرتبط بمهارتي الرسم والتلوين لدى الطلبة كي تناسب مستواهم وإمكانية تنفيذ النشاط دون تكلف من قبل الطالب وتسهيل متابعته من قبل المعلم . كما احتوت بعض الدروس أسئلة مبسطة يستنتج فيها الطالب الإجابة من الخرائط المرفقة، وروعي في تصميمه أيضا إضافة تعويذة لشخصية تخاطب الطالب بأسئلة لتنمية الحس الوجداني لديه .

آلية التنفيذ :

تتم الاستعانة بالسجلات المصاحبة للمعلمين واستمارات العلاج بشكل خاص لإعداد كشف بأسماء الطلبة الذين تدرج أسمائهم ضمن برنامج العلاج .

دور المعلم :

يكمّن دور المعلم هنا في شرح مبسط لكل درس يركز فيه على الهدف الأساسي من عرض الخريطة في وقت لا يتجاوز العشر دقائق في الحصة أو كمنشآت خاص لهؤلاء الطلاب ، ثم تكليف الطالب بأداء النشاط المرافق في الصف على أن لا يزيد عن درس أو اثنين في كل أسبوع، ويدون المعلم ملاحظاته حول درجة أداء الطالب للنشاط في نهاية الكتيب حيث يوجد جدول لملاحظات المعلم .

ويقوم المعلم بربط ما تعلمه الطالب من الكتيب بالحصص الدراسية واستخدام الخريطة فيها حيث يكتسب الطالب مهارة التعامل مع الخريطة سواء بتحديد المواقع أو الاستنتاج أو الاتجاهات ويترجمها المعلم إلى جهد في واقع الحصة مع التركيز على هؤلاء الطلبة في استخدام الخريطة مما يشعر الطالب بأهمية ما تعلمه من الكتيب .

يوزع الكتيب أكثر من مرة في الفصل الدراسي . بحيث يستطيع المعلم مقارنة أداء الطالب في كل كتيب على حده توضع الكتيبات في ملف أعمال الطالب ويشرف المعلم الأول على مدى تنفيذها وفعاليتها وتقييم التجربة ومناقشة ذلك مع معلمي المادة .

تقييم التجربة :

بعد تنفيذ المشروع بالمدرسة و تنفيذ الأنشطة الواردة بالكتيب ومتابعتها لوحظ نجاح البرنامج فيما يلي :

- ١- تنمية الحس الجغرافي لدى الطلبة وشعورهم بأهمية الخريطة .
- ٢- استعراض الطلبة لمهارتهم في الرسم والتلوين .
- ٣- أداء الأنشطة الكتابية بشكل صحيح ، مستفيدين من قصر الإجابات .
- ٤- تكوين قاعدة من المعلومات الجغرافية المبسطة حول القارات وموقع السلطنة .
- ٥- الثقة عند الخروج لتحديد المواقع على الخريطة أثناء الحصة.
- ٦- تنمية الروح الوطنية لدى الطلاب والاعتزاز بالموقع الجغرافي للسلطنة .
- ٧- الرغبة في أداء المزيد من الأنشطة.

على أعتاب عام دراسي جديد

وتطبيقها في حياتهم، فنشأ أبناءهم على الإيمان الثابت والعلم النافع والعمل الصالح والقيم الفاضلة، لقد طبقوا التوجيه التربوي على أنفسهم وأبنائهم، ومن ذلك ما حكاه القرآن الكريم عن لقمان الحكيم، وهو يعظ ولده، قال عز وجل: ((وإن قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم، ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير، وإن جاهدك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون، يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السماوات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير، يا بني أقم الصلاة وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور، ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور))، إنه تأسيس لمنهاج تربوي شامل، وأسلوب تعليم قويم وكامل.

أبها المسلمون:

إن حجر الزاوية وقطب الرحي في العملية التعليمية والتربوية فئة لها مكانتها ومنزلتها في الدين والمجتمع والأمة، فئة جديرة بالاحترام والتكريم والتقدير، ومع عظم التشريف يعظم التكليف، فالله في الاضطلاع بحمل الرسالة وأداء الأمانة على خير وجه، لقد ائتمنتكم الأمة على أعز ما تمك، على عقول فلذات أكبادها، وأبكار ثمرات فوادها، فكونوا معلمين مهرة، وأسائذة بررة، وكونوا قدوة في الجوانب الخلقية والسلوكية، فبها أيها المعلم المبارك: اجعل طوع بنائك وحقق جنائك الإخلاص لله في هذه المهمة العظيمة، ولا يعزب عن بالك - يا رعاك الله - وأنت في ميدان التعليم والتربية أن التعليم قربة وعبادة يزيد بها إلى الله، فاستمسك - أخي المعلم - بهذا الأصل الأصيل، فيقدر تحققه لديك تحني الثمار بيدك، إن من حملوا أمانة التربية والتعليم أولى من يتحلى بالإخلاص في أداء هذه الرسالة العظيمة، إلى جانب القدوة والتزام أخلاق هذه المهمة الجسيمة، وذلك بحسن السمات والهدي الطاهر، وجماليات الباطن والظاهر، والعرض بالتواجد على الأخلاق والفضائل، ومراعاة كريم السجايا والشمائل، هكذا يكون المعلم الناجح: الموفق لإيجاد جيل ناجح وبتنفيذ صالح، فيورث جهود المعلمين الكفاة، وسددت أقوالهم وأفعالهم، ولا حرمهم الله ثواب بذلهم وعطائهم، فكم نفع الله بهم البلاد والعباد، وكم تعلمت الأجيال منهم كيف يكون البذل والعطاء، في منهج متميز وفكر نير وإبداع مثاق، سيكون بإذن الله رصيذا لهم في دنياهم، وذخرا لهم في آخرهم.

أبها المسلمون:

إن العاقل يسعى جهده من أجل أن ينجح ابنه، ويفرح به متعلما مجتهدا مجدا مرموقا، ويناله الكمد والحزن إن لم يسعفه القدر، ولفظته مقاعد الدرس، هذا أمر طبيعي وتصرف راشد، وحتى نظفر بالأولى

الحمد لله الحكيم العليم، القائل في محكم كتابه: ((والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم))، وأشهد أن لا إله إلا الله بارئ النسم، وخالق اللوح والقلم، أحمده تعالى وأشكره على ما أسدى وأنعم، وأشهد أن نبينا محمدا عبد الله ورسوله الهادي إلى السبيل الأقوم، - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه وأتباعه ذوي الأخلاق والقيم.

أما بعد، فاتقوا الله - عباد الله -، فإن تقوى الله هي الزاد والعدة، ومعراج السمو ومبعث القوة، والمعين على العلم والعمل، والسلامة من الفتن والعصمة من المحن. ((يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل العظيم))، واعلموا أن طلب العلم خير ما أنفقت فيه الساعات، وعمرت به الأوقات، ولقد جاءت نصوص الكتاب والسنة منوّهة بفضل العلم وأهله، والحث على تعلمه وكسبه، فعن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضا لطالب العلم، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر))، ولعل حديث المناسبة يخلو ونحن نعايش مع أبنائنا الطلاب وفتياتنا الطالبات إشراقه عام دراسي جديد، وإطلالة موسم متألّق في العلم والمعرفة والتحصّل، ترتسم على محياه سمات الأمل، وإشراقات الفأل، في همم وثابة، وحلّل من الجلال والجمال والمهابة: لتحقيق مستقبل أفضل بإذن الله، لدفع عجلة تقدم المجتمع ونهضة الأمة، لقد شرف الله تعالى هذه الأمة حيث جعلها أمة العلم والعمل معا، إذ بالعلم تبنى الأمجاد، وتشيّد الحضارات، بل لا يستطيع المسلم بناء نفسه وتحقيق العبودية لربه، وتقديم الخير لأسرته، ومجتمعه وأمته، إلا بالعلم، وما نشأ الجهل في أمة من الأمم إلا قوض أركانها، وصدع بنيانها، لذا جاء النداء الأول الذي أطلقه الإسلام في أنحاء المعمورة لينوّه بقيمة العلم ويسمو بقدره، ويجعله أول لبنة في بناء الأفراد والشعوب، وكيان الأمم والمجتمعات، قال تعالى في أول ما أنزل من القرآن: ((اقرأ باسم ربك الذي خلق))، لقد رفع الله تعالى شأن العلم وأهله، وبين مكانتهم ورفع منزلتهم، فقال سبحانه وتعالى: ((يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير))، ولم يأمر الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم - بالاستزادة من شيء إلا من العلم، فقال له: ((وقل رب زدني علما))، وما ذاك إلا لما للعلم من أثر في حياة البشر، وقد بينت الآيات الكريمة أن الغاية من العلم وطلبه هي الإيمان بالخالق سبحانه وتعالى، والتحلي بالأخلاق الفاضلة، والوصول إلى الحياة الهنيئة الكريمة، والسير سيرة حسنة قويمه، وبهذا تتضح غاية العملية التربوية والتعليمية التي أرادها الإسلام، فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة تربط طلب العلم بغاياته النبيلة، وأهدافه السامية الجليلة، وقد أدرك الكثير من أسلافنا غايات العلم ومقاصده، فعملوا على تحقيقها

وَنَسَلِمَ مِنَ الْآخَرَى - بِإِذْنِ اللَّهِ - وَجِبَ أَنْ نَعُدَّ لِلنَّهَائِيَةِ السَّعِيدَةِ أَسْبَابَهَا، فَالْيُيُوتُ لَا تَوْتَى سَوَى مِنْ أَبْوَابِهَا، وَالْحَاجَاتُ لَا تَطْلُبُ إِلَّا مِنْ أَرْبَابِهَا، أَلَا وَإِنْ مِنْ أَسْبَابِ النَّجَاحِ، وَمِنْ عَوَامِلِ الرُّقِيِّ وَالصَّلَاحِ، تَعْوِيدُ الطَّالِبِ احْتِرَامَ مَعْلَمِهِ وَالْقِيَامَ بِحَقِّهِ، إِنْ التَّوَاضَعُ لِلْمَعْلَمِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْفَلَاحِ، وَسَبَبٌ مِنْ أَسْبَابِ التَّحْصِيلِ، هَكَذَا هُوَ سَمْتُ الْمُتَعَلِّمِ، يَعْلَمُ أَنْ تَوَاضَعَهُ لِمَعْلَمِهِ عَزْلَةٌ، وَأَنْ خُضُوعَهُ لِأَسَاتِذِهِ فَخْرٌ لَهُ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَاحْرَصُوا عَلَى تَعَلُّمِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَتَعَلَّمُوا لِذَلِكَ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، هَذَبُوا بِهْ أَخْلَاقَكُمْ، وَقَوْمُوا بِهْ أَعْمَالَكُمْ وَأَقْوَالَكُمْ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلِكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلِي الصَّالِحِينَ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ إِمَامَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَأَفْضَلَ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أما بعد، فبنا عباد الله :

إِنَّ الْمَسِيرَةَ التَّعْلِيمِيَّةَ تَحْتَاجُ إِلَى تَضَافُرِ كُلِّ الْجُهُودِ الْمُخْلِصَةِ لِإِنْجَاحِهَا وَتَقْدِمِهَا وَاسْتِمْرَارِهَا، فَلَا تَعُوقُ الْمَسْئُولِيَّةُ عَلَى عَاتِقِ الْهَيْئَاتِ التَّدْرِيْسِيَّةِ وَحَدَهَا، بَلْ يَشَارِكُهَا فِي الْمَسْئُولِيَّةِ الْبَيْتُ وَالْمَجْتَمَعُ وَكُلٌّ مِنْ لَهُ عِلَاقَةٌ بِعَمَلِيَّةِ التَّرْبِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِ؛ وَإِذَا كَانَتِ الْمَجْتَمَعَاتُ الْمُتَقَدِّمَةُ لَا تَقُومُ إِلَّا عَلَى أُسُسِ الْعِلْمِ وَالِاسْتِفَادَةِ مِنْ طَاقَاتِ الْعُلَمَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَتَحَقَّقُ إِلَّا بِتَضَافُرِ جُهُودِ هَيْئَاتِ التَّدْرِيْسِ وَجُهُودِ الْأُمَهَاتِ وَالْآبَاءِ، فَلَا بُدَّ مِنْ آدَاءِ الْأُسْرَةِ لِدَوْرِهَا، وَقِيَامِ شَرِيحَةِ الْآبَاءِ وَالْأُمَهَاتِ بِعَظِيمِ وَاجِبِهَا، وَذَلِكَ مِنَ التَّعَاوُنِ الْحَمِيدِ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فِي كِتَابِهِ الْمَجِيدِ، قَالَ تَعَالَى: ((وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ))، وَالْآبَاءُ وَدِيْعَةُ أَوْدَعِهَا اللَّهُ الْأَبْوِينَ؛ يَقُومَانِ بِمَا يَحْفَظُ عَلَيْهِ سَلَامَتَهُ وَتَنْشِئَتَهُ تَنْشِئَةَ صَحِيحَةٍ سَلِيْمَةٍ، هَذَا وَإِنْ مِنَ الْعِيِّ وَالْإِفْخَاقِ بِمَكَانٍ، أَنْ يَتَّقَنَّ الْأَبُ لُغَةَ الشُّكُورِ وَالعِتَابِ بِاللِّسَانِ، فَتَجِدَهُ يَتَفَنَّنُ فِي الْإِصَاقِ التَّقْصِيْرِ بِالْمَدَارِسِ وَالمُعَلِّمِينَ، وَهُوَ لَا يَقْدَمُ لِابْنِهِ سَاعَةً مِنْ يَوْمِهِ، يَكْسِبُهُ فِيهَا مَا يَمُنَّحُهُ الشَّرْفُ فِي مَجْتَمَعِهِ وَقَوْمِهِ، حَتَّى إِذَا رَأَى ثَمَارَ الْآبَاءِ الْمَجِيدِينَ، وَنَتَائِجَ الْأُسْرَةِ الْجَادَةِ فِي الْبِنَاتِ وَالبَنِينَ، أَخَذَ يَشْكُو حَظَّهُ الْعَائِزِ، وَيَبْكِي عَلَى سَعِيهِ الْخَاسِرِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَشْكُو إِلَيْهِ عَقُوقَ ابْنِهِ، فَاحْضُرْ عَمْرُ الْوَلَدَ وَأَنْبِئْهُ عَلَى عَقُوقِهِ لِأَبِيهِ، فَقَالَ الْوَلَدُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَيْسَ لِلْوَلَدِ حَقُوقٌ عَلَى أَبِيهِ؟ قَالَ عَمْرُ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَذَكَرَ لَهُ سَيِّدُنَا عَمْرُ بَعْضَ الْحَقُوقِ، فَقَالَ الْوَلَدُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ أَبِي لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالْتَفَتَ عَمْرُ إِلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: جِئْتَ إِلَيَّ تَشْكُو عَقُوقَ ابْنِكَ، وَقَدْ عَقَّقْتَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْقَكَ، وَأَسَأْتَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسِيءَ إِلَيْكَ، فَيَا أَيُّهَا الْأَبُ الْغَيُورُ عَلَى أَوْلَادِكَ، وَيَا أَيُّهَا الْأُمُّ الْحَرِيصَةُ عَلَى مَصْلَحَةِ فِلْدَاتِ كِبْدِكَ، أَكْسِبِي أَوْلَادَكُمَا الْعِلْمَ وَالْأَخْلَاقَ، وَالتَّضَافُرَ جَهْدَكُمَا فِي ذَلِكَ مَعَ جُهُودِ الْمَوْسُئَاتِ التَّرْبِيَوِيَّةِ.

فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ -، وَقَوْمُوا بِمَا أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي أَوْلَادِكُمْ،

اعْطُوا عَلَيْهِمْ بِمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّفْقِ وَالْحَنَانِ، وَرَبُّوهُمْ عَلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَالْإِحْسَانِ، تَعِيْشُوا وَإِيَاهُمْ عِيْشَةً مَفْعَمَةً بِالسَّعَادَةِ وَالْأَمَانِ، وَيَجْمَعَكُمْ اللَّهُ بِهِمْ فِي الْجَنَانِ.

هَذَا وَصَلُوا وَسَلَمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ((إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَمُوا تَسْلِيمًا)).

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ الْأُمَهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فَيْئَنَا وَلَا مَعْنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهَدْيَ وَالتَّقِيَّ وَالعَفَافَ وَالعَنِيَّ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مَنِيْبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَالَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ اعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالمُسْلِمِينَ، وَوَجِدْ اللَّهُمَّ صَفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شُوكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبْ السَّلَامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَاعِزِّ سُلْطَانَنَا وَابْدِهِ بِالْحَقِّ وَابْدِ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِينَ لَكَ بِالْعِشِيِّ وَالأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي النِّبْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. رَبَّنَا لَا تَرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدَّعَاةِ.

عباد الله :

”إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالمُنْكَرِ وَالبَغْيِ“.

منقول من جريدة عمان - منبر الجمعة
عدد (١٠٣٠٠) الجمعة (١٤/٨/٢٠٠٩)

المعرفة والاطلاع طريقك للتمكن من أداء رسالتك



الأطفال وانتهاء بالفضاء الخارجي فهناك اختراع الإنسان الآلي والكمبيوتر والسفر عبر الفضاء بواسطة الصواريخ والأقمار الصناعية وهناك الهندسة الوراثية ولا ندري أيقصر الأمر على هذه الدائرة أم يجاوزها مستقبلاً؟

فهناك الكثير من الأفكار، والتنبؤات، والرؤى الغامضة التي يطرحها كتأبنا من خلال تصوراتهم عن العالم الخارجي وعن الكواكب الأخرى وإمكانية حياة راقية أو مماثلة في أنحاء الكون تتجاوز حدود الزمان والمكان.

كل ذلك يحتم علينا أن نغوص في بحر العلم، والمعرفة، والبحث، والاطلاع، ونستخرج درره الكامنة ونجذب بسواعدنا المقتولة بكل ما أودع فينا الله عز وجل من قوة لنصل إلى شاطئ الأمان حتى نتكيف مع هذا العالم الواسع.

ولعل المعلم أول الباحثين والمطلعين بكل ما يدور حوله من مستجدات ومتغيرات حملها إليه ذلك الانفجار المعرفي الهائل لكونه ناشراً للعلم، والمعرفة، والثقافة فلم يعد ينظر إلى التربية في عالم اليوم على أنها تقتصر على مرحلة معينة من مراحل العمر وإنما هي تربية مستمرة مدى الحياة في مجتمع دائم التعلم؛ لذا ينبغي أن تتوفر أمام

يطرح هذا المقال قضية مهمة ألا وهي المعرفة والاطلاع المستمر الذي ينبغي أن يتسلح به المعلم حتى يؤدي واجبه المنوط به بكل همة وعزيمة واقتدار يسمو بعمله وواجبه الإنساني إلى الإجابة في الأداء لينال ثقة الجميع من حوله في ضوء الانفجار المعرفي الهائل الذي نعيشه في كل مجالات حياتنا وما يتطلب من المعلم من الإعداد المعرفي والتخصصي والمهني ليقوم بعمله على أكمل وجه ممكن ولقد تناول هذا المقال ثلاث محاور أساسية:

- ١ - الإعداد الثقافي العام
- ٢ - الإعداد الأكاديمي التخصصي .
- ٣ - الإعداد المهني .

المعرفة والاطلاع طريقك للتمكن من أداء رسالتك

وبدأ الانفجار المعرفي يشق طريقه إلينا بسرعة متناهية فاقت كل التوقعات البشرية حاملاً على أكتافه شتى أنواع المعرفة فكم من اختراع عرفناه وكم من اكتشاف علمناه .
ثورة تكنولوجية هائلة غزت كل مجالات حياتنا بدءاً من لعب

أحمد بن راشد بن محمد الجابري
مساعد مدير مدرسة عبدالله بن رواحة للتعليم العام
المنطقة الداخلية

الإعداد الأكاديمي التخصصي :

إن كفاءة المعلم وقوته تقاس بتمكنه في مادة تخصصه فكلما تعمق فكره وأبحر في الكشف عن خفايا مادته اكتسب ثقة واحترام طلابه والجميع من حوله .
فمظاهر القوة تكمن في البحث والاطلاع المستمر في كل ما يدور في تخصصه الأكاديمي والتنقيب عن الجديد دوماً تجعله يمتاز عن غيره بالثقة بالنفس وهي أهم خطوات الإبداع ففي بعض برامج مؤسسات إعداد وتدريب المعلم يتم التركيز على الإعداد الأكاديمي التخصصي من منظور أن إتقان المعلم لمادة تخصصه هي المعيار لنجاحه في مهنة التعليم .

الإعداد المهني :

إن الاستعداد المهني لمهنة التدريس له أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم فالإعداد المهني هو الذي يتعلق بالجانب التربوي الذي يميز المعلم كرجل له أصوله التي يستند إليها في ممارسته لعمله .
فإمام معلم المستقبل بأسرار مهنة التدريس وأصولها ومعرفته بالحقائق والمعلومات المتعلقة بالمتعلم وشخصيته ونموه وما يفرضه هذا النمو من واجبات تربوية على المعلم وطرائق التدريس وأساليب التعلم الجيد ودراسة علم النفس التعليمي وسيكولوجية النمو وأصول التربية وفلسفتها ومعرفته لدستور أخلاقيات مهنة التعليم والالتزام به كل ذلك ضرورياً للمعلم لإعداد نفسه إعداداً مهنيًا .
وخالصة القول إن معلم اليوم ليس معلم الأمس فمعلم اليوم يقوم بأدوار كثيرة ومسؤوليات ومهام متعددة فهو المعلم والمشرف والمجدد والمطور وهو القدوة والنموذج والباحث والمرشد وهو المبدع والمبتكر الذي يبني ويطور لأبناء مجتمعه
فعليه أن يسعى جاهداً إلى تنمية نفسه بالمعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة التي تتناسب مع فلسفة التربية والتعليم في مجتمعه وأن يكون سوياً صالحاً وبالتالي سيكون خيراً مديراً لصفه، ومعلماً ناجحاً ومربياً مخلصاً لأبناء مجتمعه .
فالمعرفة والاطلاع المستمر أيها المعلم طريقك للإبداع .

المصادر والمراجع :

- ١- أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي - الدكتور: حسن شحاتة - الدار المصرية اللبنانية - الطبعة الثانية - ١٤١٥هـ - ١٩٩٥ م .
- ٢- التعليم في دول الخليج العربية - الدكتور: محمد منير مرسى - الطبعة الثالثة ١٩٩٥ - عالم الكتب للنشر - ٣٨ عبد الخالق فروت - القاهرة .
- ٣- الشخصية المبدعة - الدكتور: يوسف الأقصري - الطبعة الأولى ٢٠٠١ دار اللطائف للنشر والتوزيع .
- ٤- رسالة التربية - سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم والشباب - المديرية العامة للتنمية التربوية - دائرة البحوث التربوية - ربيع الآخر ١٤٠٧ هـ - ديسمبر ١٩٨٦ م .
- ٥- دراسات تربوية - دور مؤسسات إعداد وتدريب المعلم في تميز مهنة التعليم - الدكتور: أحمد الخطيب - سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة - ميدان التحرير - القاهرة - المجلد الرابع - يناير ١٩٨٩ م .
- ٦- واقع إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه في سلطنة عمان (دراسة حالة) إعداد : الدكتورة : صالح بنت عبدالله بن يوسف عيسان - سلطنة عمان - وزارة التربية والتعليم - لجنة التوثيق والنشر - ١٩٩٥ م .

الأفراد في جميع مراحل حياتهم فرص متنوعة تمكنهم من مواصلة التعلم حتى يستطيعوا ملاحقة التغيير الاجتماعي السريع والنمو الهائل في المعرفة كما وكيفا، وهنا تبرز أهمية التعلم الذاتي الذي يمكن المعلم من اكتساب الميول والمهارات والاتجاهات التي تضمن له صلته بتيار الثقافة المتجدد، وملاحقته له على الدوام من خلال الأنشطة المتنوعة التي يمكن أن يمارسها حتى تتحول المعرفة والخبرة التربوية إلى سلوك محدد .
فعلى المعلم أن يعد نفسه إعداداً ثقافياً عاماً وإعداداً أكاديمياً خاصاً وإعداداً مهنيًا؛ حتى يستطيع أن يمارس مهنته بكل كفاءة واقتدار .

الإعداد الثقافي العام :

ينظر المجتمع للمعلم نظرة واسعة فهو المربي الفاضل والموسوعة العامة التي تضم شتى المعارف والعلوم وفي ضوء هذه النظرة ينبغي على المعلم أن يعد نفسه إعداداً ثقافياً عاماً، فكلما زادت المعلومات العامة عنده كان أقدراً على نيل ثقة طلبته والتأثير فيهم، بالإضافة إلى نضوج شخصيته واتساع أفاقه وتفتح مداركه وخروجه من ميدان عمله الضيق فيجب أن يكون واسع الأفق ومؤمناً بدور العلاقات الإنسانية الطيبة في تربية طلابه تربية سليمة، وأن يكون مبتكراً مبدعاً مقبلاً على التجريب العلمي الذي يعينه على النمو المهني المستمر وأن يكون لديه اتجاه يقظ واع نحو جوانب التقدم في المعرفة الإنسانية فيزود نفسه بحقائق تمكنه من النهوض بعمله وتحفزه ليكتشف بنفسه حقائق جديدة، فإجادته للغة العربية شرطاً أساسياً لأنها أداؤه وسيلته، وإلمامه للغة أجنبية مهم جداً لافتتاح عقله على العالم الخارجي لينهل من معين مختلف الثقافات يترجمها في ميدان عمله، كذلك اطلاعه على قدر من العلوم الإنسانية كالتاريخ والاجتماع والاقتصاد والسياسة والأدب تساعده على خوض غمار حياته العملية بكل كفاءة وإبداع في حين تمسكه بالعلوم الطبيعية والتكنولوجية يقوده إلى فكر راجح متألق .

فمعلم اليوم ينبغي أن يكون دائرة معارف متنقلة؛ ليكون مجيداً في الأداء فما كان يصلح بالأمس قد لا يصلح اليوم مطلقاً، فلا بد من خطة أيها المعلم تمكّنك من كسر أنماط تفكيرك وسلوك القديم فالتفكير المبدع طريقك لشخصية متطورة جذابة .
فالتفكير الإبداعي أصبح لازماً للإنسان ملازمة تامة ولا تقتصر الحاجة إليه فقط في المشاكل والمواقف الصعبة كما يظن به الآخرون بل أصبح من لوازم الحياة اليومية، فهو الذي يحول دون إنفاق المال في غير وجوهه الصحيحة وهو الذي يحول دون الوقوع في مشاكل ومشاجرات وخلافات بين الناس وبعضهم البعض .
فقل مرحباً بالثقافة والمعرفة العامة والتفكير الإبداعي ووداعاً للتقوقع والانغلاق والتفكير النمطي .

ولي أمر الطالب والعلاقة مع المدرسة

المقدمة:

فطر الله الوالدين على محبة الولد، وجعله ثمرة الفؤاد وقرّة العين وبهجة الروح، بل إن المولى - عز وجل - مدح أوليائه في كتابه العزيز بأنهم يدعون الله ويتضرعون إليه أن يقر أعينهم بالولد الصالح .
قال تعالى: "والذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين واجعلنا للمتقين إماما" سورة الفرقان.

هذه المحبة مصدر الأمن والاستواء النفسي للولد ، كما أنها القاعدة الصلبة لبناء شخصية الولد على الاستقامة والصلاح والتفاعل الإيجابي مع المجتمع من حوله، ولا يتصور تحقق هذه الغايات إذا كانت المحبة حبيسة داخل صدور الآباء والأمهات ، نعم هي موجودة وقوية لكنهم لا يظهرونها للأبناء ولا يعبرون عنها قولاً أو فعلاً مما يضعف جسور الارتباط بين الابن وأسرته ، ويفوت على الطرفين الاستمتاع بهذه العاطفة الرائعة!

أولاً - مفهوم التواصل مع المدرسة:

ولي الأمر هو الشريك الأساسي للمؤسسات التربوية التي تعد النشء ليكون متقبلاً للتطورات المستقبلية متواصلاً مع التغييرات لهد العصر المتسارع .
ومن هذا المنطلق فله دور مهم و واضح من خلال التواصل مع المدرسة والتعرف على مستواه وقدراته وتوجهاته .
فالأسرة هي المدرسة الأولى للطفل فبعد مولده يكتسب الكثير من الثقافة والمهارات والمعارف والاتجاهات من الوالدين والأخوة في المنزل.
ويكون التواصل بين البيت والمدرسة بالأشكال التالية:
اشترك ولي الأمر في عضوية مجالس الآباء والمعلمين .
مواظبة ولي الأمر على حضور اللقاءات الدورية بين المعلمين وأولياء الأمور للاطلاع على نتائج الطلاب.
مساعدة ولي الأمر ابنه في أداء الواجبات البيتية وتقييمها .
الاتصال المتبادل والمستمر بين ولي الأمر وكل من إدارة المدرسة والمعلمين.

ثانياً - أهمية اتصال ولي الأمر بالمدرسة هي:

- يزيل أي سوء فهم أو إشكال يمكن أن ينشأ بين المعلم وولي الأمر فيما يتعلق بالدوافع والاتجاهات والمقاصد ، فقد يفهم ولي الأمر تصرف معلم ما مع ابنه خطأ ، فتثور ثائرتة مما يوسع الفجوة بينهما ، ويؤثر سلباً على علاقة المعلم بالطالب .
- نمو قدرة الآباء على العمل كمصادر للتطور الأكاديمي والاجتماعي والنفسي لأبنائهم .
- زيادة مهارات ولي الأمر وثقته بقدراته التعليمية وبالتالي تحسين إمكانية كونه نموذجاً يحتذى به ابنه .
- زيادة دور ولي الأمر وتعظيمه مما له الأثر في تحسين صورة المدرسة في المجتمع .

ثالثاً - دور ولي الأمر

كمساعد في الواجبات المدرسية:

** كيف أساعد ابني للاستفادة من الواجب البيتّي أكثر ما يمكن ؟

إن الكثير من الطلبة لا يحبون الواجبات البيتية . غير أن الأبحاث والقرارات تشير إلى أن الطلبة الذين يقضون وقتاً أطول في التعيينات والواجبات يحصلون على علامات أعلى . ويمكن لولي الأمر المساعدة في تطوير عادات دراسية جيدة واتجاهات إيجابية لدى ابنه ليبقى متعلماً طويلاً . والمساعدة تعتمد على مستوى الطالب وعاداته الدراسية ؛ فالصغار

يحتاجون مساعدة أكثر. تأكد أولاً أن ابنك يفهم التوجيهات ، دعه يعمل تحت إشرافك ، اعمل معه ، تأكد من إجاباته بعد الانتهاء، أره كيف يصحح الأخطاء ، تجنب أداء واجب ابنك فالمعلم يحتاج معرفة مكامن مشكلاته الدراسية . دع ابنك يشعر باهتمامك به من خلال سؤالك عن واجباته ومناقشتها معه ومتابعة اطلاع المعلم عليها .

** لماذا يعطي المعلمون الواجبات أصلاً ؟

إنهم يفعلون ذلك من أجل :
* مساعدة الطلبة على فهم ومراجعة العمل الذي أعطي في الصف .
* التأكد من فهم الطلبة للدرس .
* مساعدة الطلبة على تعلم كيفية إيجاد واستخدام معلومات حول الموضوع الذي درسه.

** ما الوقت الذي ينبغي على الطالب قضاءه يومياً في أداء واجباته ؟

يتفق معظم المربين على أن :
* الأطفال في الروضة والصف الأول الأساسي يقومون بأعمالهم داخل المدرسة .
الأطفال في الصف الثاني ينبغي أن لا تستغرق واجباتهم المنزلية أكثر من نصف ساعة .

*الأطفال من الصف الثالث حتى السادس الأساسي يمتد الوقت الذي يقضونه في أداء الواجبات إلى الساعة .

* أما الصف السادس فأعلى فالوقت يختلف حسب الموضوع ، وقد يتخذ الواجب شكل مشاريع أو تقارير أو أبحاث تكون مهلة إحصارها أسبوع عادة، وهم هنا يحتاجون إلى المساعدة في وضع خطة العمل ليعاد الواجب في الوقت المحدد . وفي كل الأحوال بإمكانك كولي أمر الاستفسار من المعلم حول الوقت المتوقع قضاءه في أداء الواجب البيتّي.

** هل يرتاح المعلمون فعلاً حينما أسألهم عن واجبات ابني أم يزنجون لذلك ؟

* إنهم يرغبون في ذلك ولا شك ، فهم يعطونك التعليمات حول سبل مساعدتك لابنك ويسرون عند اتصالك بهم ، وهم أفضل من يعلم بجدوى إشراكك في عملية التعليم والتربية .

** أحد أبنائي يعمل بجد ، ولكن ما زال لديه مشاكل في أداء الواجبات المدرسية . ما الذي افعله؟ اطلب من ابنك أن يسأل معلمه عن أي شيء لا يفهمه. قد يخصص المعلم له وقتاً إضافياً في حصص فراغه ، وقد يفعل ذلك في الحصة الصفية دون أن يشعره بأنه يميزه ، ينبغي أن تلتقي في المعلم مراراً لمتابعة تحسن ابنك ، وإذا استمرت المشكلة فضع خطة بالتعاون مع المعلم للتوصل إلى حل جذري .

* يشعر ابني بالملل من أداء الواجبات البيتية ..هل هذا طبيعي ؟ طبيعي جداً . لكن إن استمر عليك بحث الأسباب بالحديث مع معلمه ، فالمعلم يريد أن يتعلم الطالب من الواجب، أخبر المعلم عن شعور ابنك تجاه الواجب ، فهذا يجعله يوفق بين قدرات ابنك ونضوجه .

* عندما أسأل ابني هل لديك واجب أم لا ؟ يقول : انتهيت ، أو ليس لدي واجبات . كيف أتأكد من ذلك ؟ اجعل من الدراسة وليس الواجب فقط عادة يومية ، دعه يراجع دروسه اليومية ويحل التدريبات حتى لو لم يكن لديه واجب . اجعل المعلم يعرف بأنك راقبت أداء ابنك فهو يحب ذلك . لا تسأل ابنك يومياً عن الواجبات .. افترض أن لديه يومياً ما يفعله في البيت .

* ماذا لو لم أفهم واجبات ابني ؟ لا بأس في ذلك ، فدورك يتمثل في تشجيع



إعداد المعلم : راشد بن سالم بن حكم الفارسي المنسق الإعلامي بمدرسة حمود بن أحمد البوسعيدي للتعليم الأساسي بمنطقة الظاهرة

قبل اللقاء ، أسأله عن المواضيع التي يحبها وتلك التي لا يحبها ، ناقشه بما ستبجته مع المعلم ، تأكد من أن ابنك ليس منزعجا من اللقاء ، ساعده في فهم أن اللقاء كله من أجل مصلحته .

تذكر أن تجهز الملاحظات التالية قبل الذهاب إلى اللقاء :

* معلومات حول ابنك في البيت : شخصيته ، مشكلاته ، عاداته ، هواياته ...

* آراءك في اهتمامات وسياسات المدرسة التربوية .

* أسئلة حول مدى تقدم ابنك في تعلمه .

* كيف تعمل مع المدرسة لمساعدة تعلم ابنك .

* ويمكنك الاستعانة بالتساؤلات التالية خلال اللقاء مع معلمي ابنك:

- ما مستوى الطلبة الذين هم على علاقة وطيدة مع ابني ؟ ما مستوى طلبة الصف عموما ؟

- ما طبيعة علاقة ابني الاجتماعية مع زملائه في الصف ؟ - هل يعمل ابني في الصف بأقصى جهده ما معوقات ذلك ؟

هل يشارك ابني في النقاش والنشاطات الصفية ؟ - هل يتغيب ابني عن الحصص غير تلك التي يعذر أعلم به ؟ - هل لاحظت أي تغير مفاجئ في سلوك ابني (مزاجية ، تعب ، إرهاق..) - ما نوعية التقييم الذي تجريه المدرسة ؟ كيف يؤدي ابني اختبارات ؟ .

- ما دلالة النتائج التي حصل عليها ابني ؟ كيف يمكن تحسين هذه النتائج ؟ فهذا هو الجزء المهم في اللقاء ، وإذا قال المعلمون أي شيء صعب عليك ففهمه فلا تتردد في طلب الإعادة والتفسير . ومن المهم تليخيص النتائج والقرارات التي خرجت بها من اللقاء .

* اطلب لقاء خاصا بالمعلم إن رأيت ضرورة لذلك . ابدأ بخطة لتنفيذ ما اتفقت عليه مع المعلم ، ناقش الخطة مع ابنك ، دعه يفهم أنك والمعلم مهتمان به ، راقب سلوك ابنك للتأكد من أن الخطة تسير على ما يرام ، ابق على اتصال مع المعلم فهذا يقوي العلاقة بينكما لما في ذلك من تحقيق لأهداف التربية المرجوة من ابنك .

التوصيات التي تفيدك في تربية ابنك وتعلمه:

١. احرص على مقابلة المعلم بين الحين والآخر وناقش معه سبل تحسين مستوى ابنك ، لا مانع من زيارة ابنك في صفه للاطلاع على مشاركته وأسئلته .

٢. واظب على المؤتمرات واللقاءات التي تجمع المعلمين بالآباء ، اسأل معلمي ابنك عن التزامه وأدائه

٣. شارك بفعالية في مجالس الآباء والمعلمين ، لا تفوت مناسبات المدرسة واحتفالاتها ، أظهر للإدارة اهتمامك بسياسات المدرسة التربوية .

٤. تأكد من أن ابنك يتعلم ، احرص على معرفة ما الذي يحتاجه للتحقق .

٥. ابحث عن مستشار تربوي أو معلم أو إداري تشعر بأنك تتراح للحديث معه حول ابنك ، اسأل عن المواد المساعدة التي على ابنك الاطلاع عليها للوصول إلى أهدافه .

٦. تصفح موقع المدرسة الالكتروني بانتظام .

٧. أخيرا وليس آخرا لا تنس عزيزي ولي الأمر أنك شريك في التعلم والتربية ، لا يكفي أن تدفع لتحصل على ما تريد ؛ فالتربية والتعليم ليسا سلعة كباقي السلع ، وما من مدرسة تستطيع أن تصل بابنك إلى ما تريد دون تدخل منك .

٨. تواصل مع المدرسة فهذا فيه مصلحة ابنك وضمان مستقبله .

ابنك ومراقبة تقدمه وتأمين المساعدة له من المكتبة أو الانترنت أو الحديث مع المعلم ، فليس من الضروري أن تكون خبيراً في موضوع ما حتى تساعد ابنك في واجباته ، فهناك وسائل شتى للمساعدة .

* ماذا لو لم يكن ابني يعيد الواجب إلى المعلم للاطلاع عليه؟ اطلب من ابنك ذلك دائما ، اجعله يعرف بأنك لن تقبل أي سلوك من هذا القبيل . لا تنتظر حتى ظهور العلامات لتعرف أن لدي ابنك مشكلات أو أن مشكلاته قد حلت. * اتصل بالمعلم أسبوعيا تقريبا حتى تتأكد من أن ابنك يطور عادات جيدة

* هل علي مكافأة ابني على أداء واجباته أو حصوله على علامات جيدة؟ ينبغي أن تشعر ابنك أنه أدى مهماته بكفاءة ، أظهر له الفخر والاعتزاز به حينما يقوم بجهد بغض النظر عن النتيجة ، تجنب المكافأة المالية والهدايا فهو سيربط أداءه لواجباته بالنقود ، نظم بعض النشاطات والاحتفالات العائلية كمكافأة تعزز دوره في الأسرة . وإليك عزيزي ولي الأمر بعض النصائح العامة فيما يتعلق بالواجبات البيتية :

افترض أن لدى ابنك واجبات يوميا . - اسأل ابنك إن كان يفهم واجباته أم لا . إن لم يكن كذلك شاركه في حل الأمثلة التي تقوده بالتالي إلى حل الواجب .

* اطلب رؤية واجبات ابنك بعد اطلاع المعلم عليها .

* ابق على تواصل مع المعلم حول دراسة ابنك ، أسأله عن دورك في دعم دراسته .

* تذكر دائما .. أنت والمعلم تسعيان لنفس الهدف ؛ مساعدة ابنك .

* لا تخرج من التواصل مع المعلم إن كنت لا تفهم واجبات ابنك أو عند وجود مشكلة .

* لا تحل واجبات ابنك مطلقا ، دعه يفعل ذلك بنفسه .

* دع ابنك يشعر بأنك تقدر الواجب وتهتم به . اسأل عنه ذلك بعد عودتك من العمل .

* امدح ابنك عندما يبذل جهدا ، اجعل ذلك عادة .

* احتفظ بملف لأعمال ابنك الجيدة .

* اطلب من المدرسة إرشادات وتوجيهات حول سبل مساعدتك لابنك .

* ساعد أبناءك الكبار في تنظيم واجباتهم وحرص على تعليمهم استخدام أجندة المواعيد اليومية ، دعهم ينظمون أداءهم للمشاريع والاختبارات والأبحاث المطلوبة منهم .

رابعاً - دور ولي الأمر في تفعيل اللقاءات الدورية بين المعلمين وأولياء الامور:

واظب على حضور اللقاءات الدورية التي تعقدتها إدارة المدرسة بينك وبين المعلمين ، كن في اللقاء في الوقت المناسب، نسق مع إدارة المدرسة بحيث لا يتعارض اللقاء مع مواعيد عملك ، تأكد أن أفضل اللقاءات هي ما يتصافر فيها جهد ولي الأمر مع جهد المعلم لغرض واحد ووحيد هو مصلحة ابنك . لا تضع في ذهنك عزيزي ولي الأمر أنك ناهب للقاء لتقريب المعلم ولومه واتهامه بسبب تقصير ابنك ووجود مشكلات في تعلمه فهذا لا يفيد ، اجعل الحوار فقط هو لغة التفاعل . كن جاهزا للقاء ، تحدث مع ابنك

مادة منهج البحث

لماذا ندرس .. مالأهداف المرجوة



منها ..؟!!

أعد الحلقة وأدارها :
أنور بن ناصر بن سيف العبري
تصوير :
قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
بإدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى

المشاركون في الحلقة النقاشية :

- ١- سليمان بن عبدالله السرحني رئيس قسم العلوم الانسانية بإدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى.
- ٢- حمد بن سيف بن حمد الشرجي مشرف مادة اللغة العربية ومادة منهج البحث بإدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى .
- ٣- يحيى بن شامبيه البلوشي مشرف مادة والثقافة لاسلامية ومادة منهج البحث بإدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى .
- ٤- رحمة بنت سالم بن محسن البيمانية معلمة تربية إسلامية ومادة منهج البحث بمدرسة هيماء للتعليم الاساسي .
- ٥- سجاى بنت سعيد بن خميس الفريسية معلمة تربية إسلامية ومادة منهج البحث بمدرسة حج للتعليم الاساسي .
- ٦- زوينة بنت محمد بن راشد السنانية معلمة تربية إسلامية ومادة منهج البحث بمدرسة حج للتعليم الاساسي .
- ٧- منى كمال معلمة أحياء ومادة منهج البحث بمدرسة هيماء للتعليم الاساسي .
- ٨- مبارك بن سعود بن سعيد الحرسوسي معلم مادة اللغة العربية ومادة منهج البحث بمدرسة هيماء للتعليم العام .
- ٩- فارس بن سليمان الحارثي معلم جغرافيا ومادة منهج البحث بمدرسة أبو مضابي للتعليم الاساسي .
- ١٠- كنونة بنت سعيد بن ساعد الجنيبية معلمة جغرافيا ومادة منهج البحث بمدرسة الكبي للتعليم الاساسي .
- ١١- راشد بن خميس بن محمد السعدي أخصائي إعلام تربوي

استحدثت وزارة التربية والتعليم مؤخرا مادة منهج البحث العلمي لجميع مدارس السلطنة بحيث تدرس هذه المادة منذ الصف الحادي عشر وتكتمل في الصف الثاني عشر ويتخرج بعدها الطالب بشهادة الدبلوم العام وصاحب دخول هذه المادة لمنهاج الطالب عدة استفهامات من قبل الطالب وولي الأمر وكذا المعلمين، عقدنا حلقتنا النقاشية في إدارة التربية والتعليم للمنطقة الوسطى؛ لنتعرف على المادة ونعرف ما الاستفسارات حولها ومدى تقبل الطلبة لها ، لكونها مادة جديدة في المنهاج وتدرس على مستوى العالم وفي مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص.



منهج البحث يتحدثون بقناعة عن أهمية هذه المادة بل والمعلمين الذين كانت قناعتهم غير موجودة مع بداية العام إذا هم مع نهاية العام يعبرون بباريحية وقناعة عن مادة منهج البحث وإقرارا بفضلها وجدواها وفائدتها .

وتضيف سناء بنت سعيد الفريسية معلمة تربية إسلامية بمدرسة حج للتعليم الأساسي : إن الفهم الخاطئ لاتجاهات وأنشطة المادة والنظرة القديمة في كيفية إجراء البحث ، جعل البعض يستصعب المادة لكونها جاءت بأنشطة ومشاريع بحثية متطورة ، وخاصة أن المادة تخرج جيل باحث مبتكر مفكر .

أما كنوانه بنت سعيد الجنيبية معلمة جغرافيا بمدرسة اللكبي للتعليم الأساسي فتقول لا بد للطلاب من بداية الصف الحادي عشر أن يفهم المادة فهماً استيعابياً وبالتالي ينتقل للصف الثاني عشر وهو مقتنع إقتناعاً تاماً ومدرك ماذا يفعل في هذه المادة ، كذلك يجب على الطالب في الصف الحادي عشر إنجاز أنشطة المادة ومشروع البحث ، وبالتالي ينتقل للصف الثاني عشر وسوف يجد المادة سهلة وشيقة .

** البعض غير مقتنع بجدوى تدريس مادة منهج البحث ..

هناك من يقول أنا غير مقتنع بفائدة المادة عدا أنها مضيعة لجهود الطالب والمعلم على السواء في الصف الثاني عشر وكانت الردود حول ذلك بمدخله :

راشد بن خميس السعدي معلم أخصائي إعلام تربوي : أرى أن الذي يطرح مثل هذه الأفكار أعتقد بأنه غير مطلع وغير مدرك بمادة منهج البحث ، ولأن الفكرة السائدة لدى الطالب بأن المادة لا تقيم على أساس التقدير بالدرجات مثل باقي المواد الدراسية فإن المادة ليس لها أية أهمية ، وعندما يطلب الطالب الإيضاح حول دراسة هذه المادة ، يأتي الجواب من قبل المعلم للطلاب لن يتخرج أي طالب من الصف الثاني عشر بدون إنهاء مادة منهج البحث. فهنا تأتي القناعة لدى الطالب غير كافية لدراسة مادة منهج البحث العلمي. وأنا أقول لماذا لا يتم تشجيع الطالب من خلال عرض فوائد دراسة المادة من خلال الواقع، أي بإقناعه

** أهداف

هناك العديد من الأهداف التي جاءت بها مادة منهج البحث، وحول هذه الأهداف في البداية يقول:

سليمان بن عبدالله السرحني رئيس قسم العلوم الإنسانية مادة منهج البحث لم توضع عبثاً وإنما وضع لها مجموعة كبيرة من الأهداف التي تتناسب مع عمر الطالب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ، ومن ضمن الأهداف التي طرحت لتحقيق الجدوى من المادة نذكر منها مثلاً : مساهمة نظام التقويم الذي أستخدم مؤخرًا في تقويم المواد، ثانياً: الرقي بمستوى الطالب فيما يتعلق بموضوع البحث والإجراءات المتبعة في كيفية إعداد بحث متكامل ، لكون الطالب اعتاد في موضوع البحث على عملية النقل من الكتب ، وكذلك من الأسباب التي جعلت الوزارة ممثلة في دائرة العلوم التطبيقية تطرح هذه المادة هو أن الطالب العماني بعدما أنجز مرحلة التعليم النظامي، يذهب لمواصلة الدراسة في التعليم العالي ويتطلب عليه إجراء بحوث ودراسات في المواد التي سوف يدرسها في الجامعة أو الكلية وقد يواجه صعوبة في عمل البحوث، ومن هذا المنطلق وجدت هذه المادة داخل المنظومة التعليمية لتسهيل على الطالب وإعطائه جرعة كافية من مادة منهج البحث .

ويقول حمد بن سيف الشرجي مشرف مادة اللغة العربية: غالباً ما تجد التساؤل لدى المعلمين والطلاب : ما الجدوى من طرح هذه المادة؟ وتنبع مثل هذه التساؤلات ، لكون الكثير من المعلمين ليس لديهم القناعات الايجابية حول مادة منهج البحث. ووجود هذه القناعات ناتج من عدم وضوح في محتوى المادة وكيفية تنفيذها في الصفين الحادي عشر و الثاني عشر، وما هو المطلوب من الطالب في الحادي عشر وكذلك في الصف الثاني عشر؟. ويأتي عدم الوضوح هنا نتاج القناعات المختلفة تجاه المادة لدى المعلمين التي ترسخ في أذهانهم عدم الجدوى من دراسة الطلاب لهذه المادة. ولكن الذي اتضح في نهاية العام الدراسي أن هذه القناعات اختلفت عند المعلمين وعند الطلاب بعدما اتضحت الفكرة الرئيسية من دراسة المادة والأهداف التي جاءت من أجلها فكثير من طلاب الثاني عشر الذين أنجزوا مشاريعهم في مادة



■ منى كمال



■ يحيى البلوشي



■ فارس الحارثي

بأن أن المادة شيقة وعملية وذات جدوى لك في المستقبل وتنمي لك مهارات مختلفة.. هنا يتحفز الطالب وتتكون له قناعة تجعله يثابر ويهتم بالمادة بشكل أكبر. ويتفق جميع الطلاب بأن الصورة لديهم غير واضحة حول المادة وتجدهم يتغيبون عن حضور حصّة مادة منهج البحث وعند توجيه السؤال لهم يجيبون بأن المادة ليس لها دراجات وأنت يا معلم على ماذا سوف تقيمتنا؟!.

وتشاركه الرأي منى كمال معلمة أحياء بمدرسة هيماء للتعليم الأساسي وتقول: إن عدم قناعة المعلمين بالمادة تتأتى من عدة نقاط أولها: قلة خبرة المعلمين في المادة وبالتبعية لا يعرف ماذا يؤدي فيها، كذلك عدم درايته بشكل كامل بألية تنفيذ المادة، وعدم وضوح الأنشطة المطلوب تنفيذها في المادة كما أن دليل المعلم غير واضح بدرجة كافية بمعنى أن كل جزئية تحتاج إلى توضيح أكثر وبالتالي تجد المعلم يفتقر إلى المادة المرجعية حول مادة منهج البحث.

ويقول سليمان السرحني: إن من يطرح أسئلة استفهامية حول فائدة المادة والجدوى من دراستها سواء من قبل المعلمين أو الطلبة أو حتى المجتمع في الحقيقة لم يستطع أن يقف على الجوانب المضيئة والمشوقة ، والفائدة المرجوة من المادة . وتلك القناعات السلبية ارتبطت بطبيعة الأفكار السائدة بثقافة البعض بالإضافة إلى الصعوبات التي واجهت المادة في تطبيقها على مستوى السلطنة. ونذكر منها مثلا ضعف التسويق للمادة إعلاميا جعل القناعات الإيجابية حول المادة غير موجودة من المستهدفين، وبالتالي إذا لم تتضح الصورة عند المستهدفين فإنه من الطبيعي أن تنتقل هذه الصورة السلبية للطلاب ، كذلك نجد في المقابل أن المعلم الذي أصبحت لديه الصورة واضحة وقناعته إيجابية تجاه المادة استطاع أن ينقل الصورة للطلاب وتعليمهم المادة حسب النظام المعمول به وبالتالي فإن الطلاب ترسخ لديهم الجانب الايجابي وقاموا بجهد واضح . أما الجانب الآخر وهو ضعف تواصل أولياء الأمور مع المدرسة وهذا ليس في مادة منهج البحث فقط وإنما لجميع المواد ، وكذلك عدم وجود معلم متخصص

للمادة ،لكون الأفكار السائدة أنه لا بد لكل مادة معلم متخصص . كذلك عدم تفرغ مشرف للمتابعة وعدم استقرار المعلمين وضعف إمام بعض مدراء المدارس بالمادة بالإضافة إلى قلة إطلاع بعض المعلمين على ما يعزز ويعمق فهم المادة لديهم وسيطرة القناعات السلبية والأفكار التقليدية على عقليات الكثير من الطلاب والمعلمين أدى إلى عدم تقبل المادة ووضع علامات استفهامية حول مادة منهج البحث .

***الصعوبات التي واجهت تدريس المادة ..**

لكون المادة تطرح بشكل جديد على الحقل التربوي هناك ثمة صعوبات تواجه المعلم تقول رحمة بنت سالم البيمانية معلمة تربوية إسلامية بمدرسة هيماء للتعليم الأساسي :الصعوبات التي واجهتنا في البداية عدم وضوح الأنشطة ولكن بالتواصل مع المشرفين وكذلك بالدخول إلى المنتدى التربوي اتضحت الرؤية حول ما كان مبهما ،كذلك بالنسبة لوضعية المدرسة فيما يخص مراكز مصادر التعلم تجدها مشتركة مع مراكز الحاسوب ويتطلب أن تدرس الأنشطة في المصادر وهنا تكمن الصعوبة بعدم تفرغ مثل هذه المراكز أو ازدحامها بالحصص .ولذلك بعض الأنشطة قمت بتدريسها بشكل ورقي داخل غرفة الصف، كذلك عدد الحصص المخصصة للمادة أي حصّة كل أسبوعين غير كافية ، وتجد الطالبات بدأن في نسيان ما أخذنه في الحصّة السابقة لتباعد الحصص . وفيما يخص دليل المعلم في بعض الأنشطة يوجد غموض ، وأيضاً المادة المرجعية التي تم تزويدنا بها من الوزارة غير دقيقة وذلك عندما نبحث عن مادة معينة لا تجدها لكونها متضمنة عناوين مختلفة. كذلك عدم وجود مرجع ورقي وعدم وجود حواسيب خاصة للطالبات بالمنزل يعتبر من الصعوبات التي تواجه الطالبات .

ويقول راشد السعدي : هناك صعوبة في وجود التقنيات الحديثة في بعض المناطق لكونها بعيدة نسبياً، تحول دون التعامل مع المادة بشكل فاعل في عملية البحث في الشبكة العالمية (الانترنت) وغيرها .

أما سناء الفريسية فتقول: لعل من الصعوبات التي تواجه المعلم والطالب في تنفيذ المادة عدم تجاوب بعض إدارات المدارس مع المعلم في توفير

■ **مادة منهج البحث لم توضع عبثاً وإنما وضع لها مجموعة كبيرة جدا من الأهداف التي تناسب مع عمر الطالب في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي.**

■ **غالباً ما تجرد السائل لدى المعلمين والطلبة : ما الجروى من طرح هذه المادة؟**

■ هناك من يقول
أنا غير مقتنع بفائدة
المادة عدا أنها
مضيعة لجهود الطالب
والعلم على السواء
في الصف السّاني
عشر!؛

■ ضعف التسويج
للمادة إعلامياً جعل
القناعات الإيجابية
محول المادة غير
موجودة من
السّرفين.

بعض الإمكانات لكون المادة لم يخصص لها نصاب من المواد المختلفة مثل القُرطاسيات والأدوات اللازمة لتنفيذها.

ويطرح مبارك بن سعود الحر سوسي معلم لغة عربية بمدرسة هيماء للتعليم الأساسي رأيه بقوله : موضوع مادة منهج البحث مرتبط بنقطتين أساسيتين الأولى : وهي إقناع المستهدفين بالمادة ، والنقطة الثانية : وتتعلق بالفائدة المرجوة من دراسة هذه المادة . وهنا أعتقد بأن تطبيق مادة جديدة ليس بالشئ السهل لأنها مادة علمية وتدرس على مستوى العالم ولها اهتمامات كبرى ويأتي تطبيقها خلال فترة بسيطة أعتقد سوف تواجه بعض الصعوبات . أما بالنسبة للقناعة حول المادة فيجب أن تشكل لجان على مستوى المناطق التعليمية لعمل برامج توعية حول مادة منهج البحث قبل البدء في تدريس المادة وتشمل التوعية جانب أولياء الأمور ، وتكثيف الجهود والمتابعة من عدة جهات معنية مثل الإعلام وإدارات المدارس .

ويضيف السرحني : من ضمن العقبات التي واجهتنا أن الطلاب في الصف الحادي العشر الذين لم يتلقوا جرعات كافية من التدريب أصبحت الصورة لديهم ضبابية وغير واضحة في الصف الثاني عشر وبالتالي جاءت مطالبة الطلاب بحاجتهم إلى مزيد من الوقت لعمل مشاريعهم البحثية مما أدى إلى حاجتهم إلى جهد مضاعف من أجل الخروج بالبحث المطلوب في خطة الوزارة . وأخص بالذكر هنا أن المادة جديدة وتواجه مجموعة من التحديات وتحتاج إلى فهم وتجربة وبذل مزيد من الجهد لإيجاد قناعة لدى الطلاب بأهمية مادة منهج البحث ونحن من بداية العام الدراسي القادم سوف نقدم خطة تفصيلية عملية في الميدان ليشمل مديري المدارس والأخوة المعلمين وحتى لأولياء الأمور .

يتساءل البعض لماذا لا يتم تخصيص معلم متخصص للمادة أجااب المشركون في الحلقة بالردود التالية :

- يقول سليمان السرحني : لماذا لا يوجد معلم خاص لمادة منهج البحث مقارنة

بالمواد الأخرى التي استحدثت مؤخراً؟ هذا السؤال طرح للمعنيين في الوزارة والسبب في ذلك أنه لا يوجد معلم يتخرج من الكليات أو الجامعات متخصص لمادة منهج البحث ، وعندما طرحت هذه المادة لتدرس في منهاج الطالب وضع في الاعتبار أن المعلم الذي يقوم بتدريس المادة سوف يخضع للتدريب على كيفية تدريس مادة منهج البحث ، ومن الطبيعي أن المادة تطرح لأول مرة في الحقل التربوي سوف تواجه بعض العقبات . وهنا أذكر نقطة مهمة أن الذين يشرفون على مادة منهج البحث في الوزارة دائماً ما يستدعون المشرفين والمعلمين في المناطق التعليمية لإيصال الرجوع الميداني إليهم وبالتالي تتم عملية التعديل سوء في المادة أو دليل المعلم أو الأنشطة التي تنفذ في المادة .

- وقال فارس الحارثي معلم جغرافيا بمدرسة أبي مضابي للتعليم الأساسي : يتصور الطالب أن البحث مجرد بحث ورقي ولكن بعد دراسة مادة منهج البحث وتعمق الطالب في دراستها أصبح الطلاب ينفذون بحوث ومشاريع متميزة، وقامت الوزارة بتبني هذه المشاريع من هنا أقول لو يفرغ أو يخفض نصاب الحصص من المعلم الذي يدرس هذه المادة بحيث يستطيع إعطاء الطلاب جرعات كبيرة من المادة وكذلك المشرف بحيث تتكاتف الجهود وتنصب في مصلحة الطالب لكونه قادر على الإنتاج والإبداع ولكن يحتاج إلى تحفيز والوقوف بجانبه .

** أدوات تقويم المادة ..

هل يقنع الطلاب التقرير الوصفي للجد والمثابرة في المادة قال راشد السعدي : هنا معايير التقييم تحتاج إلى إعادة صياغة من جديد لان التقويم غير واضح، وكذلك الطالب يستفهم لماذا أخذت هذه التقييم وزميلي الآخر درجة تقييمه أخرى .

وتقول رحمة البيمانية : في الصف الحادي عشر لا نكتفي بالتقارير الوصفية لنضبط اهتمام الطالب بالمادة ففي حالة معرفة الطالب بأنه يتم تقييمه بتقرير وصفي فقط



■ حمد الشرجي



■ راشد السعدي



■ رحمة البيمانية



■ مبارك الحرسوسي

المطلوب فقط . ولكن الفكرة التي وصلت إلى الطلبة أنه مجرد طلب بحث انصرفت أذهانهم إلى البحوث الورقية فأُنصب اهتمامهم بكتابة البحوث ثم بعد ذلك جاءوا لينجزوا سجلات المشاريع ،وهنا وقعنا في لبس وهذا اللبس أيهما أسبق البحوث أم السجلات؟. وفي الأصل أن السجلات هي الأسبق، كذلك عندما يأتي الطالب لعرض المشروع يختار طريقة من طرق العرض سواء كانت شفوية أو سمعية أو بصرية أو من مجموع هذه الطرق الواردة في المخطط المذكور في المادة .

وقالت زويينة بنت محمد السنانية معلمة تربية إسلامية بمدرسة حج للتعليم الأساسي : هناك أجزاء في سجل المشروع تتم قبل البحث مثل الأسئلة الأساسية واختيار الموضوع قبل البحث وبعض الإجراءات تتم مع البحث مثل التحليل الكمي مع المشروع وهناك أعمال تتم في السجل قبل المشروع وهناك أعمال بعد المشروع مثل العرض . المشاريع الجماعية ما مدى تطبيقها بين الطلاب ..

في البداية قال راشد السعدي : أعتقد يجب إشراك وإتاحة المشاريع الجماعية مستقبلا بين الطلبة ليتسنى للطلاب تبادل المعلومة مع زملائه .

وأضافت كنوانة الجنيبية : أرى أن يشترك الطلاب في المشاريع وتتاح لهم الفرصة لانتقاء مشروع البحث من البيئه المحلية لكونها تتيح لهم فرصة الحصول على المراجع المناسبة ،وقد يعاني الطلاب من عدم توفر المصادر، ولكن عندما يختار الطالب موضوع من بيئته تجده ملما بالموضوع أكثر ويستطيع التوصل إلى معلومات بمقابلة أحد المعنيين المتواجدين في البيئه المحيطة بمشاركة زملائه .

ويرد السرحني على موضوع المشاريع الجماعية بقوله: المشروع الجماعي والذي طرحه المشاركين في الحلقة بأن يشترك أكثر من طالب في مشروع واحد. وأن أقول لا يمكن ذلك لأن المادة مستقلة، والمعروف أن

يعبر المادة أدنى اهتمام لان الطالب في مخيلته الحصول على معدل درجات عالي وليس الحصول على نسبة فائدة علمية ، ولكن لو تدرج المادة ضمن المواد الأساسية التي يدرسها الطلاب ، يكون ذلك أفضل لأنه في الصف الثاني عشر يوجد مشروع يقيم عليه الطالب ويمنح شهادة الدبلوم العام .

**** شكل المنتج المطلوب ..**

كان السؤال ما شكل المنتج المطلوب من الطالب في مادة منهج البحث ..

قال يحي البلوشي مشرف مادة التربية الإسلامية : أغلب المعلمين لم يوضح للطلاب بأن المطلوب إنجازها في مادة البحث العلمي هو مجموعة أنشطة ثم يعرضها على المعلم فيبين المعلم ما المطلوب من الطالب هل منتج ورقي أم غير ذلك. ويظهر ذلك بعدما يقوم المعلم بتقييم الأنشطة التي قام بها الطالب وهنا المعلم هو الذي يعطي الطالب الأمر في إنتاج المادة المطلوبة .

أما كنوانة الجنيبية قالت : شكل المنتج المطلوب في الصف الثاني عشر في بداية الفصل الدراسي الاول لم يكن واضحا ولكن بعد ذلك اتضحت الفكرة فقمنا بتكليف الطلبة بعمل مشروع بحث ومن ثم اتضحت فكرة المنتج المطلوب وتغيرت كلمة البحث الراسخة لدى الطالب أن البحث مجرد كتابة وفهرس وخاتمة وعدد أوراق ومراجع .

وعلق على ذلك حمد بن سيف الشرجي مشرف مادة اللغة العربية : هناك خلط واقع لدى الطلاب والمشكلة التي صادفتنا في الحقل التربوي عندما طلبت البحوث من الطلاب انصرفت أذهانهم مباشرة إلى المشاريع الورقية وهنا نحن نريد من الطلاب في الصف الثاني عشر أن ينفذوا سجلات المشاريع فإذا نفذ الطالب أو الطالبة سجل المشروع لا شك في النهاية سوف يصل إلى عنوان وأسئلة أساسية ومعلومات وبيانات وإحصاءات وجميع ذلك سوف يكون داخل في سجل المشروع . بعد ذلك ما توصل إليه في سجل المشروع سوف يختار طريقة من طرق العرض ليعرض المشروع المنجز وهذا

المادة ولا مانع من تغير دليل المعلم أو تعديله في ظل وجود الملاحظات .

ويقول يحيى البلوشي : طرحت المادة في المنطقة ولم يعرض على المعنيين دليل المعلم قبل ذلك نهائياً، ودليل المعلم لهذه المادة يوضح طريقة معينة، ولكن لم ينفذ برنامج تدريبي للمعلمين لتطبيق الدليل سواء للمعلمين أو المشرفين لتوضيح بعض الخطوات وشرحها، وأعتقد يجب عقد برامج تدريبية للعاملين على مادة منهج البحث وخاصة أن المادة في بداياتها. وتقول سناء الفريسية بقولها: نحن كمعلمين قمنا بتنفيذ جميع الأنشطة دفعة واحدة لأن بعض الأنشطة غير واضحة والسبب في ذلك عدم رجوعنا إلى الدليل ، ومن ثم قمنا بمراجعة دليل المعلم وبدأنا بتصحيح الأنشطة من جديد ليتم تطبيقها بشكل تدريجي ، حتى خطط عمل الطالبات بدأنا ترتيبها بداية الفصل الدراسي الثاني بعدما فهمت الطالبات المادة وكانت التغذية الراجعة الاستفادة من تجارب المناطق التعليمية الأخرى .

**** التدريب والتأهيل ..**

يجب على المعنيين القيام بتدريب دوري لمادة منهج البحث وإطلاع المعلمين والمشرفين بكل ما هو جديد وتوضيح جميع التساؤلات التي تظهر من الحقل التربوي وفي هذا المجال يقول حمد الشرجي : بالنسبة لهذه المادة في هذا العام لم يعقد لها سوى مشغل واحد خاص بالتقويم فقط أما بقية المشاغل التي عرضت مع بداية العام والتي عقدتها المنطقة، ماهي إلا جميعها اجتهادات المنطقة ، ففي سجلات الأنشطة يحتاج المشرف وكذلك المعلم والطالب إلى تدريب .

أما سليمان السرحني فيقول : رداً على مداخلات الإخوة المشرفين ، مما لا شك فيه نحتاج إلى جرعات تدريبية أكبر سواء على مستوى المشرفين أو المعلمين كذلك نحتاج إلى تسويق إعلامي للمادة على مستوى الوزارة وحتى على مستوى المنطقة وهناك قصور واضح بالنسبة لموضوع التدريب ونحن عقدنا على مستوى المنطقة برنامجاً تدريبياً تطرقنا فيه إلى المادة المرجعية والأنشطة الموجودة في دليل المعلم وتم التركيز على ثلاثة أنشطة مختلفة . كذلك يجب لا

ثقافة طلابنا في العمل الجماعي تعني أن يقوم بالعمل شخص واحد على حساب الآخرين وتعمم النتائج على بقية الطلاب ، ونحن نريد أن تطرح المادة لكل طالب في المنظومة التعليمية، ولا بد له أن يعرف الطريقة العلمية العملية الإجرائية للبحث وليس خاصة بطالب دون آخر، كما أن المشاريع الجماعية لم يرد ذكرها في دليل المعلم.

**** سجلات المشاريع ..**

يقول سليمان السرحني :ليس من المنطق أن يعمل الطالب في جانب والمادة في جانب آخر ومثل ما ذكرنا أن المادة إجرائية عملية ولا بد للمعلم هنا أن يغير فكرة موضوع البحث ضمن إطار عملي تجريبي مهاري ونقصد هنا أن لا بد من توثيق العمل ضمن سجلات خاصة وسوف يلاحظ ذلك في بداية طرح المادة في السنوات القادمة وسوف تجدون من بداية الفصل الدراسي الأول أن الطلاب قد أنهوا هذه المادة بفضل ترتيب السجلات للمشروع أول بأول.

وتقول منى كمال : سجل المشروع تراكمي إن لم يطبق في الصف الحادي عشر بصورة جيدة فسوف يجد صعوبة بعض الشيء في الصف الثاني عشر .

**** دليل المعلم لمادة منهج البحث ..**

هل يعين دليل المعلم المعني بالمادة وهل جميع البنود تخدم المعلم وهل تم عمل برامج تدريبية لكيفية التعامل مع الدليل ؟

في البداية قال حمد الشرجي يتحدث عن دليل المعلم : هناك تعليمات في دليل المعلم في كيفية تنفيذ الدرس ففي كل نشاط من هذه الأنشطة تجد تعليمات للمعلم لكل خطوة والسؤال هنا هل المعلم أطلع على هذه الخطوات قبل تنفيذه للدرس؟ أم لا؟ وهل هذه الخطوات الواردة في الدليل هي في الحقيقة والواقع واضحة بحيث أن المعلم لو اتبعها يستطيع أن ينفذ النشاط أو الدرس تنفيذاً صحيحاً؟ أنا أرى في الدليل مثلاً مؤشرات كفاية يعني هذه المؤشرات توضح هل الطالب امتلك هذه الكفاية مع نهاية النشاط أم لم يمتلكها؟ ويظل السؤال هل الخطوات في دليل المعلم واضحة أم لا؟ مع أن دليل المعلم سوف يغير وللعلم أن المادة ما زالت طور التجريب لأربع سنوات وبعد ذلك يثبت كل ما في هذه



■ زينة السنانية



■ سناء الفريسية



■ سليمان السرحي



■ كونة الجنبية

نتنظر أن يأتينا التدريب بل أن نرتقي بثقافتنا التربوية إلى موضوع المبادرة بمعنى إذا واجهتني معضلة ما لا أعتبر الموضوع انتهى بل أحاول أن أبحث عن حلول وبدائل ، كذلك أناشد المعلمين في حالة وجود معضلة ما عند الطلاب يجب التواصل مع المشرف لشرح المادة لدى الطلاب، أما أن تظل مكتوف الأيدي ولا تحاول في إيجاد حل فهذا يعتبر قصور واضح وهنا أنا لا أعمم بل يوجد لدى الكثير من المعلمين موضوع المبادرة حيث قام بعض المعلمين بعقد مشاغل للمادة لزملائهم المعلمين وللطلاب وكذلك الاستفادة من المنتدى التربوي، وهذا مثال للمعلم الذي اقتنع بالمادة ، ويقوم بكل ما أوكل إليه من مهام. والحديث هنا لمن قال بأن التدريب غير كاف ، هل طلبت التدريب ولم ينفذ؟ مع العلم مادة منهج البحث تفوق على مثيلاتها من حيث عقد البرامج تدريبية .

** الأنشطة التي تطبق

في المادة ومدى كفايتها ..

تشتمل مادة منهج البحث على أنشطة متعددة تطبق على الصفين الحادي عشر والثاني عشر وفيما يخص الأنشطة يقول يحي البلوشي : بالنسبة لأنشطة الصف الحادي عشر يوجد بها تراحم كبير ونلاحظ أن الحصص لا تكفي لشرح جميع الأنشطة فالمعلم هنا يقوم فقط بتوزيع المادة المطلوبة خلال الحصص ، والوقت لا يسعفه للوقوف على جميع الملاحظات كذلك المشرف على مادة منهج البحث هو في الأصل مشرف لمادة أخرى وتجده مشتت بين المادتين والحال نفسه عند المعلم لذا يجب إيجاد آلية تكون منصفة لجميع الأطراف .

وتقول رحمة البيمانية: الأنشطة متكاملة وكنت أفضل لو يضاف نشاط أخير كتطبيق عملي لكل الأنشطة التي سبقت دراستها وهذه المسألة تبقى لتحديد في دليل المعلم ما هي الفترة المعينة لإنجاز النشاط ، وعلى سبيل المثال خلال الفصل الدراسي قمت بإنجازها يقارب ٤ أنشطة وكنت أستعين بحصص الاحتياط ، كذلك لا يوجد في دليل المعلم ما يوضح إذا كان عمل الطالب صواب أم خطأ .

طرحنا سؤالاً خلال الحلقة لماذا لا يتم تدريس المادة قبل الصف الحادي عشر فجاءت الإجابات كالتالي بدأ من راشد السعدي فقال: أقترح أن يعطى الطالب جرعة قوية من مادة منهج البحث في الصفوف قبل الحادي عشر أسوة بالمواد الأخرى .

وتشاركه الرأي سحاء الفريسية : أنا أشجع أن يقدم للطلاب معلومات مبسطة عن المادة كتمهيد في الصف العاشر ولكن هذه الفكرة تحول دون ذلك لأن الطالب لا زال في هذه المرحلة طور تحديد دراسته العلمية أو الأدبية والصف الحادي عشر أنسب لدراسة المادة لأن الطالب يختار نوع المشروع على حسب تخصصه سواء كان علمياً أو أدبياً ومن خلاله يحدد نوع المشروع سواء منتج ورقي أو غير ذلك.

وتقول وزينة السنا نية : أرى أن الطالب يبدأ دراسة مادة منهج البحث في الصف العاشر وإن كانت مواد هذه المرحلة أكبر فإن مواد الصف الحادي عشر أكبر وأوسع ولو أخذنا في الاعتبار المناهج فلن يدرس الطالب هذه المادة، وعلى الأقل من الممكن أن نبدأ الأنشطة في مرحلة الصف العاشر. فلماذا لا تدرس هذه الأنشطة تمهيداً وتدرجياً، ويدرسها بإمعان من خلال ثلاث سنوات متتالية وسوف تجد الطالب في الصف الثاني عشر أنهى المادة والأنشطة بفهم ونجاح .

أما سليمان السرحني فيقول : الوزارة عندما طرحت التعليم العام ومن ثم التعليم الأساسي ، وطرحت هذه المادة لكونها نظرية وتطبيقية، لهذا لا بد من تدريس المادة في الصف الحادي عشر وبالتالي يتخرج بمشروع في الصف الثاني عشر. وفيما يخص تقديم تدريس المادة وتأخيرها مرفوع إلى لجنة تقييم الخطة الدراسية للصفين ١٢، ١١ وكذلك مرفوع لدائرة العلوم التطبيقية بالوزارة وهي قيد الدراسة حالياً، ولكن هناك نقطة مهمة قبل الموافقة على المقترح ، ففي الأصل المادة للمدرسة جميعها وليست لمرحلة دون أخرى، حتى البرامج التدريبية التي نظمت في البداية لجميع مدرّاء المدارس ، ومن ثم للمعلمين ، ولا يمنع أن المعلم يأخذ أجزاء من هذه المادة أو بعض

■ عدد الحصص
المنصبة للمادة
بمعدل حصّة كل
أسبوعين غير كافية .

■ العقبات التي
واجهتنا أن الطلبة
في الصف الحادي
العشر الذين لم
يتلقوا جرعات كافية
من التدريب
أصبحت الصورة
لديهم ضبابية وغير
واضحة في الصف
الثاني عشر.

■ معنى كلمة البحث الترسيخية في فكر الطالب: أن البحث مجرد كتابة وفهرس وضامة وعدد أوراى ومراجع .

عناصرها ويطلبها على الطالب في المادة التي يدرسها مثل تطبيق الاستبانة وتطبيق المقابلة وكذلك تطبيق التحليل والوسط والوسيط والمنوال وغيرها في الرياضيات مثلا، كذلك لا يمنع ان المعلم يتشرب المادة بشكل تلقائي داخل المواد الأخرى ويطلبها كجزء لا يتجزأ من المادة التي تعطى للطالب .

** عدد الحصص للمادة ...

تمحور سؤالنا خلال الحلقة عن عدد الحصص التي تعطى للطالب ومدى كفايتها .
و قال سليمان السرحني : أن الواقع الميداني يطرح سؤالاً مهماً وهو لماذا لا يرفع نصاب الحصص التي تدرس مادة منهج البحث، لكون الأنشطة بحاجة إلى وقت أكثر مما هو محدد له الآن. ونتمنى أن تكون مثل هذه التساؤلات من ضمن التغيرات التي سوف تطرأ على المادة لتكون حصة في الأسبوع بدل حصة كل أسبوعين وهذا الموضوع رفع للمعنيين بالوزارة .
لماذا لا يتم عقد امتحان نظري المعتمد للطلاب في مادة منهج البحث ؟ طرحنا هذا السؤال أثناء الحلقة النقاشية وأجاب ..

حمد الشرجي بقوله: أعتقد لو إعتد إختيار نظري للمادة في الصف الحادي عشر بحيث تقاس مهارات معينة يفترض أن يمتلكها الطالب في في هذا الصف يكون ذلك جيدا ،حتى لاينتقل الطالب للصف الثاني عشر ولديه قصور في جانب ما ،وينفذ مثل هذا الإختيار في نهاية العام الدراسي ، ولكن بالنسبة لتقويم المادة الحالي لا يعتمد نظام إختيار ، وهناك نظام التقويم المستمر بحيث أن الطالب يقوم تقويما مستمرا من بداية الصف الحادي عشر ويتصل معه ذلك التقويم المستمر حتى نهاية الصف الثاني عشر من خلال الملاحظات التي يجمعها المعلم عن الطالب ، ويقوم عليها في نهاية الصف الثاني عشر فقط ولكن لو كان هناك إختيار نظري فإن الطلبة سوف يكون لديهم إهتمام أكثر .

ويشاركه الرأي مبارك الحر سوسي ويقول: أعتقد الإختيار النظري إذا كان في الصف الحادي عشر أو حتى في الصف الثاني عشر يكون مجديا

أكثر لكون ثقافة الطالب بأن المواد التي يدرسها سوف يؤدي فيها امتحان في نهاية الفصل الدراسي ، وبناءا عليه يأخذ تقديراً يتناسب مع قدراته. ولكن يدرس الطالب المادة وفي نهاية الفصل لا يحصل على تقدير مثل باقي المواد، هنا تجعل الطالب أمام عدم اللامبالاة .

ويقول سليمان السرحني : لماذا لا يقدم في المادة إختيار نظري وعملي؟ هذا التساؤل رفع للمعنيين بالوزارة ، ولكن كانت الإجابة بأن المادة طرحت بشكل جديد بمعنى أنها طرحت كمشروع وليس كمادة وبما أنها طرحت كمشروع فتختلف في نظام التقويم عن بقية المواد فهي المادة الوحيدة في نظام التعليم العام تستمر سنتين سنة نظري في الصف الحادي عشر وتطبيقي في الصف الثاني عشر، وبالتالي يختلف موضوع تقويمها عن تقويم المواد والسبب الآخر: لأن المعنيين بالوزارة لا يرغبون جعل هذه المادة عبارة عن مادة يتجه الطالب فيها إلى موضوع الحفظ والاستذكار لأن المادة إجرائية مهارية عملية ، والطالب هنا مطالب فيها بعمل أنشطة، أكثر من كونه مطالب بحفظ واستذكار معلومات وإذا لم يجتزه هذه المادة باكتمال أو إكتمال مع تميز ، سوف يحرم من شهادة دبلوم التعليم العام وهذا المعيار بحد ذاته يؤدي إلى إهتمام الطالب بالمادة ،

الصعوبات التي واجهت المادة مع بدء التطبيق بالمنطقة :

- ١- ضعف التسويق للمادة إعلاميا.
- ٢- ضعف تواصل أولياء الأمور مع المدرسة.
- ٣- عدم وجود معلم متخصص للمادة .
- ٤- عدم تفريغ مشرف للمتابعة .
- ٥- كثرة تنقلات المعلمين .
- ٦- قلة اطلاع بعض المعلمين على ما يعزز ويعمق فهم المادة لديهم .
- ٧- سيطرة القناعات السلبية والأفكار التقليدية على عقليات كثير من الطلاب والمعلمين وإدارات المدارس في كيفية كتابة البحث .

التوصيات :

- ١- دراسة جدوى تفرغ معلم المادة منهج البحث بعد تأهيله أسوة بمادة التوجيه المهني .
- ٢- زيادة حصص المادة بحيث تكون حصّة واحدة كل أسبوع بدلاً من حصّة كل أسبوعين
- ٣- تدريس أنشطة المادة في الصف العاشر وتطبيقها في الصف الحادي عشر أو تشريب المادة في المواد الأخرى بالنسبة للصفوف السابقة .
- ٤- تكثيف التسويق الإعلامي للمادة وكذلك التواصل مع المجتمع المحلي .
- ٥- تكثيف جرعات التدريب التي تقدمها الوزارة للقائمين على المادة في المناطق التعليمية .
- ٦- تبسيط عرض أنشطة المادة في دليل المعلم بشكل أكبر مما هو موجود حالياً .
- ٧- تكريم المناطق والمدارس والمشرفين والمعلمين والطلبة المجيدين في المادة .
- ٨- مطالبة إدارات المدارس بجعل حصّة مادة منهج البحث من ضمن الحصص الأولى وألا تكون في الحصص الأخيرة لكونها تتطلب جهداً ونشاطاً عملياً إجرائياً من الطالب .
- ٩- إيجاد معلمين متخصصين في مادة منهج البحث لكون المادة مهمة جداً ، ويجب أن ينافس فيها الطالب داخليا وخارجيا .
- ١٠- توفير بند مالي داخل المدارس يسخر لتلبية الاحتياجات وتوفير الدعم للطلاب المتميزين في المادة.
- ١١- تدريب المعلم بشكل كبير قبل أن يبدأ في تدريس المادة وتوفير التقنيات التي يتطلبها المعلم والطالب .
- ١٢- المعلم الذي يدرس المادة في الصف الحادي عشر يجب أن يكون هو نفسه في الصف الثاني عشر .
- ١٣- توفير المراجع التي يحتاج إليها الطلاب .
- ١٤- تبني المشاريع الجيدة والمبتكرة من الطلبة من الجهات المختلفة مثل القطاع الخاص وتسجل حصريا باسم الطالب كابتكار له ويكرم على ذلك تشجيعا له.

أقوال تربوية

إذا بدأت بتقييم الناس، فإنك لن تجد الوقت لتحبهم.

الأم تيريزا

ثلاثة أمور تحقق النجاح: كن أعلم من غيرك. واعمل أكثر من الآخرين، وتوقع أقل مما يحصل عليه الآخرون.
ويليم شكسبير

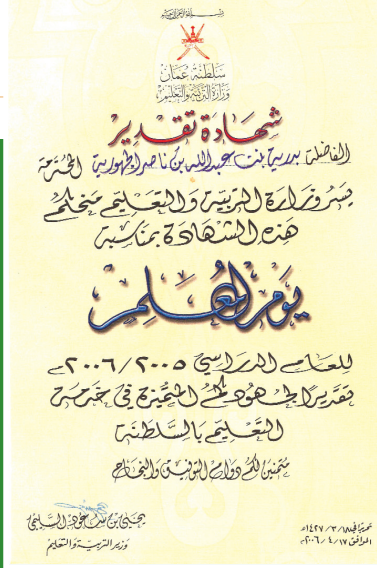
لا مانع من قراءة الكتب أو حضور مؤتمرات؛ لأنها وسائل تعليمية ضرورية، ونحن في حاجة ماسة إليها، لكن المشكلة تأتي عندما نعرض أنفسنا لمعرفة جديدة طوال الوقت بدون توقف لتطبيق ما تعلمناه

كتاب بحور المعرفة وكنوز التطبيق
كين بلانشارد - باول جي- ماير
ديك راو

لا يمكن لأي مجتمع النهوض دون أن يشعر أفرادُه بمدى أهميتهم
كتاب كيف تكون مسؤولاً
هاورد جاردنر

أوصي بعض الحكام بنيه فقال:
الأدب أكرم الجواهر طبيعة ، وأنفسها قيمة ، يرفع الأحساب الوضيعة ، ويفيد الرغائب الجليلة، ويعز بلا عشيرة ، ويكثر الأنصار بغير رزية ، فاليسوه حله، وتزينوه حلية ، يؤنسكم في الوحشة، ويجمع لكم القلوب المختلفة.

كتاب العقد الفريد
ابن عبد ربه



الاسم: بدرية بنت عبدالله بن ناصر الجهورية
الوظيفة: معلمة أولى مجال ثان
المنطقة التعليمية: الباطنة شمال
المدرسة: الزلفى للتعليم الأساسي
تاريخ التعيين: ٢/٩/١٩٩٥م

نفسى، فردت عليّ المديرية بكل هدوء وروية بكلمات لا يزال صداها ساكن في ذاكرتى الى اليوم "عرفت أنك متميزة فأحببت ان أشاهد تميزك". وفي الجانب الآخر فإن معلمتنا بدرية تهوى الشعر والخطابة وفن الإلقاء، ولقد شاركت في البرامج الإذاعية وأحبت الميكرفون منذ نعومة اظافرها، وقدمت للعديد من البرامج والاحتفالات خلال مشوارها المدرسي كطالبة ثم كمعلمة، كما أنها محبة للغة العربية كثيراً، وكانت أمنيتهأ بداية أن تكون معلمة لغة عربية، لولا الظروف التي حالت دون تحقيق ذلك.

مدرسياً

حرصت معلمتنا بدرية الجهورية على المشاركة بمشاغل عديدة تربوية وعامة، فهي لا تفوت فرصة لمتلقي أو مناسبة إلا وتجاهد في سبيل عرض موضوع تربوي أو فكري هادف، فإذا بحصيلة المشاغل وأوراق العمل التي أعددتها ونفذتها المعلمة منذ تعيينها تفوق الحصر، منها ما تم الاحتفاظ به، ومنها - مع الأسف - ما ذهب أدراج الرياح. وهي منذ أن تم تغيير مسمائها إلى معلمة أولى مجال ثانى، وهي تشعر بأن على كاهلها حمل كبير يتعلق بإثراء الميدان التربوي بالأفكار والرؤى الإبداعية في مجال تخصصها، لتحسين المستوى الدراسي للطلبة، ولرفع كفاءات المعلمات، وتنمية قدراتهم المهنية. وفي هذا الإطار فقد قامت المعلمة ضمن جهودها المدرسية بإعداد بحث قيم حول التربية البيئية، تمنى أن يتم الاستفادة منه من قبل المعنيين في إعداد مناهج العلوم. تقول المعلمة "حبي الشديد لمهنتي ورغبتى في أن اخدم العملية التعليمية نحو الأفضل خلق لدى الحماس المتواصل للعمل على التطوير والتجديد وخاصة في طرق تدريس العلوم من خلال البحث والقراءة التي أعشقها بصفة يومية، ولقد شغلني موضوع التربية البيئية، فقعدت لمدة ٣ أشهر من أجل أن أخرج ببحث كفي يتعلّق بتدريس مواد العلوم في مناهج التعليم الأساسي عن طريق التربية البيئية، وبعد إعداد البحث قمت بتقديم حصص تطبيقية عليه، حضرها أحد المشرفين من الوزارة، ولكن ورغم طلب البحث لأكثر من مرة من قبل المعنيين، ولا يزال بحثي رهين الأدراج رغم مرور ٧ سنوات عليه".

أوراق عمل : من بين المواضيع التي تطرقت إليها المعلمة بدرية من خلال المشاغل والبحوث التي قدمتها خلال السنوات الفائتة :

ذاتياً

"فاقد الشيء لا يعطيه" قول مأثور ينطبق على سائر الأمور والقضايا المتعلقة بالعتاء، وهو لا ينبع إلا ممن كان أهلاً له، باستحواذه عليّ مقدراته، وتملكه لثرواته ومكنوناته، عندئذ يكون العطاء غزيراً بقدر غزارة الشيء المملوك. هكذا هو الحال مع الإنسان عموماً والموظف منه خصوصاً، فكيف بالمعلم !! وهو ينبوع العطاء، فالعطاء ديدنه ومنهاج حياته، وبالتالي فلا بد للمعلم من أن تكون حصيلته العلمية وافرة، وشجرة معلوماته التربوية التخصصية مثمرة، حتى يكون عطاؤه جزيلاً، وتدرسه ناجحاً. كما أنه في الوقت نفسه لا بد وأن يكون الدافع للتدريس قوياً، حتى تكون النتائج المرجوة منه جيدة. ضيفة هذا العدد من دورية التطوير التربوي، المعلمة بدرية بنت عبدالله الجهورية، تتحدث عن نفسها فتقول: " رحلة سنوات من العمر مرت سريعاً وكأنها حلم من الأحلام ضمت في حناياها فكر حياتي، فمذ طفولتي وحلمي الوحيد أن أكون معلمة. حلم كبر معي وعانق صباحي ومسائي، ومهما ضاقت على الحياة بظروفها إلا أنها لم تسرق حلمي الذي أحببته حباً كبيراً، وعندما تحقق الحلم عشت كل السنوات محبة لمهنتي، مخلصاً في عملي لوجه الله سبحانه تعالى". ولقد كلفت المعلمة في بداية مشوارها بتدريس مادة الرياضيات للصف السادس رغم أن تخصصها هو العلوم، فكانت لحظة تحدٍ بينها وبين نفسها كما تقول، خاصة مع صعوبة مادة الرياضيات للصف السادس، إلا إنها نجحت في اجتياز الاختبار. ثم بعد أن اعتادت على تدريس الصفوف الابتدائية العليا، إذا بها تجد نفسها منقولة إلى مدرسة تعليم أساسي بعد دخول هذا النظام إلى المنطقة التعليمية، فهنا أحست المعلمة بتحدٍ آخر أمامها. تقول المعلمة: " ذهبت في اليوم الأول لأجد عالماً آخر من التعليم، وصورة أخرى من المدارس التي تدب فيها الحياة طوال اليوم، ورغم طول ساعات اليوم الدراسي فيها إلا أنها قصيرة على جمال اليوم الدراسي وفعاليات التدريس والإدارة المشجعة، فأحسست أنني في عالم آخر، ودخلت الفصل لأجد مفاجأة لي: طلبة وطالبات الصف الثاني الابتدائي !! لم أجد في نفسي القدرة على التعامل مع هؤلاء الطلبة لاني لم أعتد تدريس الصفوف الدنيا، فذهبت الى مكتب مديرة المدرسة وأخبرتها بأنني لا أستطيع تدريس الصفوف الابتدائية الدنيا، ولست أهلاً لتدريس هؤلاء الطلبة، وأخاف أن أظلمهم أو أظلم

عندما تحقق حلم الطفولة المتمثل في أن أصبح معلمة أجيال، أحببت مهنتي كثيراً، وعشت ولا أزال أجمل لحظاتي معها

حفظ حقوق المعلمات وأعمالهن المتميزة، وتشجيع المعلمات على البحث لتطوير أنفسهن ذاتياً. ومشروع صندوق المفاجآت، وهو صندوق مغلق قابل للفتح مقسم بالداخل الى أربع غرف صغيرة، ويهدف إلى تطوير طرق التدريس وإعطاء التلميذ فرصة التفكير والربط بين الأحداث. وتقوم طريقة الاستخدام على أساس أن تقوم المعلمة بوضع مواد أو صور أو نماذج أو مجسمات أو أي شيء تريد استخدامه في الدرس سواء للتمهيد أو العرض أو الختام ثم تطرح أسئلة العصف الذهني مثل: ماذا تتوقع داخل الصندوق؟ ثم تأخذ اجابات التلاميذ وتطلب منهم أن يغمضوا أعينهم وتطلب من أحد الطلبة أن يخرج شيئاً من الصندوق ثم تقوم بمناقشة التلاميذ .

يوم في الذاكرة

بدرية بنت عبدالله الجهورية: "إن من اختار أن يكون معلماً فقد اختار أن يكون مكافحاً، وطريق الكفاح يحتاج إلى عزيمة وقوة إرادة وطموح وإيمان راسخ بأن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً، ذلك شعار رسمته منذ أن عملت في مهنة التدريس، فكانت كل دقائق عملي كفاحاً ولا تزال، ولقد لقيت في ذلك تعباً طويلاً، وكم وجدت العثرات والنصائح السلبية التي لم أعبأ لها، ولم أركن إليها. وكان اعتقادي بأنه لا بد وأن تأتي لحظات تثمن فيها الأعمال وتقدر فيها الجهود، إن لم يكن في الدنيا، فليكن يوم العرض على الله، ولكن الله عجل لي ذلك، وإذا بي أجد نفسي مع زميلاتي وزملائي المكرمين على مستوى الوزارة يوم الإثنين ١٧ أبريل ٢٠٠٦ بفندق قصر البستان، ومن على مدرجات القاعة كان للحظات معنى آخر وللدقائق صورة جميلة ترسم قيمة للحياة بأصدق المعاني، وأيقنت بأن التكريم ليس بشهادات تعلق، بل هو شعور حسي رائع يدفعنا للمزيد من الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب".

وبعد

في ختام زيارتي للمعلمة بدرية الجهورية، شكرت المعلمة جهود الوزارة المبذولة في سبيل تطوير التعليم بالسلطنة، وجميع القائمين على هذا العمل، كما تقدمت بالشكر إلى إدارة المدرسة الحالية والإدارات السابقة للمدارس التي كانت بها، وذلك للتشجيع والرعاية والاهتمام بالمعلمين والطلبة داخل المدرسة، مما سهل الطريق على المعلمة للإبداع والتميز.

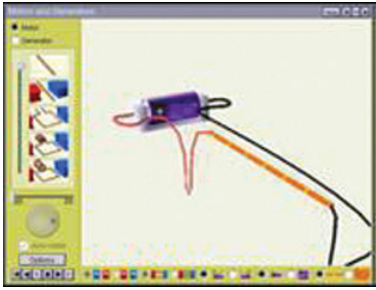
العلاقة بين البيت والمدرسة، والإدارة الصفية بين الواقع والطموح، وأساليب وطرق تدريس العلوم بأسلوب التربية البيئية، والتربية الجمالية لطفل الحلقة الأولى، ودعوة للإبداع، وإعداد حقيبة تدريبية عن الإبداع، وكيف نعد مشروعاً ناجحاً، ورسالة المعلم، وتنمية مهارات الشخصية، والتربية بالحب، والقائد الساحر، وكيف نعد درسا ناجحاً، وكيف تكون مميزاً، وطرق تدريس العلوم، والواجب البيئي، ومهارات المعلم، والتدريس باستخدام القبعات الست.

ملتقيات: شاركت بدرية الجهورية بأوراق عمل في الملتقيات التربوية الثانية والرابع والخامس للمعلمين على مستوى المنطقة التعليمية، كما شاركت في تحليل المناهج على مستوى الوزارة، ومراجعة كتاب الصف الثاني في مادة العلوم. إلى جانب تنفيذها لملتقيات عدة داخل الفناء المدرسي من بينها: ملتقى الجواهر الأول "نحو آفاق تربوية جديدة" ٢٠٠٥، وملتقى الفكر والإبداع ٢٠٠٦، وملتقى المعلم للإجادة قائد لجيل مجيد ٢٠٠٧، وملتقى طرق التدريس ٢٠٠٨. كما نفذت أسرة المجال الثاني بالمدرسة وعلى رأسها المعلمة بدرية ملتقى طرق التميز في طرق التدريس، والذي حظي بحضور غير معلمات من عدد من مدارس صحار وصحم، حيث تضمن الملتقى فقرات وأنشطة متنوعة، وقدمت المعلمة فيه مشغلاً حول طرق التدريس باستخدام القبعات الأخرى، إلى جانب مشاركتها في تنظيم الفعاليات الأخرى للملتقى.

مشاريع: إلى جانب مشاركتها بالبحوث وأوراق العمل المقدمة للملتقيات والمشاغل التربوية داخل المدرسة وخارجها: أشرفت بدرية الجهورية على إعداد وتنظيم عدد من المشاريع التربوية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: مشروع الباحث الصغير، وهو مشروع تربوي تطويري إثرائي يهدف إلى تنمية قدرات الطلبة المتفوقين البحثية، وإكسابهم مهارات البحث التي تساعدهم في دراستهم وتثري حصيلتهم العلمية. ليكونوا قادرين على مواجهة مراحل الحصول على المعرفة. ومشروع أدوارى سر تميزي، ويهدف إلى تنمية قدرات المعلمات على القيادة واتخاذ القرارات، وإكساب المعلمات مهارات التخطيط والمتابعة وتشكيل فرق العمل، وإثراء الواقع التربوي بأفكار ومشاريع مبتكرة. ومشروع حقيبة الامتياز، وهو عبارته عن ملف يضم كل إنجازات المعلمة خلال عملها، والأنشطة الابتكارية التي تقوم بها، والمشاريع التي تطبقها، والمعارف التي تثرى المادة العلمية من أوراق عمل ونشرات وغيرها، وذلك لضمان

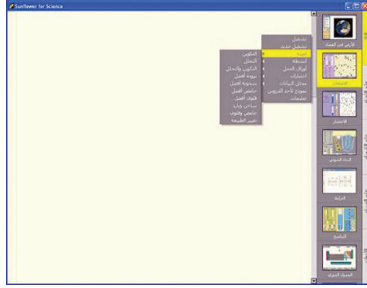
إعداد: فاطمة بنت عبد العزيز الفارسية
(فنية مختبر علوم بمدرسة الوادي الكبير للتعليم العام)
f.afarsi@moe.om

Sunflower for science



برنامج تعليمي يعرض تجارب مواد العلوم المختلفة بطريقة تفاعلية قوية

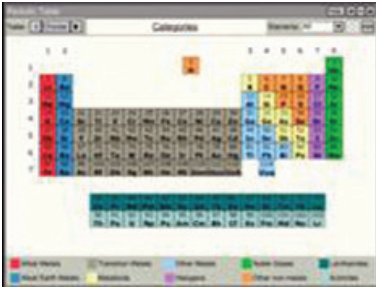
تساعد الطلاب والمعلمين والآباء لفهم هذه المواد بطريقة أسرع وأسهل. وهو عبارة عن مجموعة تتكون من خمسة وعشرين برنامج وسائط متعددة الهدف منه مساعدة المدرسين على التعامل بكفاءة مع الموضوعات الصعبة في العلوم. هناك ثمانية برامج مخصصة للكيمياء وثمانية للأحياء وسبعة للفيزياء. وهناك أداتان تعملان على البرامج هما أداة تحليل البيانات التي تتيح للمدرس رسم جداول ورسومات من البيانات التي تنشأها البرامج الأخرى، وأداة إنشاء الموارد التي تتيح تخصيص أوراق العمل والمسابقات والأنشطة وعينات الدروس، يمكنه أيضا استخدام هذا البرنامج لإنشاء عروض تدرسي خاصة به.



أحيانا من الصعب فهم كيفية مرور الطاقة خلال البطاريات، أو تصور لكيفية حركة الدم في القلب. (سن فلور) للتعلم توفر أدوات تفاعلية قوية تساعد على إيصال المعلومة للمتعلم بطريقة مبسطة و سريعة وسهلة.

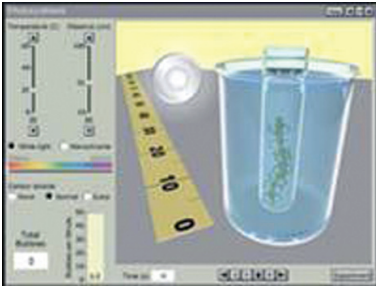
فمثلا في مادة الفيزياء

يمكن للطلبة عمل مولد كهربائي ثلاثي الأبعاد خاص بهم ومراقبة كيفية مرور الطاقة خلال الحقل المغناطيسي وعمل التجارب المختلفة.



وفي مادة الكيمياء تستطيع ملاحظة الذرة والايونات. عن طريق تغيير عدد من البروتونات والنيوترونات والإلكترونات وتقوم بخلق نظريات وعناصر مختلفة.

وتوضح كذلك نماذج البرمجيات التفاعلية طريقة عمل العناصر، وتعرض الإلكترونات في مدارها، مما يسمح للطلاب بصريا مراقبة العلوم الذرية. بطريقة رائعة جدا!



(سن فلور) يوفر مجموعة واسعة من المختبرات الافتراضية في علم الأحياء والكيمياء والفيزياء على شاشة الكمبيوتر ويجعل المجال مفتوحا ومرتبيا وسهل الفهم. كما أنه يعرض الأنشطة ملونة وملبئة بالمعلومات بأدوات بسيطة وغنية عن الشرح. وعلاوة على ذلك، الطلبة يحبذون الاستكشاف والتعلم في حين إنهم يلعبون مع البرمجيات.

البرنامج متوفر باللغتين العربية والإنجليزية.
لمعرفة المزيد يمكنكم زيارة الموقع الخاص بالبرنامج:
www.sunflowerlearning.com

جرید کام

Grade Cam



جهاز جديد عبارة عن مساحة ضوئية تجمع بين تكنولوجيا البرمجيات والكاميرا لتكون أفضل أداة تقييم للمعلم وأسهل وأكثر راحة وأقل إرهاقا وأرخص وسيلة لجمع البيانات عن أداء الطلاب.

الجهاز يتكون من مساحة ضوئية معلقة على قاعدة بارتفاع ١٢ بوصة تقريبا ويأتي مع برنامج حاسوبي ..

متطلبات التشغيل:

- * منفذ يو اس بي (usb)
- * وحدة معالجة مركزية ١,٢ جيجا هرتز أو أسرع.
- * ذاكرة عشوائية 512 (ram) ميجابايت على الأقل.
- * يدعم أنظمة التشغيل التالية:
- ويندوز اكس بي.
- ويندوز فستا .
- ماكنتوش .

مع جريد كام يمكنك:

- * إعداد استماراتك الخاصة بك.
- * طباعة هذه الاستمارات وعليها أسماء الطلبة.
- * إعداد نسخ متعددة من نفس الامتحان.

مزايا جريد كام :

- * تصحح اختبارات الاختيارات المتعددة حتى ١٠٠ سؤال.
- * تدخل نتائج الاختبارات على الفور في دفتر الدرجات الالكتروني.

- * تحصل على إحصائيات فورية.
- * إعداد التقارير وتقديم الملاحظات.
- * متابعة تطور مستوى الطلبة.
- * ترسل الأوراق التي تم تصحيحها والدرجات المتعلقة بالواجبات في ثوان معدودة.
- * تزيد من مقدار مشاركة الطلبة ومسئوليتهم في العملية التعليمية

- * تبقي على دفتر درجاتك الالكتروني مواكبا للأنشطة.
- * توفر لك الكثير من الوقت والجهد.

ومن مزايا جريد كام أيضا :

- * يزيد من مقدار التغذية الراجعة المتاحة داخل الفصل الدراسي لكل من المدرسين والطلبة.
- * تحدد الطلبة الذين قدموا واجباتهم ومن لم يقدموها قبل بداية

الحصة.

- * يمنح أولياء الأمور الفرصة للاطلاع على أداء أبنائهم الالكتروني وبالتالي يخفف من ضغط العمل عليهم.

الاختبارات (التصحیح-الإرسال-الإحصائيات والتقارير) كلها خلال دقائق

- * تقوم جريد كام بتصحيح الامتحانات آليا وإدخال النتائج في دفتر الدرجات الالكتروني.

- * تمنحك إحصائية فورية سهلة القراءة بأداء فصلك بعد كل اختبار .

- * يمكنك استيراد وتصدير مفاتيح الإجابات بحيث يمكن إرسال نتائج الطلبة واستلامها .

طريقة إجراء اختبار باستخدام جريد كام :

- ١- وزع الاستمارات واجعل الطلبة يكتبون أرقام جلوسهم وإجاباتهم.

٢- قم بإعداد مفتاح للإجابة وضعه تحت الكاميرا.

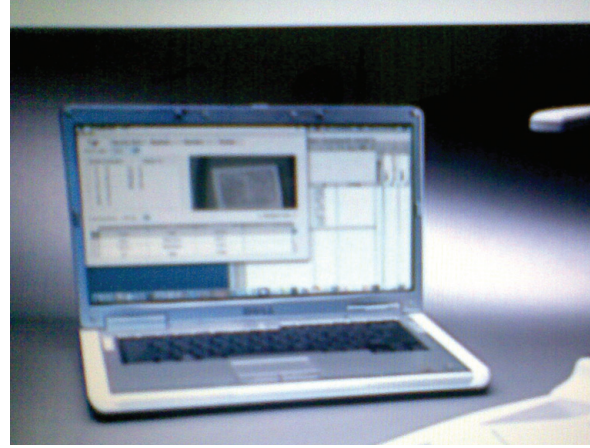
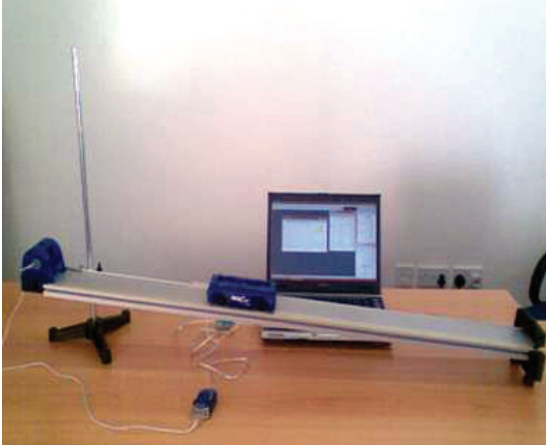
- ٣- عندما ينهي الطلبة الامتحان ضع الأوراق تحت الكاميرا سيظهر على شاشة الحاسوب الإجابات الصحيحة والخاطئة يتم تحديدها بعلامة اكس.

- ٤- قم بإعداد قائمة في دفتر درجاتك الإلكتروني وانقر F8 سيتم فورا إدخال درجات الطلبة.

- للحصول على الجهاز ومعرفة المزيد عنه يمكنك التواصل مع الشركة المنتجة عبر

البريد الإلكتروني: info@trnoman.com

المختبرات الحوسبة !



ما أهمية المختبرات الحوسبة ؟

- ١- تدمج التقنية في عمليتي التعليم والتعلم .
- ٢- تمكن الطلاب من إجراء التجارب الواقعية والافتراضية .
- ٣- تربط النظريات العلمية بالملاحظات العلمية التي تحدث في بيئة الطالب .
- ٤- تنمي قدرة الطلاب على قراءة الرسوم البيانية والجداول .
- ٥- تختصر الوقت اللازم لأجراء التجارب مما يعطي الطالب فرصه اكبر لدراسة النتائج .
- ٦- تنمي الميول العلمية للطلاب .
- ٧- تعطي نتائج صحيحة ودقيقة .
- ٨- تمنح المختبر بيئة تربوية تعاونية .
- ٩- تحول المعلم إلى مدرب ومصمم ومطور للمادة الدراسية .
- ١٠- تساعد على التعاملات الرقمية والتعليم الإلكتروني .

ما أهداف المختبرات الحوسبة ؟

- تهدف إلى تطوير مختبرات العلوم باستخدام برامج حاسوبية متقدمة تعتمد على نهايات طرفية حساسة لإجراء التجارب الواقعية والافتراضي وتقديم مادة العلوم (الفيزياء - الكيمياء - الأحياء) بشكل يضمن دمج التقنية في عمليتي.. التعليم والتعلم.

الاستفسار عبر البريد الإلكتروني: f.afarsi@moe.om

لقد شهدت المختبرات المدرسية في السلطنة خلال السنوات الأخيرة سلسلة من التطورات التي جاءت لترجم اهتمام وزارة التربية والتعليم ممثلة في قسم مختبرات العلوم بالمديرية العامة لتطوير المناهج؛ والتي تسعى جاهدة في تطوير المختبرات المدرسية تماشياً مع التطور العلمي والتقني الذي يشهده العالم اليوم.

حيث قامت باستحداث استخدام التقنية الحديثة في المختبرات المدرسية من خلال توظيف أحدث التقنيات في التأسيس والتجهيز لتنفيذ التجارب العلمية بطريقة تحاكي لغة العصر وبالمهارات الضرورية التي يجب التسلح بها لمواكبة تطورات العصر وزيادة المستقبل.

ويعتبر مشروع حوسبة المختبرات أحد ابرز هذه المشاريع التي أحدثت نقلة نوعية كبيرة في طريقة التدريس في المختبرات.

ما المختبرات الحوسبة ؟

هي مختبرات تتيح للطالب والمعلم إمكانية إجراء وعرض التجارب

وجمع البيانات ودراسة وتحليل النتائج بواسطة الحاسب الآلي .

ما مكونات المختبرات الحوسبة ؟

أجهزة حاسب آلي موصل بها أجهزة حساسة (تسمى مستشعرات)

بواسطة وصلات (USB) وينظم عمل هذه المجموعة برنامج حاسوبي خاص حسب نوع المستشعرات المستعملة : برنامج . (Data Studio)

اعداد مديري المدارس وتدريبهم

نظرة تأملية إلى تجربة الصين في هذا المجال

International Journal for Educational Management

العدد : ٢٣ ، ٢٠٠٩

الكاتب:

Lisa Catherine Ehrich

Queensland University Australia

ترجمة :

صالح بن سعيد بن حمد العبري
المديرية العامة للتربية والتعليم
بالداخلية



مقدمة:

هذه الورقة تهدف إلى إعطاء صورة توضيحية مبسطة عن إعداد مديري المدارس وتأهيلهم في الصين مع التطرق إلى بعض الجوانب المتعلقة بإعداد وتأهيل أولئك المديرين وأهم التحديات التي تواجه عملية إعدادهم وتأهيلهم .

إن معظم دول العالم في عصر العولمة تسعى إلى إصلاح النظام التربوي فيها ومن الأمثلة على ذلك أن عددا من دول العالم بدأت تطبق أسلوب اللامركزية في إدارة المدارس ومن الأمثلة أيضا إعادة صياغة المناهج في كثير من الدول بما يتواءم مع التطورات التي يشهدها العالم في شتى المجالات ولاننس أيضا جانب الاهتمام بإعداد وتأهيل مديري المدارس بحيث يصبحوا قادرين على مواكبة التطور في مجال الإدارة المدرسية (ديموك و وولكر، ٢٠٠٥) وهناك عدد من العلماء والمؤلفين في المجال التربوي يؤكدون على ضرورة وأهمية الإصلاح التربوي لا سيما ذلك الإصلاح المتعلق باللامركزية في إدارة المدارس (بير ، ٢٠٠٦) .

مما يجب أن ننوه له هو أن عملية الإصلاح التربوي في معظم دول العالم لا تركز فقط على البرامج التعليمية التي تطبقها المدارس بل أصبح التركيز يشمل عملية إعداد مديري المدارس بالاحتياجات التدريبية بصورة متواصلة وذلك بهدف جعلهم مؤهلين وقادرين على إدارة مدارسهم وفق مبدأ إدارة الجودة أثناء ممارستهم لعملهم كمديري مدارس (فنج ، ٢٠٠٣) . إن مبدأ الاهتمام بإعداد مديري المدارس وتدريبهم ينطلق من

سببين رئيسيين : السبب الأول هو أن معظم البحوث التربوية التي أجريت خلال الفترة الأخيرة من العقدين الماضيين تؤكد أن مديري المدارس يلعبون دورا مهما في عملية تحسين العملية التربوية داخل المدرسة كما أن لهم دورا كبيرا في إدارة المدرسة بأسلوب يتواءم مع التغيرات التي يشهدها العالم في عصر العولمة (وست وآخرون ، ٢٠٠٠) ولهذا السبب يعتبر التأهيل المستمر لمديري المدارس عملية ملحة وضرورية بالنسبة لكفاءة المدرسة كمؤسسة تربوية . والسبب الآخر الذي يحتم على الدول ضرورة الاهتمام بإعداد وتأهيل مديري المدارس هو الاتجاه نحو اللامركزية في إدارة المدارس حيث أن هذا الاتجاه يقتضي إمداد مديري المدارس بمهارات ومعلومات جديدة حول هذا النظام وذلك حتى يصبحوا قادرين على التكيف مع بيئة العمل الجديدة التي تقتضيها عملية اللامركزية في إدارة المدارس .

هذه الورقة تركز بشكل أساسي على تدريب وتأهيل مديري المدارس في الصين هذه الدولة التي يوجد بها أكبر عدد من الطلاب والمعلمين ومديري المدارس على مستوى دول العالم ، والورقة تتطرق إلى مناقشة بعض الجوانب التدريبية والتأهيلية لمديري المدارس في الصين .

إعداد مديري المدارس وتدريبهم (نظرة عامة):

إعداد وتدريب مديري المدارس على مستوى العالم يخضع لاعتبارات كثيرة فعلى سبيل المثال مديري المدارس في كل من

المركز الرئيس للتدريب الذي يوجد في جامعة بكين ويقدم برامج تأهيلية وتدريبية متطورة لمديري المرحلة الإعدادية ومن الأمثلة أيضا على هذه المراكز التدريبية المركز الموجود بإحدى الجامعات في شرق الصين ويقدم برامج تأهيلية وتدريبية لمديري مدارس المرحلة الثانوية .

مما هو جدير بالذكر أن مديري المدارس في الصين يتلقون خلال الفترة الحالية تدريباً على مستوى عالٍ وذلك بهدف تأهيلهم لمسايرة التغيرات الحالية التي يشهدها العالم والتي تقتضي الاهتمام بالجانب التربوي وإصلاحه .

إن مديري المدارس يتولون مهمة متابعة إعداد النشء من سن ٦ - ١٥ سنة وهذا الإعداد يتطلب من مدير المدرسة أن يكون على وعي تام بكثير من المهارات المتعلقة بالإدارة المدرسية ولذلك على مدير المدرسة متابعة المعلمين ومساعدتهم للنهوض بمستواهم من أجل تثقيف النشء وتعليمهم ومسايرة التغيرات الحالية التي يشهدها العالم في الجانب التربوي وذلك حتى يستطيع أولئك المعلمون القيام بأداء رسالتهم فيما يعود بالمصلحة للمجتمع ولطلبة وطالبات المدارس .

القائمون على تدريب مديري المدارس في الصين معظمهم من الباحثين وأساتذة الجامعة في تخصصات الإدارة التربوية وعلم النفس التربوي ؛ وحالياً توجد في الصين ثلاثة برامج أساسية تقدم لمديري المدارس وهي :

١- برنامج تأهيلي لمديري المدارس الجدد (٣٠٠ ساعة معتمدة على الأقل) وهذا البرنامج يمد مديري المدارس الجدد بأهم المعلومات والمهارات اللازمة لهم وبعد اجتياز هذا البرنامج بنجاح يحصل مدير المدرسة على شهادة تأهيلية لشغل منصب مدير مدرسة .

٢- برنامج تحسيني يهدف إلى تقديم برامج تأهيلية تحسن من مستوى مديري المدارس الذين اجتازوا البرنامج التأهيلي (المذكور في البند رقم : ١) وهذا البرنامج مدته خمس سنوات على الأقل (٢٤٠ ساعة معتمدة)

٣- برنامج تطويري (على درجة عالية من الكفاءة) حيث يتم اختيار مجموعة من مديري المدارس المتميزين للالتحاق بهذا البرنامج وهو غير محدد بمدة معينة ولكن مدته لا تقل عن شهر وخلال هذا البرنامج يتم إلقاء محاضرات وإجراء حلقات نقاش عن مواضيع ذات صلة وثيقة بإدارة المدرسة وكذلك يقوم مديري المدارس بزيارات ميدانية لعدد من المدارس وفي نهاية البرنامج يطلب من كل مدير مدرسة أن يعد تقريراً مفصلاً عن مدى استفادته من هذا البرنامج .

إذا كان الهدف من البرامج المقدمة لمديري المدارس الجدد هو إمدادهم بالمعلومات والمهارات اللازمة لمديري المدارس فإن البرامج التدريبية الخاصة بمديري المدارس ذوي الخبرة تركز على الجوانب المتعلقة بالمناهج الدراسية ومحتوياتها وكذلك على أبرز المستجدات التربوية ، وبالنسبة للبرنامج التطويري فإنه يخصص لمديري المدارس الذين أبرزوا كفاءتهم الإدارية (فنج ، ٢٠٠٣) والذين يتحمسون لتنمية مهاراتهم وأساليبهم ومعلوماتهم في مجال الإدارة المدرسية (لي وفنج ، ٢٠٠٣) .

أرى من المناسب أن نشير هنا إلى أن هناك أيضاً برامج تأهيلية وتدريبية قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى تقدم من قبل الجامعات لمديري المدارس ، والبرامج القصيرة تتراوح بين

الولايات المتحدة الأمريكية وسنغافورة لا بد أن يلتحقوا ببرامج تدريبية وتأهيلية والحصول على مؤهل جامعي في الإدارة المدرسية قبل البدء بممارسة أعمالهم كمديري مدارس (ليفن ، ٢٠٠٥ ؛ بوش ، ١٩٩٨) إلا أن المؤهل الجامعي الذي يتطلب من مدير المدرسة الحصول عليه في الولايات المتحدة الأمريكية هو درجة الماجستير في الإدارة التربوية بينما في سنغافورة هو درجة الدبلوم في هذا المجال (برنامج مكثف لسنة واحدة) وذلك قبل البدء بممارسة عملهم الفعلي .

ولو نظرنا إلى مديري المدارس في كل من استراليا ونيوزيلندا في كلا هاتين الدولتين مدير المدرسة يبدأ عمله كمعلم ثم يتدرج في السلم الوظيفي إلى مساعد مدير مدرسة ثم مدير مدرسة (سيو وآخرون ، ٢٠٠٣) وبمعنى آخر فإنه في كل من استراليا ونيوزيلندا لا يتطلب من مديري المدارس الحصول على مؤهلات خاصة في مجال الإدارة المدرسية قبل ممارسة عملهم كمديري مدارس ؛ إلا أن عدداً من القائمين على النظام التربوي في استراليا يتوقعون بأنه في المستقبل ستكون فرص شغل منصب مدير مدرسة متاحة أكثر لحملة الشهادات العليا (سيو وآخرون ، ٢٠٠٣) .

معايير اختيار مديري المدارس

توجد عدد من الاتجاهات في دول العالم تتعلق بمعايير اختيار مديري المدارس من حيث أهم المهارات التي يجب أن يتميزوا بها وخبرتهم العملية والمهنية والجوانب السلوكية التي يتسموا بها ؛ ففي استراليا مثلاً من شروط شغل منصب مدير مدرسة لا بد للشخص أن يتميز بكفاءة عالية في خمسة جوانب وهي :

- ١- جانب يتعلق بشخصية الفرد .
 - ٢- جانب القدرة على بناء وتكوين العلاقات .
 - ٣- الجانب الثقافي .
 - ٤- الجانب التنظيمي .
 - ٥- الجانب التربوي .
- وكما تختلف المعايير التي على أساسها يتم اختيار مديري المدارس من دولة لأخرى فكذلك تختلف مهام مديري مدارس بين الدول وفقاً للسياسة التعليمية لكل دولة فبالنسبة للصين على سبيل المثال قامت وزارة التربية والتعليم في عام ١٩٩١ بتحديد مهام مدير المدرسة لتشمل النقاط التالية:
- ١- الالتزام بتنفيذ السياسة الوطنية للتعليم
 - ٢- تطبيق مبدأ الديمقراطية في إدارة المدرسة وإدارة المدرسة باستراتيجية تضمن كفاءة المدرسة كمؤسسة تربوية
 - ٣- تنمية الاتصال والتواصل بين المدرسة وأولياء الأمور وكذلك بين المدرسة والمجتمع بصفة عامة
 - ٤- التعاون مع المجتمع ومؤسساته المختلفة في تقديم برامج تربوية في مختلف المجالات بهدف خدمة المجتمع .

وضعية الصين بالنسبة لاختيار مديري المدارس

حتى أواخر الثمانينات كان يتم في الصين اختيار المعلمين المتميزين لشغل منصب مديري مدارس كما هو الوضع الحالي في كل من استراليا ونيوزيلندا وخلال الخمسة عشر عاماً الأخيرة تم إعداد برنامج لتدريب مديري المدارس وتأهيلهم وذلك بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجامعات في الصين ، ومنذ ذلك الحين تم إنشاء عدداً من المراكز التدريبية على مستوى المدن والمحافظات وعلى مستوى الدولة وأهم هذه المراكز التدريبية هو

أسبوع إلى شهر واحد بينما البرامج طويلة المدى قد تصل مدتها إلى عام كامل وهذه البرامج معظمها تقدم لمديري المدارس خلال الإجازات الرسمية وإجازات نهاية الأسبوع وعطلة المدارس ويمكن أيضا الالتحاق بهذه البرامج وفق نظام الدراسة على قيد العمل

المناهج المخصصة لإعداد مديري المدارس

المناهج المخصصة لإعداد مديري المدارس في جامعة بكين تتكون من ثلاثة محاور أساسية:

المحور الأول عبار عن منهج يضم مقررات جامعية تقليدية مثل فلسفة التربية : الإدارة التربوية ؛ والكمبيوتر وتقنية المعلومات.

أما المحور الثاني يرتبط بالتجربة الميدانية لمديري المدارس ووفق هذا المحور فإنه يتم استدعاء بعض مديري المدارس المتميزين من قبل الجامعة لتقديم محاضرات عن خبرتهم وتجاربهم الميدانية في مجال الإدارة المدرسية.

أما المحور الثالث فيتمثل في تنظيم برنامج لمديري المدارس لزيارة مدارس داخل الصين وفي بعض الأحيان زيارة مدارس في دول أخرى .

إن الهدف من هذه البرامج المقدمة لمديري المدارس هو الربط بين النظرية والتطبيق في مجال الإدارة المدرسية ولا بد أن ننوه هنا بأن كفاءة مدير المدرسة لها دور فعال في كفاءة أداء المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية .

وأحب أن أذكر هنا مثلا على البرنامج المقدم في جامعة بكين في ديسمبر ٢٠٠٥ ويناير ٢٠٠٦ لمديري المدارس الجدد حيث اشتمل على العناوين التالية :

– أهمية التواصل والإلتصال بين مديري المدارس والمعلمين .

– جودة التعليم وجودة أداء المعلمين .

– كيف يمكن لمدير المدرسة أن يطور من أدائه .

– إصلاح المناهج التعليمية .

– الإبداع الإداري .

– الخطة التطويرية للمدرسة .

– الدافعية وكيفية تفعيلها من قبل مدير مدرسة .

– الإدارة الناجحة في القرن الحادي والعشرين .

– علم النفس الإداري .

– الإنماء المهني لمديري المدارس .

بعض الإنجازات التي تحققت في الصين فيما يتعلق بجانب تدريب مديري المدارس

إن البرامج التدريبية المقدمة لمديري المدارس في الصين لم تكن رؤيتها بوضوح حتى أواخر الثمانينات من القرن الماضي ومنذ ذلك الحين فقد حققت العديد من الفوائد (فننج ، ٢٠٠٣) أهمها أن العديد من السياسات التربوية قد وضعت في خلال هذه الفترة بهدف الرقي بالمستوى التعليمي ، ومن أهم الفوائد التي تحققت أيضا أن الإتجاه في إعداد مديري المدارس أخذ ينحى نحو التركيز على جانب الإنماء المهني وأهميته بالنسبة لمديري المدارس (فننج ، ٢٠٠٣) كما أنه لا بد أن نشير هنا إلى أن عددا كبيرا من البحوث التربوية قد أعدت منذ تلك الفترة وهذه البحوث اهتمت بشكل فعال في وضع السياسات التربوية الهادفة وتطبيق النظريات التي من شأنها أن ترتقي بالمستوى التعليمي ككل وبمستوى مديري المدارس بشكل خاص .

تحديات متواصلة

الصين شأنها شأن كثير من الدول تواجه تحديات كبيرة في مجال تصميم برامج لإدارة المدرسية ؛ والسؤال الذي يطرح نفسه ما الهدف

من إعداد مديري المدارس للعمل بكفاءة في عالم سريع التغير ؟ إن هذا التساؤل لا يمكن الإجابة عليه بسهولة ، ولقد أشار هالنجر (٢٠٠٣) إلى أهمية أن يكون إعداد مديري المدارس متوائما مع السياسة التربوية للدولة التي يطبق فيها برنامج إعداد هؤلاء المديري . ووضح أوبلاتكا (٢٠٠٤) بأن السياسات التعليمية تختلف من دولة لأخرى ولهذا السبب فإنه من الأفضل أن تقوم كل دولة بصياغة برامجها التدريبية بشكل يتناغم مع واقعها الثقافي .

وأخيرا هذه الورقة تبرز سبعة أوجه من التحديات التي تواجه الصين في إطار تنمية الإدارة المدرسية وتدريب مديري المدارس وبعض هذه التحديات تنفرد بها الصين وبعضها توجد في دول أخرى من العالم وهذه التحديات هي :

أولا - الصين بسبب كبر حجمها فإن وضعها الاجتماعي والاقتصادي والتربوي لا يتسم بالثبات (لي وفنج ، ٢٠٠٣) وهذا الوضع يجعلنا لا نستغرب من كون وجود فرق بين المدن والمناطق النائية في الموارد البشرية والمادية المستغلة في إعداد مديري المدارس ومما لا شك فيه أن بعض المناطق النائية في الصين تفتقر إلى وجود مدربين أكفاء وكذلك تفتقر إلى المواد والأدوات اللازمة للتدريب .

ثانيا - نتيجة لعدم توفر الوسائل اللازمة لتدريب مديري المدارس بشكل كاف فإنه في كثير من الأحيان يضطر المدربون إلى استخدام الوسائل الخاصة بتدريب مديري المدارس الجدد لتدريب مديري المدارس ذوي الخبرة وهذا يعني أن هذه البرامج المقدمة للمديري ذوي الخبرة لن تحقق الجدوى المتوقعة منها.

ثالثا - هناك تساؤل ما إذا كانت البعثات الدراسية هل ستحقق جدوى بالنسبة للإنماء المهني لمديري المدارس ومما هو واضح بأنه يتم تطبيق سياسة البعثات الدراسية بين الدول وهذا يؤدي إلى اكتساب معارف جديدة بالنسبة لمديري المدارس ولكن بالنسبة للصين فإن تكاليف هذه البعثات عادة ما تكون عائقا عن تطبيقها.

رابعا - لا تزال كثير من البرامج التدريبية والتأهيلية التي تقدم لمديري المدارس ذات طابع تقليدي .

خامسا : عملية تقييم أداء مديري المدارس الجدد لا تزال تعتمد على الاختبارات الكتابية ومن المفترض أن تتبع عدة طرق حديثة في عملية التقييم وليس الاعتماد على الاختبارات التقليدية فحسب .

سادسا - نظرا لأن تقييم مديري المدارس يركز بشكل كبير على الجانب المعرفي مقارنة بالجانب المهاري فلماذا السبب كثير من مديري المدارس كفاءتهم المهارة متدنية إذا ما قورنت بالجوانب المعرفية (فننج ، ٢٠٠٣) .

سابعا - من ضمن التحديات أيضا أن مديري المدارس ليس في الصين وحدها بل في دول أخرى أيضا يتلقون برامج تدريبية في أوقتهم الخاصة مثل الإجازات الرسمية أو إجازات نهاية الأسبوع وهذا يعتبر عبئا يضاف إلى مديري المدارس .

الخلاصة

هذه الورقة سلطت الضوء على وضعية مديري المدارس في الصين ولكن بشكل عام يفترض من مديري المدارس أن يكونوا باحثين عن المعرفة باستمرار وأن يطبقوا مبدأ التعلم مدى الحياة وذلك حتى يستطيعوا أن يسايروا الوضع المتغير السريع الذي يشهده العالم الآن في عصر العولمة.

أعد الملف للنشر:

طاهرة بنت عبدالخالق اللواتية

أحمد بن مبارك الدرمني

معلمون ومهارات مختلفة

المقدمة :-

ما يزال الحديث عن تطوير المعلم وتأهيله مهنيًا مستمرًا باستمرار التطور الذي يشهده قطاع التعليم بالسلطنة؛ حيث يأتي هذا الملف استكمالًا للملف السابق المعني بتنمية قدرات المعلم ومهاراته. ونعرج من خلال هذا الملف على بعض المستجدات والتحديات الميدانية مستندين على كادر من الخبرات التربوية؛ ليقدموا حلولًا علمية وعملية تسعى لإضفاء كل ما هو جديد لتمكين المعلم من تأدية رسالته على أكمل وجه.

ويركز هذا الملف على المحاور الآتية:

- من أين يستمد المعلم مصادر معلوماته لجعل الموقف الصفّي أكثر فاعلية؟
- كيف يدير المعلم وقته؟
- استراتيجية إدارة الضبط الصفّي (نماذج مقترحة).
- كيفية بناء المعلم الأنشطة الصفّيّة (تطبيقات).
- كيفية تطوير علاقة المعلم مع مدير المدرسة والمشرف التربوي.



من أين يستمد المعلم مصادر معلوماته لجعل الموقف الصفّي أكثر فاعلية؟

إعداد
د. عبدالله بن خميس أمبوسعيدى
أستاذ مشارك مناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس
ambusaid@squ.edu.om



مقدمة:

يتميز العصر الذي نعيش فيه بالكثير من التحديات والتغيرات التي أفرزتها ثورة المعرفة التي تهل علينا كل يوم بالجديد في شتى نواحي الحياة، ومنها مجال التربية والتعليم. فلم تعد العملية التعليمية تتم بنمطها التقليدي الذي كان سائداً في بدايات ومنتصف القرن الماضي، حين كان المعلم هو المسيطر على العملية التدريسية من الألف إلى الياء، من اختيار طريقة نقل المحتوى إلى اختيار طريقة تقييم أداء طلبته، وهي في الغالب طرق تقليدية دور الطالب فيها شبه مغيب، الذين كان دورهم دور المستمع المنصت لما يمليه عليه المعلم، بل أصبحت تركز على أن المتعلم هو الذي يجب أن يكون في دائرة الضوء، وأن يتمحور التعلم نحو المتعلم. (Petty, 1998)

إن متطلبات العيش في القرن الحادي والعشرين تتطلب نوعية جديدة من المعرفة والمهارة لدى المتعلمين، فلم يعد كم المعلومات الذي يحصل عليه المتعلم هو المقياس في نجاح هذا المتعلم من عدمه. بل أصبحت المهارات التي يمتلكها المعلم مقياساً أكثر أهمية من امتلاك المعلومة، فمن ضروريات هذا القرن امتلاك المتعلم لمهارات التفكير والقدرة على الاستدلال واتخاذ القرار، ومهارات العمل الجماعي والتواصل والعيش مع الآخرين واحترام آرائهم.

كما يتميز متعلم القرن الحادي والعشرين بطبيعة مختلفة عن المتعلم سابقاً بسبب طبيعة العصر ومغيراته التي يقدمها كل يوم، والتي لا تقاوم في نفس الوقت، فالمدرسة لم تعد المصدر الوحيد الذي يحصل منه على المعرفة، كما لم تعد مصدر جذب للعديد من الطلبة. لذا نجد ظهور بعض المشكلات بين الطلبة كالتسرب الدراسي وانخفاض التحصيل ومشكلة العنف وانتشار السلوكيات الغير حميدة بين الطلبة.

ونتيجة لهذا كله يسأل المرء منا كيف يمكننا مساعدة المعلم بجعل غرفة صفه فاعلة؟ وما هي المصادر التي يمكنه الاستفادة منها لتحقيق ذلك؟

إن ذلك يتطلب أمرين أساسيين أولاًهما أن يتم إعادة النظر في بعض جوانب إعداد المعلم في كليات ومعاهد إعداد المعلمين بحيث يتم التركيز على ما يعرف بالتعلم الذاتي والتعلم المستمر، وثانيهما أن يتم الاهتمام بجانب التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة. هذه التنمية لا ينبغي أن تكون ترفاً بأي حال من الأحوال، إنما لا بد أن تكون معدة ومخططاً لها بطريقة عملية قابلة للتنفيذ لتتحقق الفائدة المرجوة منها.

مصادر الحصول على المعلومات:

تتعدد مصادر حصول المعلم على المعلومات التي يمكنه استخدامها لجعل العملية التربوية التي يمارسها داخل الصف فاعلة. إذ لم تعد الدورات التدريبية وورش العمل التي تقيمها وزارة التربية والتعليم للمعلمين، أو زيارات المشرفين التربويين للمدارس المصدر الوحيد الذي يوصل المعلم للارتقاء بعمله، ذلك إن ما أفرزته ثورة المعلومات أعطت فرصاً ومجالات أخرى يستطيع من خلالها المعلم النمو ذاتياً والارتقاء بتدريسه داخل غرفة الصف

وفيما يلي عرضاً مبسطاً للمصادر السابقة:

أولاً. ورش العمل والمشاغل والدورات التدريبية:

تعد ورش العمل والمشاغل التدريبية التي تقيمها الوزارة على المستوى المركز أو المناطق أو المدرسة من مصادر الحصول على المعلومات الجديدة والمفيدة في مجال التدريس. فهذه الورش والمشاغل تعد خصيصاً للارتقاء بعمل المعلم، ومن المأمول أن تحقق تلك المشاغل والدورات التدريبية المرجو منها إذا ما أتاحت للمعلم الممارسة والتطبيق فيها من جانب ومتابعة أثر التدريب من جانب آخر. لكن مما يؤخذ أحياناً على هذه المشاغل والدورات التدريبية عدم بناءها في ضوء حاجة المتدربين، وأيضاً لا توجد تطبيق في أرض الواقع من قبل المعلم، وأخيراً يتم بعضها لمجرد متطلب من متطلبات مسابقة أو مشروع ما.

■ المدرسة لم تعد المصدر الوحيد للمعرفة

■ كم المعلومات لم تعد مقياساً لنجاح التعلم .



ثانيا - شبكة المعلومات الدولية:

وفرت شبكة المعلومات الدولية للمعلمين مجالاً أوسع وميداناً أرحب لكي يستقي منه المعلم معين العلم والمعرفة في الجوانب التخصصية والتربوية. فعدد مستخدمي الانترنت في تضاعف، ويقال أن حجم المرور إلى الانترنت يتضاعف كل ١٠٠ يوم (مكتب اليونسكو بالقاهرة، ٢٠٠٤) وتتوافر في شبكة المعلومات الدولية الكثير من محركات البحث كجوجل وياهو وغيرها. كما توجد محركات بحث مخصصة للمنطقة العربية كمحرك "عجيب". كما يستطيع المعلم الاستفادة من الانترنت في الحصول على كتب ومراجع متخصصة تكون أحياناً مجانية من خلال دور النشر أو الجمعيات المهنية. كما يستطيع من خلال الانترنت المشاركة في المنتديات التربوية المختلفة المشاركة عن طريق طرح أسئلته والحصول على ردود عليها، ومن ضمن هذه المنتديات شبكة المدارس العمانية. وبالرغم من هذه الفرص المتاحة في الانترنت إلا أنه على المعلم أن يكون ناقداً ومتفحصاً في المعلومات التي يحصل عليها، فكما أن الانترنت تقدم المفيد توجد أشياء غير مفيدة وغير صحيحة علمياً وتربوياً.

ثالثا - مراكز مصادر التعلم ومكتبة المدرسة والمكتبات العامة والخاصة:

من المصادر التي يمكن أن يلجأ إليها المعلم لجعل بيئة تعلمه فاعلة ما يتوفر داخل المدرسة من كتب ومراجع سواء ورقية أو الكترونية في غرف مصادر التعلم ومكتبة المدرسة. ففي هذه المراكز والمكتبات تتوفر بعض من المراجع والكتب التي يمكن للمعلم الاستفادة منها أثناء فترة وجوده في المدرسة. أما خارج المدرسة فتشكل المكتبات العامة والخاصة مصدراً آخر من مصادر تنمية المعلم، وليس شرطاً أن تكون هذه المكتبات في الجانب التربوي والعلمي البحث، وبالتالي لا يلجأ إليها المعلم، إنما تنمية المعلم ثقافياً من خلال هذه المكتبات يعد أمراً مفيداً ومهماً له أيضاً.

رابعا - المعلمون الزملاء داخل المدرسة:

يواجه المعلمون الجدد صعوبات في بدايات تعيينهم في مدارسهم منها عدم معرفتهم بطبيعة المدرسة ووضع الخطط والبرامج التربوية، لذا يعد المعلمون الزملاء مصدراً مهماً من مصادر تغلب المعلم على هذه الصعوبات (أبوليدة، والخليلي وأبوزينة، ١٩٩٦)، وأيضاً مصدراً من مصادر حصول المعلم على معلومات في كيفية جعل بيئة التعلم فاعلة ومثمرة. ويشير بايمن ويلمفيلد وروجتون (Baumann, Bloomfield and Roughton, 2000) - Scott إلى أن عملية التدريس عبارة عن لعبة جماعية، بمعنى أن المعلم يكون أفضل في التدريس كلما عمل مع المجموعة داخل المدرسة، وعمل معهم للارتقاء بالعملية التدريسية داخل المدرسة. وفي مدارسنا التي لا تخلو من وجود معلمين متميزين يمكن الاستفادة منهم في تقديم دروس تطبيقية ومواقف صفية فاعلة بحيث يستفيد منهم المعلمون الآخرون وخاصة الجدد والضعيفين. كما نجد في بعض المدارس أن هناك تميز لبعض المعلمين في شيء ما كأن يكون معلم ما متميزاً في تطبيق تقنيات التقويم التكويني المستمر، وبالتالي يمكن أن يقدم ورشة تدريبية أو ورقة عمل بهذا الخصوص لباقي المعلمين.

خامسا - المحاضرات العامة:

لا يكاد يخلو المجتمع في كل يوم من محاضرات هنا وهناك تمس واقع حياة الإنسان، فنجد محاضرات في المجال الديني، وهناك محاضرات تمس الجوانب الاجتماعية وأخرى الجوانب العلمية وغيرها. ومن هذا المنطلق فإن المعلم الساعي إلى تطوير نفسه وذاته في مجال التدريس يستطيع أن يلجأ إلى هذه المحاضرات ويستفيد منها في الرقي بعمله. كما يمكن أن تقوم المدارس باستضافة المحاضرين إليها للحديث عن موضوع ما يهم المعلم وينمي، فمثلاً قد تستضيف المدرسة شخصاً ما يقدم عن موضوع التغيرات المناخية وأثرها على السلطنة، فيستطيع معلم العلوم والجغرافيا الاستفادة من هذه المحاضرة في الرقي بتدريسه في هذا الجانب.

سادسا - الجامعات والكليات والمعاهد:

تشكل الجامعات والكليات والمعاهد الخاصة والعامة مصدراً آخر من مصادر حصول المعلم على معلومات لتنمية نفسه مهنيًا وبالتالي جعل بيئة صفه فاعلة. ومن خلال هذه المؤسسات يستطيع المعلم مثلاً الحصول على شهادات علمية في مجال تخصصه، كما يحصل على شهادات نتيجة التحاقه بدورات معينة في هذه المؤسسات تخدمه في عمله. وفي السلطنة توجد العديد من الجامعات والكليات والمعاهد التي تقدم دورات وورش عمل متعددة وما على المعلم إلا أن يجد الدورة والوقت المناسب لذلك. وفي خارج السلطنة توجد العديد من الجامعات والكليات والمعاهد التي تقدم دورات تدريبية وبعضها عن بعد، ولكن يجب أن ينتبه المعلم أن تكون هذه المؤسسات معترف بها وذات كفاءة فيما تقدمه.

■ إذا أردت أن تكون
مجيدا في عملك، مخلصا
في أمانتك، ساعيا إلى
التطوير والتحسين،
جاعلا مصلحة طلبتك
فوق كل شيء جدد
معلوماتك

■ أثار التعلم الذاتي،
والتنمية المهنية
للمعلم أثناء الخدمة

■ عملية التدريس
عبارة عن لعبة
جماعية



سابعاً - الخبراء والمتخصصون في المجتمع:

يعد الخبراء والمتخصصون في المجتمع أيضا من المصادر التي يمكن أن يحصل من خلالها المعلم على المعلومات التي ترتقي بأدائه المهني وتجعله في وضع التمييز في تدريسه. والمقصود بالخبراء والمتخصصون أصحاب المهن والوظائف المتمرسون في مهنتهم ووظائفهم. فالطبيب والمهندس وأساتذة الجامعة الذي يعمل في مجال التربية والتخصصات العلمية والأدبية والاقتصادي والمهندس الزراعي وغيرهم يعدون من المتخصصين. فمن خلال هؤلاء المتخصصين والخبراء يستطيع المعلم الاستفادة منهم في الارتقاء بعمله وتوفير بيئة صفية مثمرة فاعلة تحقق أهداف التعلم. فالمتخصص في علوم التربية بإمكانه مساعدة المعلم في مجال التدريس والتقويم وأنماط التعليم والتعلم، والمتخصص في التخصصات العلمية والأدبية يستطيع مساعدة المعلم في مادته العلمية، وهكذا في باقي التخصصات والمهن.

دور المعلم في الحصول على المعلومة:

بالرغم من تعدد مصادر حصول المعلم على المعلومة إلا أنه لن يتم الاستفادة منها مادام المعلم غير ساع لها. فصحیح أن وزارة التربية والتعليم تسعى إلى الارتقاء بالمعلم من خلال الدورات وورش العمل التي تقيمها بين فترة وأخرى، إلا أنه لا بد للمعلم أن لا يعتمد عليها كلية، فهي قد لا تتم باستمرار، كما أنه ليس بالضرورة أن يحصل عليها في الوقت المناسب.

إن النمو المهني للمعلم يعد اليوم في غاية الأهمية، وما المناداة بالتعلم المستمر والتعلم مدى الحياة إلا تنويعا لذلك، ويتم تحقيق النمو المهني بطريقتين، أحدهما تقع على عاتق المؤسسة التربوية، والأخرى عن طريق سعي المعلم لها. فالمعلم يجب عليه البحث عن المعلومات والمهارات التي يرغب الحصول عليها والتدرب عليها في مصادر التعلم المختلفة المشار إليها أعلاه. وليس للمعلم عذر في ذلك في ضوء ما هو متاح له الآن، فالظروف مهيأة أفضل من ذي قبل للتعلم الذاتي المستمر من قبل المعلم.

ولتشجيع المعلم على ذلك، فإن على المعنيين بالتعليم في أي بلد كان تشجيع المعلم وحفزه للارتقاء بنفسه من خلال توفير الوقت والمال للمعلم لتحقيق ذلك، وتكريم أولئك المتميزين الذين يسعون إلى الارتقاء بعملهم ببحثهم وحضورهم للدورات والمحاضرات وورش العمل المختلفة.

خاتمة:

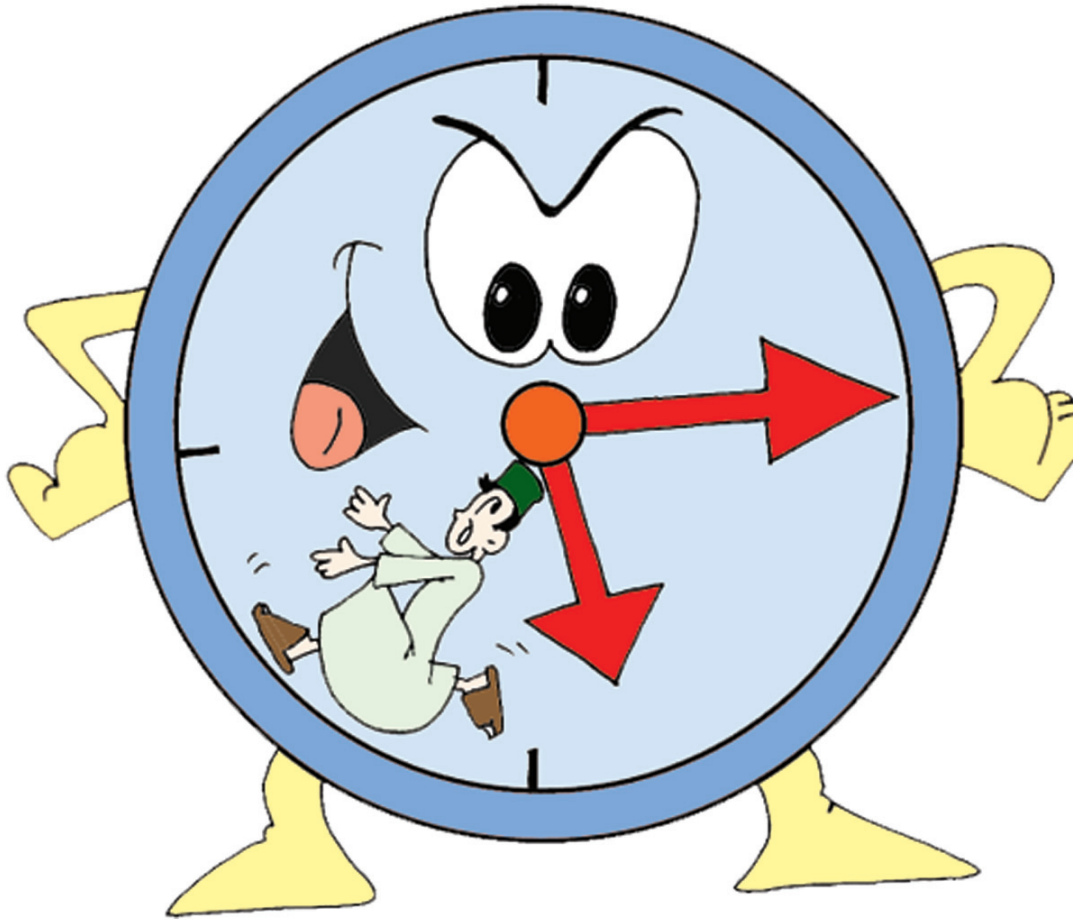
إن ما نخلص عليه في ورقتنا هذه عبارة عن رسالة يتم توجيهها إلى المعلم، وهي إذا أردت أن تكون مجيدا في عملك، مخلصا في أمانتك، ساعيا إلى التطوير والتحسين، جاعلا مصلحة طلبتك فوق كل شيء، فما عليك إلا الاهتمام بالنمو المهني والتعلم المستمر، وأن مصادر الحصول على المعلومات والمهارات التي تريدها متعددة ومتوفرة، وإن لا تنتظر الوزارة أن تقدم لك كل شيء، بل اسع بنفسك وشمر عن ساعد الجد، وبإذن الله ستحقق كل أهدافك في الحياة وستتذكرك طلبتك بالخير وإنك سعيت إلى أن تقدم لهم كل ما هو مفيد وجديد.

المراجع:

■ أبولبدة، عبدالله؛ والخليفي، خليل؛ وأبو زينة، فريد (١٩٩٦). المرشد في التدريس، دبي، دار القلم.
■ مكتب اليونسكو بالقاهرة (٢٠٠٤). تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومناهج العلوم: دليل تدريب للتنمية المهنية لمعلمي العلوم، القاهرة.

Scott- Baumann, A.; Bloomfield, A. and Roughton, L. (2000). Becoming a Secondary Scholl Teacher, London, Hodder and Stoughton.
Petty, G. (1998). Teaching Today, Cheltenham, Stanley Thorns (Publishers) Ltd.

كيف يدير المعلم وقته؟



أحمد بن مبارك الدرهمي
مشرف تربوي بتعليمية مسقط

يعتبر المعلم الناجح أن وقته داخل المدرسة وخارجها ثمين في تأدية رسالته العظيمة التي تتطلب منه الكثير من التخطيط والإعداد والتنفيذ والمراقبة والتقييم إلا أنه يواجه الكثير من التحديات التي تحول دون الاستفادة من وقته بالشكل الذي يطمح إليه ويرجوه من واقع هذه التحديات جاءت محاور هذه الورقة :

١- أهمية وقت المعلم

٢- العوامل المؤثرة على أسس تنظيم الوقت

٣- مناهج عملية لاستثمار وقت المعلم

أولاً - أهمية وقت المعلم

إن المعلم كسائر البشر له الوقت المادي الميكانيكي والوقت البيولوجي والوقت النفسي والوقت الاجتماعي أي أن له وقت يملكه ويستطيع السيطرة عليه ووقت لا يملك زمامه وما يهمننا ذلك الوقت الذي يستطيع المعلم أن يتحكم فيه وتحديد ساعات العمل الرسمية والتي لا يتجاوز حدها الأقصى داخل المدرسة سبع ساعات والتي تكون مشحونة بالكثير من المهام والأعمال المتفاوتة من حيث الأهمية والوقت والنوع فهناك أعمال روتينية يمارسها المعلم كجزء من واجباته اليومية وأخرى استثنائية توكل إليه كما أنها قد تكون بتكليف داخلي أو خارجي وتطلب وقتاً طويلاً أو قصيراً لإنجازها وقد تشعر بتنفيذها قبل فترة وجيزة أو بعيدة كذلك فإنها تكون أحياناً أعمال بسيطة وأخرى كبيرة وربما يكون أمر إنجازها متوقف عليك أو على مجموعة يشاركونك في الإنجاز كل هذا وغيرها من التفاصيل تشغل وقت المعلم داخل المدرسة والمعلم الناجح هو من يستطيع أن يمخر بسفينته إلى بر الأمان والتميز مستفيداً من كل تلك المعطيات وترجمتها من محنة إلى منحة ولتحقيق ذلك فلا بد من سبر الواقع والوقوف عليه *

ثانياً - العوامل المؤثرة على أسس تنظيم الوقت

تتعدد العوامل المؤثرة في ضياع وقت المعلم ولكن هناك أسس رئيسة تتحكم في ذلك الوقت فكلما أصيبت تلك الأسس بالتصدع أثر سلباً على وقت المعلم ومن أهم هذه الأسس :

١- التخطيط :

ولعل من أهم التحديات التي تحول دون التخطيط الناجح عند عدد من المعلمين :

* عدم تحديد الأهداف والأولويات :

ولربما يعود ذلك إلى الكثير من الأسباب منها تفاوت الكفاية والمهارة في تحديد الأهداف والأولويات من معلم لآخر وهي في الوقت ذاته ترتبط بتوجهات المعلم وقناعاته *

* ترك النشاط قبل الانتهاء منه :

ولعل هذا الأمر يعود إلى الأعمال المفاجئة أو المتراكمة وهو ما يسبب تشتت في التركيز وبالتالي ضعف في الإنجاز وضياع في الوقت

* عدم وجود موعد نهائي للإنجاز:

وهذا الأمر يظهر جلياً في ممارسات بعض المعلمين أثناء تقديم أنشطة صفية غير مقيدة بزمن محدد يفاجأ المعلم بانتهاء زمن الحصة ولم يستطع إنجاز المخطط لتنفيذ هذا النشاط ينسحب على كل من لا يضع وقتاً محدداً ودقيقاً لإنجاز عمل ما ففي ذلك اضطراباً للوقت وضعفاً في الإنجاز *

٢- التنظيم:

* ضعف التنظيم الشخصي:

سواء كان هذا التنظيم مادياً أو معنوياً فالفكر المشتت الذي تتداخل فيه المهام المطلوبة شأنه شأن تلك الخزانة أو هذه الحقيبة التي يختلط فيها الحابل بالنابل والتي تساهم بلا شك في إبطاء سرعة الإنجاز

* القيام بالعمل الواحد لأكثر من مرة:

وكثيراً ما يظهر هذا الأمر في التعديلات المفاجئة للمهام أو الفهم الخاطئ للمهام المطلوبة أو التفويض الذي في غير محله وكل ذلك يؤكد على التخطيط الفاشل

* جهود متكررة:

ولنأخذ مثلاً على ذلك: الملف التراكمي للطالب الذي من المفترض أن يكون مرآة صادقة تفصح عن واقع الطالب وبالتالي يستطيع أن يبني المعلم القادم خططه الإثرائية والعلاجية من حيث انتهت

■ هناك أوقات

نسيطر عليها

وأخرى نسيطر

علينا

■ اعرف ما

تريده ثم ركز

بهدك لتحقيقه

■ إنجاز الأهم

فألهم



من سبقه فهل هذا ما يحدث فعلا؟ أم أن الآخر يبدأ من حيث بدأ الأول وهو ما يسبب هدرا للوقت والجهد وحتى المال *

*وجود أكثر من رئيس لموظف واحد

وهذا الأمر واحد من أهم الأمور المضيعة للوقت التي يعاني منها الحقل التربوي فعلى المعلم مثلا أن ينجز أحيانا عملا تتضارب فيه الأقوال والآراء بين المعلم الأول والمشرف ومدير المدرسة والدائرة تتسع لتبعد هذا المعلم عن تحقيق أولوياته في الوقت المحدد ولتضعف طاقاته المنقسمة بين هذا وذاك *

٣- التوظيف :

ولعلنا نشير هنا إلى قلة التدريب أو ضعفه أحيانا والذي لا يتناسب مع المهمة الموكلة للمعلم فينتج عن ذلك اجتهادات ومحاولات من قبل المعلم تستهلك وقتا كبيرا نحن بأمرس الحاجة إليه *

٤-التنفيذ:

*الرغبة في إنجاز العمل منفردا:

وهذا الأمر يعتمد حسب المقام ففي الوقت الذي تحتاج فيه فعلا أن تنجز مهمة ما بمفردك فإن هناك الكثير من الأعمال ذات طابع جماعي ولكنها للأسف تمارس بصورة فردية فتستهلك وقتا وجهدا غير لازمين

*الانخراط في الأعمال الروتينية :

وأعتقد إن النسبة الأكبر لأعمالنا اليومية هي تلك الأعمال الروتينية التي تفتقد للتفويض أو التنسيق الفعال أحيانا فهل كل الأعمال الروتينية ينبغي أن ينفذها المعلم بذاته ؟ وهل هناك أعمال روتينية أساسية لا يمكن تأجيلها وأخرى ثانوية يمكن تأجيلها ؟

٥- اتخاذ القرارات:

والمشكلة لا تكمن في اتخاذ القرار لكن في الوقت الذي يحتاجه هذا القرار وما يترتب على اتخاذه أو عدم اتخاذه من استنزاف للوقت فمثلا تأجيل المعلم قرار التعامل مع جهاز الحاسب الآلي في إنجاز العديد من مهام عمله قد يفقده الكثير من الوقت *

من كل هذه المعطيات وغيرها يتبين بأن هناك أكثر من طرف قد يتسبب في إضاعة وقت المعلم بصورة مباشرة أو غير مباشرة ولكن في كل الأحوال فإن المعلم ينبغي أن يكون سيد وقته يتصرف به وفق المعطيات التي تعينه على تأدية رسالته على أكمل وجه وهذا الأمر قد يتطلب منه الجرأة على اتخاذ القرارات الإيجابية والحاسمة *

ثالثا- مناهج عملية لاستثمار وقت المعلم:

لكي تتغلب على تلك المضيعات لوقتك إليك هذه المناهج العملية المنظمة للوقت :

١- منهج نظم نفسك:

يوجهك هذا المنهج إلى تنظيم الأفراد وتنظيم الأشياء وتنظيم المهمات ويكون تنظيم الأفراد من خلال الاستثمار الصحيح للموارد البشرية المساهمة معك في العملية التعليمية فتضع كل فرد عونا لك وفقا لصلاحياته وإمكاناته لتحقيق

غاياتك فيإمكانك مثلا أن تطلب من مشرف المادة أو المعلم الأول أن يزودك بأنشطة إثرائية لمادة ستقوم بتدريسها غدا ، أما تنظيم الأشياء فيمكن ذلك ذهنيا من خلال ترتيب أفكارك وأولوياتك وفق الأهمية وكذلك من خلال الأدوات المادية وبكل تأكيد الأوراق في مقدمتها فتصنيف وتبويب هذه الأوراق والملفات وغيرها من القرطاسيات يساعدك على سهولة وسرعة التوصل للمطلوب لاسيما إن كان ذلك التنظيم إلكترونيا ، أما تنظيم المهمات يكون من حيث نوع المهمة وحجمها وأهميتها وغيرها للبحث في إمكانية دمجها وترتيبها وما إلى ذلك *

٢- منهج المحارب :

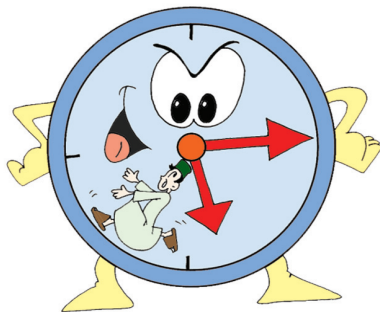
يسعى هذا المنهج إلى حماية الوقت من الضياع معتمدا على أسلوب العزل والانعزال والتفويض ويشكل العزل والانعزال صورتين لعملية واحدة فحتى تضمن لنفسك الاستمرارية في إنجاز مهمة ما دون مقاطعة عليك أن توجد لك مكانا يوفر العزلة فانشغالك بأكثر من أمر يشتت تركيزك كما تعينك هذه العزلة على المراقبة والتقييم لما تم إنجازه واستمطار الفكر لإيجاد الطول والأفكار الجيدة لاستثمار الوقت أما التفويض فهو نقل المسؤولية لطرف آخر كأن توجه طلابك المتميزين إلى أسلوب التعلم بالأقران من خلال مساهمتهم في تنفيذ برنامج التقوية لضعيفي التحصيل أو توجههم إلى أسلوب التعلم الذاتي فيقوم أحدهم مثلا بإعداد درس وتقديمه بإشراف منك والأمثلة كثيرة .

٣- منهج الهدف الإنجاز:

يقر هذا المنهج مبدأ مفاده أعرف ما تريده ثم ركز جهدك لتحقيقه *

فيإمكانك أن تضع أهدافا رئيسية تود تحقيقها في كل فصل دراسي وتتسم بصيغة الإنجاز مثال علاجي :- أن أقضي نهائيا على مشكلة الضعف القرائي الموجودة عند طلبة الصف (س) خلال الفصل الدراسي الأول *

وتستطيع أن توظف هذا المنهج في بقية أمور حياتك من خلال قائمة بالشكل الموضح في الجدول الآتي :



الهدف الإنجاز	تاريخ الإنجاز	المعينات	مستوى الإنجاز	الملاحظات
أن أستخدم خمس طرق تدريس مبتكرة مفيدة في تدريس مادتي	من بداية الفصل الأول وحتى نهايته	*كتب طرق التدريس المبتكرة *مشرف المادة *أجهزة وسائل تعليمية *قرطاسيات *هدايا	إتقان جميع الطرق الخمس المبتكرة في التدريس	يمكن أن تذكر الطرق المبتكرة في الهدف؛ ليكون هدفك أكثر دقة

٤- منهج التسلسل :

يركز هذا المنهج على مبدأ إنجاز الأهم فالمهم من خلا ترتيب الأولويات وتحديد القيم لهذه الأولويات فإن نجحت في تحقيق ما تراه الأهم حينها ستكون مديرا جيدا لوقتك وفي وقعنا التربوي خاصة والحياة عامة الكثير من المفاضلات التي تحتاج منا إلى قرارات وترتيب تضمن لنا الجودة •

٥- منهج الأدوات التكنولوجية:

يعينك هذا المنهج على الاستفادة من التقنية الحديثة في استثمار وقتك فهناك الكثير من هذه الأدوات كجهاز الحاسوب والهاتف المحمول والمفكرة الإلكترونية وغيرها فلنأخذ جهاز النقال أو المحمول مثلا فبإمكانك من خلال هذا الجهاز أن تحضر ذهنيا لدرسك مستعينا بالشبكة الإلكترونية في أي وقت ومكان وبإمكانك أيضا أن تدون في مذكرته أو تقويمه المهام التي تود إنجازها في الأوقات المحددة كأن تستفيد من برنامج التقويم لتوزيع أدوار الصفوف والأنشطة التي ستنفذ برنامج الإذاعة المدرسية لهذا الشهر وبإمكانك أن تستخدم آلة تصويره في تصوير مقطع مرتبط بالدرس وعرضه على الطلاب عبر جهاز العرض أو تسجل مقطع لشرح جزئية من الدرس وغيرها من الاستخدامات المفيدة •

الخاتمة:

وخلاصة الأمر يمكن القول بأن المشكلة لا تكمن في الوقت بقدر ما هي في إدارة هذا الوقت وإدارة هذا الوقت تحتاج إلى معرفة ومهارة لا تتأتى إلا بالإطلاع والمران والممارسة فعليك أيها المعلم القدير أن تعمل بطريقة أذكى لا بمشقة أكثر وأن تحسن التعامل مع الوقت وما ينبغي أن يملأه من عمل وأن تحرص على إتقان قاعدة (في الحركة بركة) فالحركة المخطط لها والمنظمة توفر لنا الكثير من الوقت لأن تخطيط عام كامل قد ينجز في ساعة فقط وعليك أن تكون مراقبا جيدا لوقتك فالعديد من الأعمال تستهلك من وقتنا الكثير دون الحاجة لذلك .

المراجع:

- ١- أبو شيخة ، إدارة الوقت ، ١٩٩١م
- ٢- خالد عبدالرحمن ، فن إدارة الوقت من منظور إسلامي والإداري
- ٣- خلدون الأحذب ، سوانح وتأملات في قيمة الزمن، ١٩٩٣م
- ٤- علي بن صالح البطيخ ، حقيبته المدرب، ٢٠٠٤م

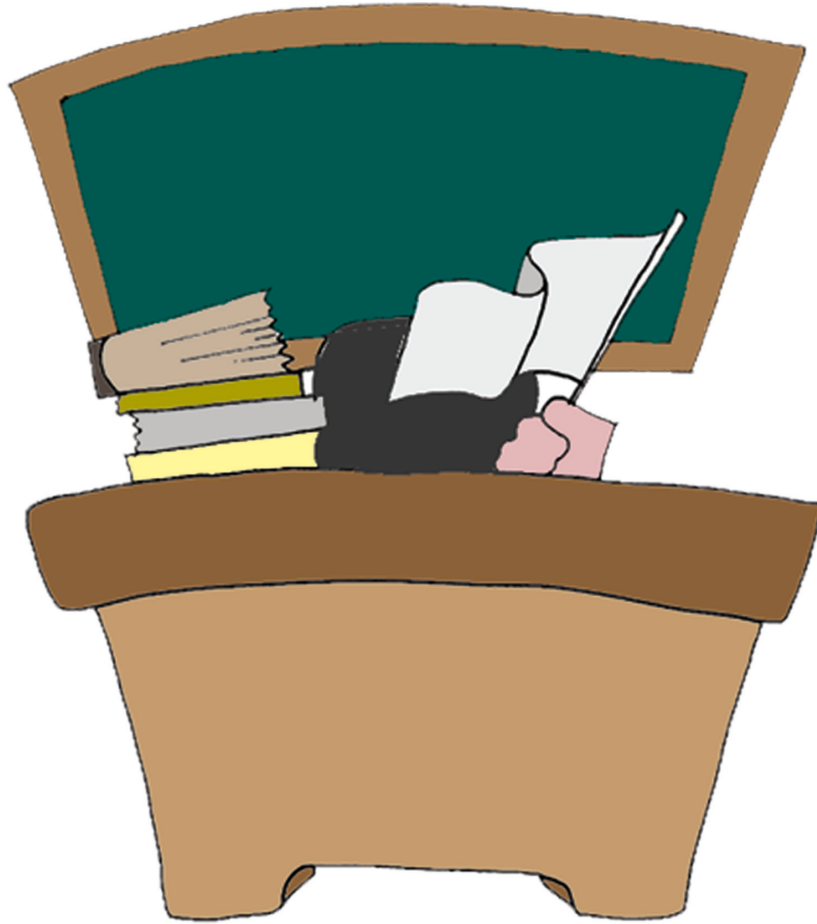
■ المشكلة لا تكمن
في الوقت بل في
إدارتنا للوقت

■ أن تعمل
بطريقة أذكى لا
بمشقة أكثر



استراتيجية إدارة الضبط الصفّي

بعض النماذج المقترحة



د. وجيهة ثابت العاني
قسم الأصول والإدارة التربوية
كلية التربية/جامعة السلطان قابوس

تعد إدارة الفصل الدراسي من أكثر الأمور التي تقلق أغلب المعلمين وخاصة الجدد منهم وبالتالي فهناك حاجة ملحة للتعرف على أسس وضوابط وتعليمات تساعد المعلم وتمكنه من تحقيق بيئة صفية آمنة ومنضبطة قائمة على التعاون وذات أجواء دراسية مشجعة (باركي وستانفورد، ٢٠٠٥). كما أن مسألة إدارة ضبط السلوك الصفي وأمنه من القضايا المهمة التي لا يقتصر تأثيرها داخل الصف وحده، بل تتعدى ذلك لينتقل إلى المجتمع نفسه، فهي تعد من الأسس التي تتماشى مع مبادئ بناء مجتمع مسؤول وديموقراطي (العاني، ٢٠٠٥).

قد أصبحت إدارة الصف وضبطه من الموضوعات التي تهتم كل من المعلمين والآباء والمربين ومديري المدارس وعلماء الاجتماع وكل أفراد المجتمع على حد سواء خاصة بعد ازدياد ظاهرة العنف المدرسي وقلّة الانضباط فيها مما أصبحت من المشكلات التي بدأت تظهر على رأس أجندة المشرفين على العملية التعليمية وصناع القرار، كونها ترتبط بسلامة الطلاب وأمنهم النفسي الاجتماعي والصحي، والفكري، والثقافي، والعلمي، والمعرفي. إن تطبيق القوانين الصفية وتجنب أي تلميح للاعتراض أو الشك أو الالتماس أو التفاوض تعد الخطوة الأولى في تحقيق الضبط الصفّي وإشاعة الأمن فيه (الراميني، ٢٠٠٩).

■ إدارة الصف شراكة بين المدرسة والمجتمع

وقبل الحديث عن استراتيجيات التعامل مع السلوك المُشكّل، فإنه لا بد عرض التعريفات الرئيسية لهذا السلوك تبعاً لطبيعته النسبية واختلافه من حالة إلى حالة حيث أشارت إليها لاري (٢٠٠٦) لكل منها تعريف خاص بها كما يأتي:

فئة من السلوك الذي لا يعتبر مشكلة:

تتمثل في حدوث شروء لانتباه الطالب لفترة قصيرة، أو التوقف القصير أثناء عملية انجاز بعض الواجبات. ونظراً لقصير مدتها فمن الأفضل تجاهلها حيث إن محاولة الرد عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد من المعلم.

فئة المشكلات البسيطة:

وتشتمل على السلوكيات التي تخالف القوانين والإجراءات الصفية والتي تحدث بصفة غير متكررة ولا تعطل الأنشطة الصفية ومن الأمثلة على هذه المشكلات جهر الطلاب بالإجابة، أو مغادرتهم للمقاعد بدون إذن، أو القيام بعمل أثناء الحصة لا علاقة له بالدرس، أو تناول بعض المأكولات أثناء الحصة، أو إلقاء النفايات على الأرض... الخ.

فئة المشكلات الحادة ذات التأثير المحدود:

تشتمل هذه الفئة على المشكلات التي تعطل نشاطاً صفياً أو أنها تتعارض مع عملية التعلم علماً أنها قد تصدر من طالب واحد أو عدد قليل من الطلاب. وتتمثل هذه المشكلات عادة في عدم الالتزام بالقوانين الصفية أو المدرسية.

فئة المشكلات المتفاقمة:

إن كل مشكلة تبدأ بسيطة ثم تتفاقم إذا لم يتم التعامل معها والحد من تأثيرها، لذا فإن استمرارها يزيد من حدتها إلى أن تصل إلى مرحلة تشكل عندها تهديداً للنظام وللبيئة التعليمية على حد سواء. مثل: استمرار التجول في الصف أثناء الحصة الدراسية، الاستمرار في الأحاديث الجانبية بين الطلاب والجهر بها، استمرار الصخب مع استمرار طلب المعلم بالمحافظة على الهدوء. وهنا لا بد من القول بان التعامل مع هذه الفئات يعد من التحديات التعليمية والإدارية التي تواجه المعلمين الذين اختاروا التعلم كمهنة، ولذلك فإن تدريب المعلمين خاصة الجدد منهم على مهارات إدارة الصف وإتقانها سيساهم في تخليصهم من أحد أهم مصادر الضغط والشعور بالضيق التي تصاحب أدائهم لعمليهم ألا وهو سلوك الطلبة غير المقبول ومشكلات الانضباط الصفّي (هارون، ٢٠٠٢).

أولاً - استراتيجيات الاجتماعات الصفية للضبط الصفّي:

تعد الاجتماعات الصفية إحدى الأدوات الفعالة لدراسة المسائل التي تتعلق بالسلوك والنظام والتعليمات والإرشادات الصفية. كما تتخذ الاجتماعات الصفية عدة مسميات نذكر منها: اجتماع أسبوعي، الحلقة الصفية، حلقة اتخاذ القرارات... وفي الغالب يتم جدولتها أسبوعياً لضمان التواصل



المستمر بين المدرسين والطلبة لمناقشة المشكلات القرارات بشأنها.

يرى غلاسر كما ورد في (لاري في ٢٠٠٦) الاجتماعات الصفية لابد أن تبنى على مبادئ أساسية يلتزم بها الجميع، وأن يتم الإشارة إليها بأن وذكرها في الاجتماعات إلى أن تترسخ في ذهن الطلاب، وأن يتم صياغتها بعبارات إيجابية مثل:

* **يتعامل** أعضاء (الطلبة) الصف مع بعضهم البعض باحترام متبادل.

* **الاجتماعات** الصفية وجدت لأعضاء الصف كي يساعدوا بعضهم البعض.

ويمكن استخدام هذه الإستراتيجية لطلاب الفئة العمرية بعد الصف الثالث أساسي إلى الصف الثاني عشر.

إجراءات تنفيذ الاجتماعات الصفية:

بعد أن يتم الاتفاق بين المعلم والطالب حول المبادئ التي تم ذكرها أعلاه، يقوم المعلم بالمشاركة الطلاب في وضع جدول للاجتماعات الصفية على أن يصمم لها جدول زمني محدد لاري في (٢٠٠٦) وكما يلي:

* أن يوضع جدول زمني نظامي في وقت محدد لعقد الاجتماعات.

* الالتزام بعدم إلغاء الاجتماع في أي ظرف كان وأن لا يتم إلغاؤه كأحد الأساليب لعقاب الطلبة.

* أن تدرج موضوعات الاجتماع في جدول أعمال الاجتماع.

* أن تطرح في الاجتماعات الموضوعات التي تهم الصف كمجموعة والموضوعات التي تهم أي فرد فيه على حد سواء. * أن يتم توثيق محاضر الاجتماعات بشكل موجز وخاصة ما توصلت إليه من قرارات.

* أن يتم تصميم نموذج لكتابة محاضر الاجتماعات يتم فيه تعبئة ما تم مناقشته إضافة إلى القرارات التي تم التوصل بشأنها.

* يفضل استخدام التوثيق الإلكتروني لمحاضر الاجتماعات والتي يسهل الرجوع إليها في حالة تكرر الحالة أو المشكلة مستقبلاً، كما يمكن إنشاء صفحة الكترونية لنشرها هذه الحالات وطرق معالجتها للاستفادة منها من قبل المدارس الأخرى.

نصائح وإرشادات أثناء

عقد الاجتماعات الصفية:

هناك بعض الإرشادات لابد من الأخذ بها وهي:

* حل المشكلات تتطلب وقتاً وخاصة المعقدة منها.

* إبقاء الطلبة كمرکز للموضوع وأساسه واكتفاء المعلم بدور الميسر والموجه في الاجتماعات.

* إضافة جو من الديمقراطية والاحترام المتبادل

والإصغاء الجيد، سواء من المؤيد أو المعارض للرأي أو للأفكار المطروحة.

* أن يحاول المعلم أن يكون في الظل أي لا يظهر إلا في وقت يجد هناك ظرفاً حتى يفسح المجال لتعلم الطلبة.

طريقة التنفيذ:

أما من حيث طريقة التنفيذ فإنها تتم من خلال ما يلي: أن يتم وضع الصف بشكل دائري بحيث كل شخص يرى الآخرين.

* منح المتحدث وقتاً كافياً لعرض المشكلة أو القضية.

* منح المتحدث إيماءات تقبل ما يطرحه وابتسامة.

* يتطلب أحياناً طرح أسئلة توضيحية مثل:

هل تعني كذا...؟

هل تقول إن...؟

كيف حدث هذا...؟

كيف تعطل أو تفسر...؟

أوجز باختصار...؟

هل هناك شيء آخر تود أن نقوله أو تضيف عليه...؟

هل من الممكن أن هناك شخصاً آخر يمكن أن يلخص لنا ما قد قيل...؟

ملحوظة أخيرة:

في كثير من الأحيان قد يعيق تصميم الصف ومساحته وعدد الطلاب فيه ممارسة مثل هذا النوع من الاستراتيجية وبالتالي يمكن تخصيص قاعة أو صف دراسي شاغر لمثل هذه الاجتماعات في المدرسة ليكون قاعة جاهزة ومصممة بمقاعد تأخذ الشكل الدائري ومستلزمات من السبورة البيضاء وجهاز عرض سلايد رأسي وجهاز حاسب. أو استحداث خيمة ويمكن تسميتها خيمة الضبط المدرسي أو مجلس الطلاب إلى غيرها من التسميات التي يمكن لإدارة المدرسة الاجتهاد بالسمي الذي تراه مناسباً وبالتالي تعد الخطوة الأولى لتفعيل الممارسات السلوكية الصحيحة بالمدرسة.

ثانياً - استراتيجيات إدارة السلوك التديري:

يعبر سلوك الفرد عن معتقداته التي هي عبارة عن هياكل إدراكية متأصلة في ذاته، حيث تتخذ أشكالاً وأنماطاً وصوراً متنوعة كالأفكار والمشاعر والأحاسيس التي توجه الفرد نحو القيام بسلوك أو تصرف معين. حيث إن عملية الإدراك العقلي ما هي إلا عملية تساعدنا في تنظيم المعلومات بصورة واعية أو لا واعية من أجل التكيف مع العالم الخارجي وان محاولة تغيير سلوك الفرد أو تعديله إنما هي عملية تتم من خلال توجيه طريقة تفكير الفرد، أي الكيفية التي يفكر فيها، إلى الوجهة أو الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه (سيرل، ٢٠٠٧). فالسلوك الإدراكي يختلف عن السلوك التقليدي الذي يأتي من الخارج والذي تفرضه العوامل

■ هل هذا السلوك يساعدي في حياتي؟

■ هل هذا السلوك يجعلني أشعر أفضل؟



والظروف والتغيرات في البيئة الخارجية والموجه نحو الفرد. تشير لاريفي (٢٠٠٦) إلى خصائص إستراتيجية إدارة السلوك التدريبي التي هي بمثابة الطرق والأساليب الموجه نحو مساعدة المتعلم على ضبط سلوكه والمتمحورة حول الحديث مع النفس (الذات) وكما يأتي:

* المتعلم بمثابة عنصر التغيير الأساسي.
* تساعد المتعلم في السيطرة على الذات.
* تبدأ بالتعبير اللفظي والصريح للمتعملم ثم ما تلبث أن تنتقل تدريجياً ليصبح صامتا. استمدت هذه الاستراتيجية مبادئها من نظرية ايليس العلاجية والتي وردت في لاريفي (٢٠٠٦) والتي تشير إلى أن تغيير السلوك وضبطه يعتمد أساساً على مناقشة المعتقدات غير العقلانية وهي نوع من الاستراتيجيات التدريبية لتحويل السلوك من اللاعقلاني، المرفوض، إلى سلوك عقلاني، مقبول، بحيث يكون محوره عملية التغيير هذه هو المتعلم نفسه من خلال قيامه بتدبير سلوكه، في حين يبقى دور المعلم كمساعد وموجه للمتعملم أثناء عملية النقاش التي تتم مع المتعلم حول التصرفات غير العقلانية التي صدرت عن المتعلم نفسه. ولتطبيق هذه الاستراتيجية لابد من عرض الخطوات الواجب اتباعها لتحقيق التغيير المطلوب وكما يأتي:

* وصف الحدث الذي صدر عن المتعلم.
* تحديد أفكار المتعلمين ومشاعرهم.
* وصف استجابات المتعلمين.
* تقديم الدعم للأفكار المطروحة.
* مناقشة الأفكار المطروحة على أن تدعم من خلال تقديم دلائل.
* تبدأ عملية المحاكمة العقلية وفي ضوءها يتم استبدال الأفكار غير العقلانية بأفكار أكثر إيجابية وعقلانية

أما إجراءات تنفيذ هذه الخطوات فإنها تتم من خلال ما يأتي:

الخطوة الأولى: يقوم المعلم بوصف الحدث المقترن بالسلوك غير المناسب أمام المتعلم.
الخطوة الثانية: يقوم الطالب بوصف التفكير المنبثق عن الحادث . ماذا يقول المتعلم عادة لنفسه؟ وهذا أمر صعب بالنسبة للطلبة لأنهم فعليا لا يتكلمون مع أنفسهم) فان توقف المتعلم عن هذه النقطة فإنه بحاجة إلى التشجيع كتقديم لائحة له يختار منها او قد يقدم المعلم سيناريو ليوضح التفكير غير العقلاني الذي صدر عن المتعلم.
الخطوة الثالثة: وصف المشاعر التي تنتاب المتعلم الذي صدر عنه ذلك السلوك غير العقلاني عندما يفكر بذلك الاعتقاد والحدث وهنا قد يحتاج المعلم أن يستعمل أداء الأدوار أو تصور ذهني موجه لمساعدة الطالب على تحديد شعوره.
الخطوة الرابعة: يبدأ المعلم بوصف السلوك، وقد يحتاج إلى طرح أسئلة افتتاحية مثل (ماذا فعلت عندما...؟)

الخطوة الخامسة: تقديم حقائق وأدلة لتدعيم اعتقاد المتعلم
الخطوة السادسة: يقوم المعلم بتقديم دلائل على أن اعتقاد المتعلم قد لا يكون صحيحا، وعلى المعلم أن يكون جاهزا لان ينوه بمثل هذه الدلائل إن انقر المتعلم أي دليل، فإذا أصر على إنكاره فقد يطلب المعلم أن يحصل على دليل على صحة اعتقاده في أثناء جمع دلائل تشير إلى بطلان هذا الاعتقاد . بعدئذ يجلس المعلم مع الطالب لمقارنة البيانات.

الخطوة السابعة: مرحلة إعطاء بدائل عقلانية وأفكار لتحل محل الاعتقاد غير العقلاني وعلى المعلم أن يدفع الطالب لتكرار الفكرة الجديدة أو الاعتقاد الجديد لنفسه أو أن يسجله ويكرره مرات عديدة. أو قد يقرأ الطالب جملة من بطاقة يحملها معه. وبما أن عملية تغيير تفكير الطالب عملية طويلة الأمد تحتاج لوقت، لذا على المدرس أن يجعل الطالب يراجع معه دوريا وبصورة مسبقة ما يخطط لأن يفعله إذا كان هناك احتمال لوقوع حدث يبعث التفكير القديم.

تستخدم هذه الاستراتيجية إما ضمن مجموعة أو مع متعلم واحد فقط، ويمكن أن تنفذ بأسلوبين إما شفويا أو خطيا بمساعدة المعلم أو بدونه. ويقدم روش (١٩٨٤) طريقة بديلة أكثر ملائمة للاستعمال مع فئة الشباب. كما يوجه الاهتمام إلى تعريض المتعلمين على استخدام أساليب من التفكير غير العقلاني يمكنهم من التمييز بينه وبين التفكير العقلاني سواء لديهم أو لدى الآخرين، وقد حصر أساليب التفكير غير العقلاني بستة أنواع هي :

- *التفكير الألي (إنها ليست غلطتي)
- *استحوان تفكير إلى حد بغيض (أنها غلطتي أنا)
- *استحوان تفكير لوم لشخص آخر (إنها غلطتك أنت)
- *التفكير المماثل لحكايات مكيدة (إن هذا ليس عدلا)
- *تفكير ضعيف (لا أستطيع أن أتحمل ذلك)
- *التفكير الكارثي (الويل لي)

وهو يستعمل أسئلة خمسة لتحدي المعتقدات ويعلم المتعلم الكلمة المركبة AFROG المكونة من أوائل الحروف ليساعده على تذكرها كما يلي:

- الفقرة
- الكلمة التي تمثلها باللغة الانجليزية
- الكلمة التي تمثلها باللغة العربية
- هل هذا يساعدني في حياتي؟
- Alive
- حياتي
- هل هذا يجعلني أشعر أفضل؟
- Feel

شعوري
- هل هو قائم على الحقيقة؟

Reality

حقيقة

- هل هذا يساعدني على التعايش مع الآخرين؟

Others

تعايش مع الآخرين

- هل هذا يساعدني على الوصول إلى أهدافي؟

Goals

هدفي

ويضيف روش: إلى أن تحقيق إدراك البناء وإعادةه يتطلب من المعلم أن يقدم تعليقات تتضمن نوع من التلميح للمتعلّم مثل: (يبدو أنك غارق في تفكير لوم شخص آخر ليس كذلك؟) فان وافق الطالب على ذلك يقوم المعلم بتوجيه المتعلم للنظر في الأسئلة الخمسة الأنفة الذكر. من الواضح أن هذه المهمة ليس سهلة تتطلب تدريباً ومراناً من المعلم والمتعلم، ويمكن للمعلم أن يساعد المتعلمين على تعلم مهارات عقلية يتم اختيار احدها حسب الحالة أو المشكلة:

*استعمال جدل منطقي.

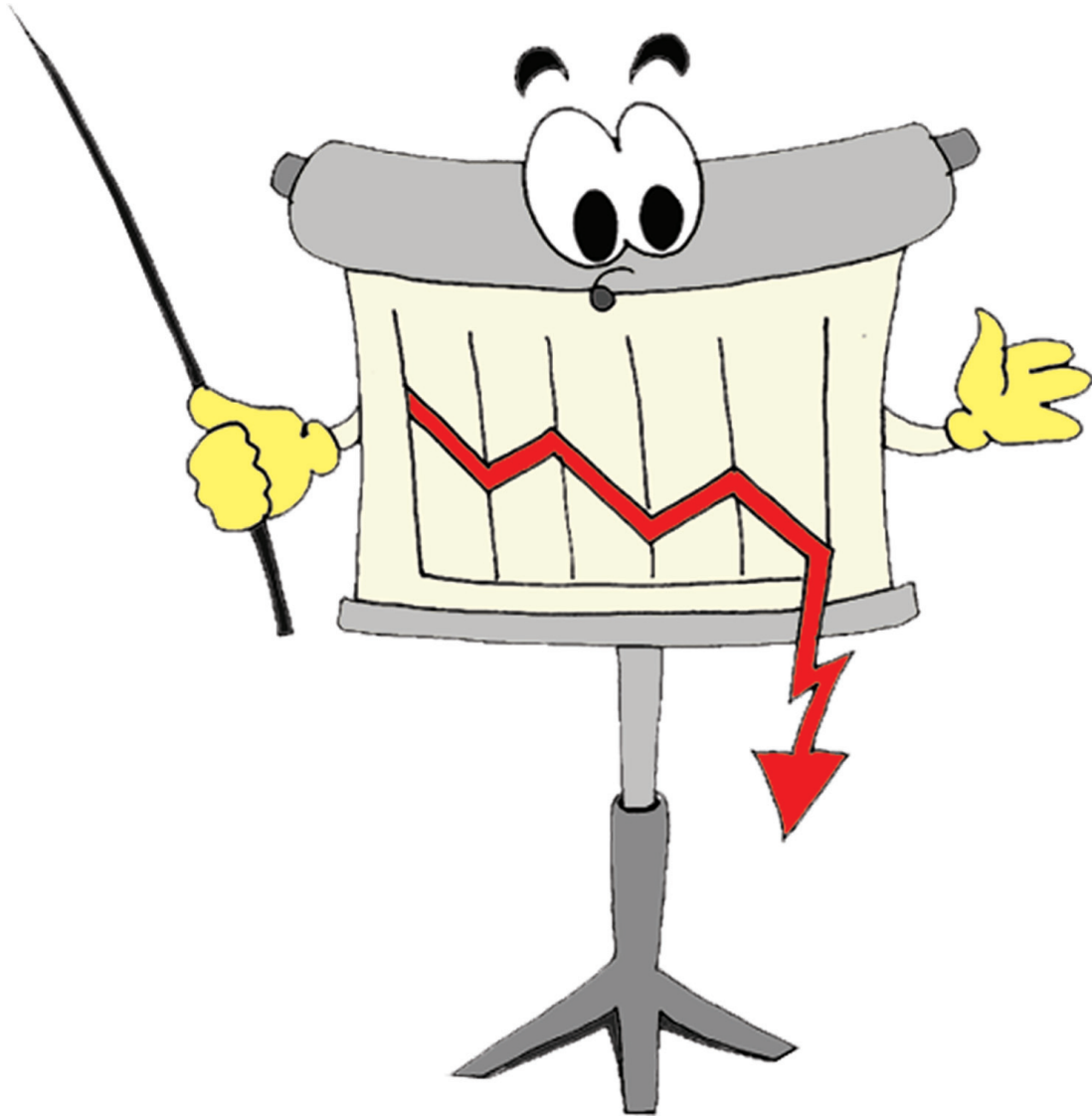
*استعمال جدل تجريبي، إذا لزم الأمر، حيث يبحث المتعلم على دليل مادي على صحة أو زيف اعتقاده.

*استعمال جدل وظيفي، إذا تطلب الأمر، حيث يطلب فيه من المتعلم أن يقوم بتفحص فيما إذا كان التفكير يجعله يشعر بشعور أفضل أو أسوأ

قائمة المراجع والمصادر:

- باركي، فورست، وستانفورت ، بيفيرلي (٢٠٠٥). فن التدريس مستقبلك في مهنة التدريس، ترجمة: ميسون يونس عبد الله، مراجعة: محمد طالب السيد سلمان، غزة: دار الكتاب الجامعي.
- الراميني، فواز فتح الله (٢٠٠٩). المعلم محترفاً نصائح تربوية. العين: دار الكتاب الجامعي.
- العاني، وجيهة ثابت(٢٠٠٢). استراتيجية التعليم الفعال: منظومة مقترحة. المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم الثانوي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ٢٢-٢٤ ديسمبر.
- سيرل، جون ر. (٢٠٠٧). العقل، ترجمة: أ. د. ميشيل حنا متياس، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، (٣٤٣)، سبتمبر.
- العاني، وجيهة ثابت (٢٠٠٥). دور المعلم في تحقيق البيئة الصفية الآمنة في ضوء الأهداف التربوية في سلطنة عمان، الندوة الإقليمية لتطوير التعليم ما بعد الأساسي، صوف ١١-١٢ في الدول العربية/ ١٤-١٦ ابريل.
- لاريفي، ربارا (٢٠٠٦). الإدارة الصفية تعزيز الإدارة الذاتية والمسؤولية، ترجمة: محمد أيوب، مراجعة: د. محمد جهاد جمل، العين: دار الكتاب الجامعي.
- هارون، رمزي فتحي (٢٠٠٣). الإدارة الصفية، عمان: دار وائل للطباعة والنشر

كيفية بناء العلم الأنشطة الصفية (تطبيقات)؟



د. هند بنت عبدالله بن السيد الهاشمية
رئيسة قسم المتطلبات العامة
كلية العلوم التطبيقية بصحار

كيف يبني المعلم الأنشطة الصفية؟

الأنشطة التعليمية هي ألوان من السلوك التعليمي الصفّي وغير الصفّي يمارسه التلميذ داخل المدرسة وخارجها؛ بهدف تنمية الجوانب المختلفة في شخصية التلميذ عقلياً، وجسمياً، واجتماعياً، وانفعالياً، وروحياً؛ بحيث يكون مواطناً صالحاً في مجتمعه، واعياً بالبيئة التي يحيا فيها، فاهماً ما فيها من مصادر تعلم يفيد منها لتغيير سلوكه بعمليات التعلم التي لديه .

والأنشطة الصفية هي: تمرين فكري، أو تطبيق نفس حركي يمارسه التلميذ؛ من أجل الوصول إلى معلومات جديدة، أو إتقان مهارات عقلية وحركية معينة وهدافة. وهذا يعني إن الأنشطة الصفية لا يقصد بها تسليّة التلاميذ، وإنما هي جزء لا يتجزأ من المنهج المدرسي يخطط له، وينفذ، ويقوم في ضوء الأهداف المنوطة به .

وتتمثل أهمية الأنشطة الصفية في إكساب التلاميذ النشاط والفاعلية ، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف، كما تساعد على ربط خبرات التلاميذ السابقة بالخبرات الجديدة؛ مما يعني استمرارية التعلم، وتحقيق التطبيق الوظيفي للحقائق، والمعلومات، والمهارات التي يكتسبها التلاميذ.

وتختلف الأنشطة الصفية في قدرتها على تحقيق أهدافها بناء على مدى ارتباطها بالهدف من جهة، وارتباطها بخبرات التلاميذ من جهة أخرى، إضافة إلى قدرتها على إثارة دافعية التلاميذ للتفاعل معها ، وهذا يعتمد على خبرات المعلم، ومهارته في مراعاة خلفيات التلاميذ، وتقديمه للمفاتيح التي تسهل عليهم فهم النشاط، والتفاعل معه.

وجدير بالذكر هنا أن هناك تصنيفات متعددة للأنشطة الصفية تبعا للهدف الذي أعدت من أجله، ويمكن للمعلم أن يصنف المعلم الأنشطة الصفية إلى أنواع ثلاثة، وهي: الأنشطة الاستهلاكية أو التمهيدية، والتي تهدف إلى تهيئة التلاميذ ذهنياً، وإعدادهم نفسياً للتعامل مع الدرس الجديد، مثل: عرض لوحة تعليمية، أو عرض فيلم تعليمي قصير.

والنوع الثاني من الأنشطة هي: الأنشطة التنموية أو البنائية، والتي يتم من خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية، وتتضمن: الشرح، والتحليل، والمناقشة، وطرح الأسئلة، وغيرها. أما النوع الثالث، فيتمثل في الأنشطة الختامية، والتي تهدف إلى التأكد من مدى تحقق الأهداف السلوكية

المخططة للدرس، ومن الأمثلة على هذه الأنشطة: إعداد الملخصات السبورية، والأسئلة التقويمية، وكتابة الملخصات والتقارير، وعمل الواجبات المنزلية، وغيرها.

وتسير عملية بناء الأنشطة الصفية وفق مراحل ثلاث، وهي : مرحلة التخطيط والإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم. ففي مرحلة التخطيط للنشاط الصفّي ينبغي على المعلم مراعاة مجموعة من المعايير والأسس العلمية؛ كي تحقق الأهداف المنوطة بها، وتمثل هذه الأسس في الأمور الآتية:

■ أن يرتبط النشاط الصفّي بالأهداف السلوكية موضوع الدرس .

■ أن يرتبط النشاط الصفّي بموضوع الدرس ومحتواه .

■ أن يرتبط النشاط الصفّي بطرق التدريس المستخدمة.

■ أن يراعي المعلم عند بنائه للنشاط الصفّي خصائص التلاميذ، ومراحل نموهم، وحاجاتهم، وميولهم، وهواياتهم ورغباتهم؛ كي يجذب انتباههم إلى النشاط، ويثير دافعيتهم للتعلم .

■ أن يحدد المعلم الزمن الذي يستغرقه تنفيذ النشاط.

■ أن يراعي المعلم التنوع في الأنشطة الصفية؛ بحيث تلبى احتياجات جميع التلاميذ. كما أن تنوع الأنشطة الصفية تؤدي إلى إثراء أساليب التعلم، ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

■ أن يتعرف المعلم على الامكانيات المتوفرة، والوسائل، والأدوات اللازمة لكل نشاط.

■ أن يعد المعلم خطة عمل مكتوبة للنشاط الصفّي متضمنة الهدف من النشاط، والزمن الذي تستغرقه، والفئة المستهدفة من النشاط ، والطريقة المستخدمة، والوسائل التعليمية المتبعة، على أن تكون خطة العمل مرنة، وقابلة للتكيف مع التغيرات التي قد تطرأ عليها عند تنفيذ النشاط.

وبعد انتهاء المعلم من مرحلة تخطيط النشاط الصفّي وإعداده وفق المعايير والأسس المشار إليها أعلاه تأتي مرحلة تنفيذ النشاط، وهناك طرق متعددة لتنفيذ النشاط الصفّي، نذكر منها: طرائق العرض المنهجية، وتشمل: طريقة هربارت، وطريقة أزو بل (المنظمات المتقدمة)، وطريقة المحاضرة، والطرائق التفاعلية، ويتضمن هذا النوع: طريقة الحوار السقراطي، والأسئلة السابرة، وتمثيل الأدوار، والمناقشة الصفية، وهناك أيضاً الطرائق كشفية كطريقة حل المشكلات، وطريقة الوحدات، وغيرها.

وفي هذا المجال نذكر مثالا تطبيقيا لخطوات تنفيذ النشاط الصفي وفق طريقة تمثيل الأدوار (لعب الأدوار)، وتتمثل الخطوات في الأمور الآتية:

أ- التقديم للموقف التمثيلي :

يهدف هذا التقديم إلى إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الموقف الذي سيتم تمثيله، وإعطاء التلاميذ فكرة عامة عن موضوع النشاط ، فضلا عن توزيع الأدوار على التلاميذ تمهيدا لتنفيذ التمثيل.

ب - تنفيذ الموقف التعليمي:

تتم عملية تمثيل الموقف التعليمي من قبل التلاميذ دون تدخل من المعلم، وخلال عملية التنفيذ يقوم التلاميذ بتدوين ملاحظاتهم على الموقف التمثيلي، إضافة إلى الملاحظات الخاصة بأداء كل ممثل .

ج - تحليل الموقف التمثيلي:

بعد انتهاء التلاميذ من أداء أدوارهم يعمد المعلم إلى عقد جلسة لمناقشة الملاحظات، والاستفسارات التي تم تسجيلها من قبل التلاميذ، ويمكن للمعلم هنا أن يطرح على التلاميذ عددا من الأسئلة تساعد على تحليل موقف التعلم، واستثارة التفكير لديهم.

د- ختام الموقف التمثيلي -

وفي هذه الخطوة يتوصل المعلم مع تلاميذه إلى اشتقاق التعميمات المتعلقة بالموقف التعليمي، والحلول المناسبة.

وبعد أن ينهي المعلم تنفيذ النشاط الصفي وفق طريقة تدريس معينة تأتي المرحلة الثالثة من مراحل بناء النشاط، وهي: مرحلة التقويم، وتهدف هذه المرحلة إلى التأكد من مدى قدرة النشاط الصفي على تحقيق أهدافه، والوقوف على مدى ما تحقق من النواتج التعليمية، وأثر الوسائل التعليمية، والأساليب والطرائق المستخدمة في تحقيق أهداف النشاط ، فضلا عن رصد التغيرات، والتأثيرات الإيجابية على الطلبة، والتأكد من مدى كفاية الوقت المحدد لتنفيذ النشاط.

ويمكن أن يتم تقويم النشاط الصفي من خلال بطاقات الملاحظة، أو أسئلة تقويمية لتقويم الجوانب المعرفية والمهارية، أو استبانة لتقويم الجوانب الوجدانية، وغيرها. ويستخلص مما سبق إن الأنشطة التعليمية (الصفية وغير صفية) من العناصر المهمة التي يتشكل منها المنهج، وهي تمثل مركز القلب النابض في المنهج لما لها من أثر كبير في تشكيل خبرات الطلبة، وتعديل سلوكهم. ولكي تحقق الأنشطة الصفية أهدافها؛ ينبغي على المعلم عند بناء الأنشطة الصفية أن يراعي المعايير العلمية سواء في مرحلة الإعداد والتخطيط، أو في مرحلة التنفيذ، أو في مرحلة التقويم.

■ الأنشطة الصفية جزء لا يتجزأ عن النهج الدراسي

■ تصنيف الأنشطة وفقا لترتيبها : استهلاكية وتنموية وختمية

■ الأنشطة التنموية هي المحور الرئيسي للأنشطة الصفية

■ مراعاة المعايير العلمية شرط لتحقيق أهداف الأنشطة



المراجع :

- الحصري، علي والعنيزي، يوسف (٢٠٠٠): طرق التدريس العامة ، الكويت: مكتبة الفلاح
- القلاف، الدين، وآخرون (٢٠٠٦): طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات، العين، دار الكتاب الجامعي .
- علي، محمد السيد (١٩٩٨): علم المناهج الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات، القاهرة: عامر للطباعة والنشر.

كيفية تطوير علاقة المعلم مع مدير المدرسة والمشرف التربوي



أ.د. صبحي عبد اللطيف المعروف
الخبير في الإرشاد النفسي والتوجيه
جامعة السلطان قابوس

أولاً- تطوير علاقة المعلم مع مدير المدرسة :

التطوير يكون من خلال :

- بناء روح الفريق الواحد ٠٠٠ وتوزيع الأدوار
- تعتبر القيادة التربوية للمؤسسات التعليمية من الأمور الهامة بالنسبة للمجتمع عامة وبالنسبة لإدارة التعليمية والمدرسية بصفة خاصة ، نظرا لعلاقتها المباشرة بأولياء الأمور والمدرسين والتلاميذ ، والقيادة ليست ببساطة امتلاك مجموعة من صفات أو احتياجات مشتركة ، ولكنها علاقة عمل بين أعضاء المدرسة أو المؤسسة التربوية .

إذا افترضنا أن مدير المدرسة يخطط لتكوين فريق رياضي لمدرسته - فمن يكلف بهذه المسؤولية - وإذا كلف أحد مدرسي التربية الرياضية ذلك ولم يستطع أن ينجح في تكوين الفريق المناسب ماذا يفعل مدير المدرسة ؟ ما موقف بقية مدرسي التربية الرياضية الآخرين ؟ هل يشاورهم كجماعة فربما يحدث تصادم في الرأي ، وعليه في مثل هذه الحالات يجب على مدير المدرسة أن يعرف الدور المتوقع من كل مدرس في المدرسة ، وإعداد النشاط الصحي وتناول الطعام ، وكذلك توقعات الجماعة التي ينتمون إليها ، مع مراعاة توقعات ومتطلبات المدرسة بشكل عام.

- التحلي بالابتسامة .
- مأسسة التعاون .
- تقديم المساعدة .
- المشاركة بالطعام .
- تحمل المسؤولية .

الاهتمام بوصف وفهم جانب السلوك الإنساني المعقد في (المدارس) فيجب عليه أن يولي اهتماما خاصا للمهارات ، المقدرات والحاجات الشخصية ، واتخاذ من الإجراءات ما يعزز وسائل الاتصال في تحقيق هدف المدرسة .

فالأنظمة التربوية تتألف من العوامل وعناصر متداخلة متصلة مباشرة وغير مباشرة وتشمل: أفراد النظام ، جماعته الرسمية وغير الرسمية ، الاتجاهات السائدة فيه ودافع النظام والعاملين فيه ، طريق بنائه الرسمي ، التفاعلات التي تحدث بين تركيبات ومراكزها ، والسلطة التي يشمل عليها.

وترجع نشأة أسلوب تحليل النظم إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية ، استخدمه الجيش الأمريكي فيما عرف باسم (بحوث العمليات) ، ومن هنا انتقل إلى الميادين الآخرين ، بيد أن الاهتمام به في التعليم بدأ مؤخرا ، وبدأ يظهر بصورة واضحة منذ العقد السادس من القرن "العشرين" ، وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة "لتزايد الاهتمام بالتعليم ونظمه من ناحية ، وتركز الاهتمام على اقتصاديات التعليم من ناحية أخرى" * وأسلوب النظم في الإدارة يشير إلى عملية تطبيق التفكير العلمي في حل المشكلات الإدارية ، ونظرية النظم تطرح أسلوبا في التعامل ينطلق عبر الوحدات والأقسام وكل النظم الفرعية المكونة للنظام الواحد ، وكذلك عبر النظم المزاملة له ، فالنظام أكبر من مجموعة الأجزاء.

ويظهر تحليل سلوك القائد ودراسته على أن هناك نمطين من السلوك هما : السلوك الموجه نحو المهمة ، والسلوك الموجه نحو الناس.

وهناك من القادة من يطغى على سلوكه البعد الأول وهناك من يطغى على سلوكه البعد الثاني ، وأكثرية القادة يكون سلوكهم متوازنا.

- نظرية التبادل في تقرير القيادة ، حيث يستطيع المعلم أو المدير أن يتخذ القرار ويمارس القيادة وفي هذه يفكر الفرد بالمردود الذي سيناله إذا ما اتخذ موقفا قياديا في مشكلة ما ثم ينظر إلى ما سيكلفه ذلك من فقدان تقبل الجماعة له وبذل المزيد من الجهد ٠٠٠ إلخ، ثم يقارن المرود بالتكاليف لتبرير قيامه بالقيادة أم لا ، ويتسم سلوك المرؤوس بنفس الأسلوب حيث

■ ثقة متبادلة بين مدير المدرسة والعلمين

■ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب



يقوم بمقارنة المردود بالكلفة لتقرير فيما أنه سيبقى تابعا بدلا من أن يقود .

- أهمية وجود ثقة متبادلة بين مدير المدرسة والمعلمين ، إن توافر الثقة بين المدير والمعلم يعد أمرا ضروريا ، لأن توفر ذلك يجعل المعلم يلتفت إلى الأعمال المنوطة به ، ولا ينشغل بالدفاع عن نفسه عند حدوث أي موقف طارئ بينه وبين المدير ، فإن الثقة في مختلف الأعمال والممارسات ، هي حجر الأساس في تكوين أي علاقة بين الأفراد .

- إن تبادل الثقة بين المدير والمعلم ليس ممكنا لمجرد رغبة المدير أو قوله لزملائه : ثقوا بي. بل إن الثقة أمر تراكمي يتحقق بالممارسة السوية التي تبني الثقة بين الأفراد .

لذلك نستطيع الخلوص إلى أن توافر الثقة بين المعلمين أمر مهم في نجاح أي عمل ، وبشكل أكبر في علاقة العاملين في المدرسة.

أهمية وضع الرجل المناسب في المكان المناسب في هذه العلاقة :

أن من أول الأدوار والمهام المنوطة بمدير المدرسة أن يعرف قدرات واستعدادات المعلمين وميولهم وهذه المعرفة تمكنه من وضع المعلم في العمل الذي يستطيع أن ينتج فيه ، تمشيا مع سياسة (وضع الرجل المناسب في المكان المناسب) .

إن كل ذلك ينعكس على أداء المعلم ويساعده على النمو والتقدم في مهنته ، ناهيك عن دور ذلك في إحساس المعلم بالرضا والسعادة في الجو المدرسي.

أهمية الحكمة في حل مشكلات المعلمين:

هناك العديد من المشكلات التي قد يعاني منها المعلمون ، أو تعاني منها الإدارة المدرسية من المعلمين ، وهذه المشكلات عديدة ، أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ، مشكلة الغياب المتكرر لبعض المعلمين ، والمشكلات المتعلقة بأنصبة المعلم من الحصص ، أو إسناد بعض المهمات الإشرافية ، أو الأنشطة ، والاهتمام برأي بياعيه في هذا المجال وغيرها الكثير.

إن التعامل بالحكمة مع هذه المشكلات وعدم تتبع المدير للسقطات ، أو التركيز على سفايف الأمور ، وعدم مجاهرته بأخطاء المعلمين ، وتجنب النصح والتوجيه أمام الغير ، والحرص على تذليل الصعوبات للمعلمين ليتغلبوا على مشكلاتهم ؛ كل ذلك يساعد في تنمية العلاقة بين المدرسة والمعلمين.

مدير المدرسة القدوة :

إن مدير المدرسة الذي يوجه المعلمين إلى الانضباط في الحضور والانصراف في الوقت الذي لا يلتزم هو فيه بذلك ؛ يجعل كلامه غير ذي معنى ، بل ويشجعه غيره على عدم الالتزام ، فلا يستطيع بالتالي أن يتخذ إجراءات لتلافي سلبيات وأخطاء المعلمين.

وهنا يبرز دور القيادة القدوة ، فهو أول الداعين للمشاركة الاجتماعية وتناول الطعام ، ومدير المدرسة هو القدوة الذي

يستطيع أن يوجه معلميه من موقع القوة ، لأنه يثق بتصرفاته. إن المدير القدوة مطلب ضروري في جو المدرسة خاصة ؛ لكي

يكون مثالا يحتذى به بين جميع المعلمين

تقويم الأداء الوظيفي ، وعلاقة المدير مع المعلمين :

إن تقويم المعلم من العناصر الهامة في تشكيل علاقة ناجحة بين المدير والمعلمين ، ويأخذ أهميته لكون المعلم يعتبر أن نتيجته هي ثمرة الجهد والعمل ؛ وعليه فإن التقويم يعد أمرا على درجة كبيرة من الحساسية ، ونظرا لكون مدير المدرسة يعتبر مشرفا مقيما وتقويمه للمعلم مهم جدا ، فإنه ينبغي عليه أن يكون على دراية تامة بجميع جوانب التقويم ، بما يحقق الغرض المنشود من هذه العملية على الوجه الأمثل ، وبعيدا عن التحيز أو التحامل.

كما يجب على المدير أن يجعل المعلم على إطلاع دائم بعملية التقويم ، حتى يستطيع المعلم تحسين أدائه بصفة مستمرة ، وذلك كله يعزز علاقة المدير بالمعلمين ، ويجعل التقويم وسيلة لتحسين الأداء ، لا غاية في حد ذاته.

إشراك المعلم في اتخاذ القرارات واحترام وجهة نظره ودعوته للطعام ، ومن المعروف أن الإدارة المدرسية الفاعلة تتطلب العمل بروح الفريق الواحد ، لأن الجميع يجمعهم هدف واحد وهو مصلحة الطالب باعتباره محور العملية التعليمية.

وانطلاقا من ذلك فإن مدير المدرسة يجب أن يكون ذو حوار وتشاور ، لا استبداديا متسلطا ؛ لأن ذلك يجعل جميع العاملين بالمدرسة يعملون باعتمادهم مجموعة متناسقة متعاونة ، ولا يعملون باعتبارهم أفرادا منعزلين بعضهم عن بعض ، بما يحقق التماسك والتكامل والانسجام بين الجميع .

وبذلك يمكن القول ؛ إن العمل الجماعي ، واحترام وجهة نظر المعلم ، يساعد على تعزيز انتماء المعلم لمهنته ، وإحساسه بالنجاح في مهماته ، وزيادة الارتباط الإنساني بينه وبين إدارة المدرسة.

ثانيا - تطوير علاقة المعلم مع المشرف التربوي :

دو المشرف التربوي في تهيئة البيئة التربوية الحافزة على النمو المهني للمعلمين

إتاحة الفرصة الحقيقية للنقاش والحوار بحرية لعبروا بصدق ودون خوف عما يجيش في صدورهم من تساؤلات وفي عقولهم من أفكار . تعامل المشرفين بحب وصدق حتى تنشأ بينهم علاقة قوية ومتينة تنبني على احترام من جانبهم والعطف والحنان من الجانب الآخر.

دعوتهم باستمرار إلى التمسك بالقيم والعادات والتقاليد العربية الأصيلة النابعة من شريعتنا السمحاء فهي خير سبيل لهم من الانزلاق في الأخطاء وترسيخ المبادئ والقيم الأخلاقية بين الطلبة.

هذا ولكي يبدع المعلم لا بد من وجود هامش كبير من الحرية له في المدرسة ، أي أحقية اتخاذ لقرارات التي تتعلق بالعملية التدريسية داخل الفصل . فالمعلم المقيد لا يمكن أن يندفع نحو

مواقع تربوية

http://www.moe.edu.kw/success_guid/default.htm
<http://www.khayma.com/dibbaschool/education.htm>
<http://www.angelfire.com/nt/anisfan/index.html>
<http://math4all.8k.com>

■ التّقيّم وسيلة؛ لتحسين الأداء، لا غاية

■ الحرية مرتع الإجادة لدى العلم



الابتكار والتجديد فشيء من الحرية ضروري للبيئة التربوية لينمو المعلم ، فطالما المعلم لا يرى في دوره إلا السير على كتاب المعلم والتقيد بتعليمات المشرف التربوي أو المدير فلن يلتفت كثيرا لنموه المهني ولن يهتم ببرامج النمو المهني ولن يتعامل معها بجدية.

وتعتبر مهام الموجه إيجاد حالة من قبول الموجهة إيجاد حالة من قبول التغيير وربما السعي له داخل المدرسة مما يساعد على إحداث التغيير المطلوب في أداء المعلمين ، فلكي تتهيأ البيئة التربوية الحافزة على النمو المهني للمعلم لا بد من تذليل عوائق التغيير والتخلص من العوامل التي تساعد تأصل هذه الظاهرة * ومن أهم خصائص الموجه التربوي ، بوصفه قائدا تربويا ، إيجاد مناخ يساعد على مستوى الدافعية للإنجاز لدى المعلمين * وهذا يتأتى عن طريق تحديد أهداف واقعية ، وفيها شيء من التحدي في الوقت نفسه ، واختيار وسائل الإنجاز التي تحقق حاجات نفسية أو اجتماعية لدى المعلم . وبناء العلاقة الودية الأخوية بين العاملين في المؤسسة التعليمية الذي ينبني على التشاور والتعاون والاحترام المتبادل . وقد أشار كثير من الدراسات إلى وجود نوع من التعالي والنفرة من العلاقات بين المشرف التربوي والمعلم ، بل سماها بعضهم حربا باردة (Blumberg 1980) . فالنمو المهني ، كما يقول جلاتثورن (١٩٩٧، ص٣٨) ، يحتاج إلى علاقة منفتحة ، وليس علاقة يسودها التعالي أو التوجس ونقص الثقة ، ومن المهم جدا أن يوجد المشرف التربوي هذه العلاقة ليس فقط بينه وبين المعلمين بل بين المعلمين أنفسهم وبين المعلمين ومدير المدرسة * وقد دلت الدراسات على أن المعلمين يرون إيجاد هذه العلاقات من أهم أدوار المشرف التربوي (العبد الكريم، ٢٠٠١).

من الأمور المهمة أن يتأكد المشرف التربوي من وجود قنوات اتصال فاعلة في نطاق المدرسة أو المؤسسة التعليمية الأوسع (كإدارة التعليم) ليضمن بذلك سلامة انتقال الرسائل والمعلومات كما أرادها مرسلها فالاتصال الجيد ضروري لتنظيم وتنسيق نشاطات أي منشأة تربوية لتحقيق الأهداف المشتركة

(hoy & Miskel;1991;p.343) لا يكفي أن يقول المشرف التربوي الشيء أو أن يصر التوجيه بل لا بد من التأكد من الرسالة فهتمت على الوجه المقصود. والتفريط في هذا الجانب يجر على اختلاف التفسيرات للرسالة الواحدة والسلوك الواحد . فما يراه المشرف التربوي -مثلا- ملاحظة صفيّة يقصد بها التطوير أو تقويم الأداء التدريسي للمعلم قد يراه المعلم نوعا من التفتيش وتصدي الأخطاء . وما ذلك إلا لأنه في كثير من الأحوال لم تكن هناك قنوات اتصال فاعلة يستطيع المشرف التربوي من خلالها إيصال فلسفته وأهدافه الكامنة وراء تلك الزيارة ، ولم يكن هناك قنوات اتصال مناسبة تنقل انطباعات المعلم وتفسيراته لتلك الزيارة للمشرف . فضعف الاتصال في محيط المؤسسة التعليمية يؤدي إلى اختلاف الآراء حول الممارسات التربوية داخل تلك المؤسسة (شنيك وآخرون ١٩٩٠) . وقد دلت الكثير من البحوث إلى وجود تفاوت ملحوظ بين آراء المشرفين التربويين وآراء المعلمين اتجاه كثير من الممارسات الإشرافية .

المراجع :

- ١- (العبد الكريم، ٢٠٠١)
- ٢- جلاتثورن (١٩٩٧، ص٣٨)
- ٣- (شنيك وآخرون ١٩٩٠)
- ٤- (Blumberg 1980)
- ٥ (hoy & Miskel;1991;p.343)

ماذا يعني تكريم المعلم .. والاحتراف بدوره ؟

تحقيق / خالد بن راشد العدوي



بمركز الصدارة في البرنامج العام للحكومة، باعتبار التعليم حقاً من الحقوق التي كفلها النظام والقوانين النافذة لكل مواطن ومواطنة.. إلى جانب كونه استثماراً طويلاً المدى، ولما له من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأن الدولة عملت على التوسع في التعليم ونشره، إلى جانب تبنيها استراتيجيات وخطط تعمل على تنفيذها. وما تحقق في هذا المجال من نجاحات ملموسة وخطوات جيدة ينبغي الوقوف أمامها وتقييم آثارها على العملية التعليمية، وأن ما أولته الدولة خلال مراحل تطور النظام التعليمي، من اهتمام خاص

لماذا المعلم ؟

إن المعلم يعتبر حجر الزاوية في العملية التربوية والتعليمية.. و دوره محوري وأساسي في إدارة العمل التربوي.. كمنظم ومرشد.. وموجه ومقيم للعملية التربوية التعليمية وإن دور المعلم يتعدى الدور التقليدي الذي كان يمارسه المعلم في نقل المعلومات و الحقائق، وانطلاقاً من أهمية المعلم ودوره في العملية التربوية التعليمية ونجاحها، وأن قيامه بهذا الدور بالشكل المطلوب، يتطلب توافر شروط ومعايير ممارسة المهنة ، بما في ذلك الجودة والكفاءة وإن التعليم في السلطنة يحظى



■ فايز الصبحي



■ عفراء البرعمية



■ عبدالله البلوشي



■ بدر المقبالي

■ العلمون: التكريم حافظ لبذل مزيد من العطاء، ويقدر دور المعلم في خدمة الوطن وال مواطن وهو يستحق أكثر من ذلك

لهذا وذاك بين يوم واحد وبين ليلة وضحاها عندما يطلب منه ذلك في آن واحد. من جانبه قال سيف بن راشد بن زهران المعمري معلم لغة عربية بمنطقة الباطنة جنوب أيضاً: أن يوم المعلم يوم وسام وشرف على صدر كل معلم ليس فقط للمكرمين، وهو بمثابة دافع معزز لمزيد من البذل والعطاء، وأن المسؤولين بوزارة التربية والتعليم لديهم اهتمام بارز في هذا الجانب والدعم مستمر للمشاريع التربوية. دافعا لبذل مزيد من الجهد

بينما أكد خالد بن محمد بن بطي القاسمي مدير مدرسة بمنطقة الباطنة شمال على أن تنظيم احتفالية بمناسبة الاحتفال بيوم المعلم يعكس مدى التواصل والدعم المتواصل للكوادر التعليمية والتربوية حيث أن هذا التكريم يعد دافعا لبذل المزيد من الجهد والاجتهاد وبالتالي يعكس على المستوى التحصيلي للطلبة. وأشار إلى أن الاحتفال بعيد المعلم يجب أن يتطور إلى أبعد من ذلك فالمعلم يستحق كل الاحترام والتقدير على مستوى عالي والهدايا أو مزايا التكريم ربما لا تكفيه ولا تغنيه شيئاً، فهو بحق بحاجة إلى صقله مهارياً وعلمياً من خلال تأهيله وتدريبه مواكبه تدريسه بما يتناسب مع الوضع الراهن.

وقال: نقترح بأن تقوم الوزارة بعمل سفرات خارجية إلى الدول الأخرى الشقيقة للتعرف على تجارب الآخرين في هذا المجال لا ان تقتصر تلك السفرات فقط على المسؤولين في المديرية والوزارة؟ وقال عبدالله بن إبراهيم بن عبدالله البلوشي مدير مدرسة بمنطقة الباطنة شمال: أن تنظيم احتفال يمثل هذا اليوم لهو دافع معنوي للمعلم لبذل مزيد من العطاء من

بالمعلم، إعداداً وتدريباً وتأهيلاً ومكانة وتحفيزاً لخير دليل على الاهتمام بروح المعلم ودوره الريادي في تبني استراتيجيات فذة للقيام بمهامه المنوطة به.

الاحتفاء بجهوده

وفي هذا الصدد التقينا العديد من المعلمين والمعلمات للتعرف على أهمية الاحتفال السنوي بتكريم المعلمين المتميزين ولما لهذا اليوم أو المناسبة إن صح التعبير من أهمية وما قد تؤديه في نظر المعلم في حال الاحتفاء بدوره الريادي وما له من إيجابيات وما عليه من سلبيات أو ما قد يؤخذ عليه في حال التقصير في دور المعلم وشأنه الذي ما زال يناضل ويجتهد من أجل تنشئة جيل واع لغد أفضل إشراقاً.. فقد التقينا المعلم فايز بن حميد بن خميس الصبحي معلم أول لغة عربية من منطقة جنوب الباطنة التعليمية فقال: إن الاحتفاء بيوم المعلم هو يوم يحتفى فيه بدور المعلم الذي بدوره أنار دروب العلم فأخرج كوكبة استطاعت أن تضيء هذا الوطن الغالي في شتى المجالات وعلى كافة الأصعدة، مشيراً إلى أنه يوم تقدير لجهود المعلم الذي به تسير النهضة العمانية لتتحقق إنجازات تنتظرها منه الحكومية وشعبها، وهو يوم يؤكد فيه على مكانته بين المجتمع وقيمه الأساسية وعطائه.

وقال: لكن هذا لن يوف حق المعلم كمعلم وصانع ومربي أجيال المستقبل، فالمعلم تعدت مهنته من أن يكون معلم فحسب إلى ممارسة أنشطة ربما نعتبرها ليست من مهامه كمهام الإشراف على الأنشطة المدرسية اللاصفية وتربية الصف والمشاركة في كل لجنة تمارسها المدرسة، ونأمل من المسؤولين تخفيف العبء عليه فهو لم يستطع تقسيم وقته بين التحضير



من جانبها قالت حنان بنت محمد بن سليمان الشقصية مشرفة صحية بالمنطقة الشرقية شمال: الاحتفال بيوم المعلم عرس تربوي إن صح التعبير وإنه بحق أكبر تكريم للهيكل التربوي بجميع أصنافه، مشيرة إلى أن الاحتفال يمثل هذا اليوم يقام في جميع مدارس السلطنة لإحياء ذكرى دور المعلم الخالد والتمجيد بقيمته ومهنته ومربيا للأجيال.

أما عائشة بنت سعيد البلوشية مشرفة إدارية من المنطقة الشرقية شمال فقالت: يوم المعلم عرس تربوي بكل معاني الكلمات وبمناخ مدح بهيج تحفي به الأسرة التربوية ونحن مهما عملنا فلن نتكمن من رد الجميل لهذا الوطن الغالي، والتربية والتعليم تستلهم من المعلم كل معاني الوفاء والعطاء.

وقالت: أن الواقع التعليمي، يعكس الكثير من التحديات، وأوجه القصور التي ما زالت تقف حجر عثرة أمام أي تطوير نوعي في هذا الجانب، الأمر الذي يتطلب الوقوف على هذه الاختلالات ودراستها في إطار من التكامل والتنسيق بين الجهات المعنية بالتعليم وبما يكفل إيجاد المعلم الكفاء القادر على تأدية الدور المطلوب منه في ضوء متطلبات العصر ومستجداته". وإن مسؤولية المعلم تجاه الأجيال والوطن كبيرة، ويتحمل في سبيل ذلك أمانة عظيمة، ويجب عليه أن يجسد شعار يوم المعلم فهم رسل حضارة ومشاعل

جهة وتقدير على جهوده من جهة أخرى، وأن هذا اليوم يعطي للمعلم حق التفاخر بمهنته ودوره الريادي وأن يتفانى بكل إخلاص وحب بمهنته لخدمة هذا الوطن وخاصة في مجال التعليم.

مجموعة

وأكد على أن التكريم ربما يقتصر على ثلثة من الناس ولا يشمل الآخرين من هم بحاجة أيضا إلى الوقوف إلى جانبهم وتكريمهم فعيد المعلم عيد كل المعلمين وليس المتميزين فقط وهم بحاجة إلى من يشجعهم ويحفزهم إلى بذل المزيد من الجهد والعطاء.

وقالت عائشة بنت عبدالله بن حمود المسكرية أخصائية اجتماعية من المنطقة الشرقية جنوب: أن يوم المعلم يوم يحتفي به كافة المعنيين بمجال التربية والتعليم وهو بمثابة عرس جماعي لكل المعلمين والمعلمات ولا ضير في أن نكرم من هم بحاجة إلى تشجيعهم والوقوف إلى جانبهم لاسيما المتميزين منهم.

وقالت: كان التكريم سابقا يقتصر على معلمي المواد إلا أن التكريم بدأ يتطور نوعا ما واختلف عن سابقته فأصبح يشمل التخصصات الإدارية المرتبطة بالتخصصات الأخرى في المدرسة، وكنا في السابق نعيش الوضع دون تحفيز أو تشجيع إلا أن ذلك لا يغني من الأمر شيئا، فنحن لو قلنا ما قلنا عن المعلم فلن نوفي حقه.



■ سيف المعمرى



■ عائشة البلوشية



■ حنان الشقصية



■ خالد القاسمي



للمعلمين ورفع كفاءتهم وأدائهم من خلال التدريب المستمر بالمدرسة وعقد الاجتماعات واللقاءات التربوية المستمرة وتنظيم الزيارات المتبادلة بين المعلمين في إطار الفصل والمادة والمدرسة وبين المدارس الأخرى وتشجيعهم على القيام بالأبحاث التربوية ومتابعة كافة التجديدات والمستجدات في الميدان التربوي". وكذلك الاستفادة من تجارب الآخرين في مجال التدريب والتأهيل مع تقييم أثر التدريب وقياس مدى نجاحه في تطوير هذه المهنة الإنسانية العظيمة مع العمل على معالجة كافة الإشكاليات المتعلقة بالتوجيه التربوي، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمعالجتها. وشدد على ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة لذلك، فضلاً عن وضع الترتيبات لإعادة توزيع المعلمين وفق أسس علمية صحيحة بما يضمن الاستخدام الأفضل للموارد البشرية والقضاء على مختلف الظواهر السلبية المتعلقة بهذا الجانب... حيث أن الإدارة المدرسية تمثل أحد أهم المفاصل الأساسية في العملية التربوية والتعليمية. وصولاً إلى تحقيق الكثير من النجاحات في الميدان التربوي إذا ما أحسن إعدادها واختيارها وتنمية قدراتها وإمكاناتها وأدت دورها بشكل فعال وهو ما يتطلب بالضرورة زيادة الاهتمام بهذه الفئة القيادية ورفع كفاءتها وفق أسس علمية وخطوات مدروسة . أما علي بن بدر بن هلال المقبل معلم تاريخ فقال: يعد الاحتفال بيوم المعلم حافزاً لهم ودافعاً لكافة المعلمين والمعلمات على بذل مزيد من العطاء والجهد مما يساهم ذلك في الرقي بالخدمة التعليمية المقدمة، وعلى اعتبار أن المعلم يعد المحور الأساسي في هذه العملية والمحرك الأساسي لها، كما أن تكريم المعلم في مثل هذا اليوم يدفعه إلى تطوير أدائه ومواكبة كل هو جديد في العملية التعليمية وتقديم طرق تدريس حديثة وتقنيات التعليم المتجددة.

التربية والتعليم تحتفي بتكريم المجيدين منهم سنويا .. فهل يضيف لهم حافزا معنوياً وبذل أخر من العطاء؟

نور قولاً وعملاً وهم قدوة حسنة لأبنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات في النظافة والمظهر والسلوك والجد والاجتهاد والمثابرة والالتزام بالأنظمة والقوانين فالقدوة الحسنة أشد في النفس من النصيحة.

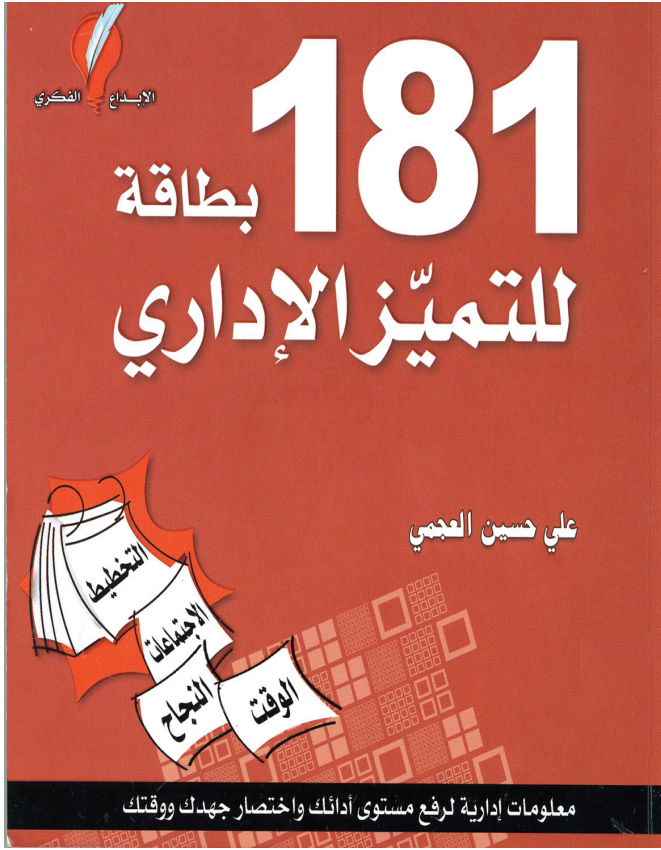
أما عفراء بنت صالح البداعية مديرة مدرسة تعليم أساسي من المنطقة الباطنة شمال فقالت: يوم المعلم يوم تعجز الألسن عن وصفه وهو بهجة تربوية رائعة وفرحة لكل من يعمل في الحقل التربوي وهو بمثابة عرس تربوي ويعد تكريماً وإجلالاً لكل المتميزين منهم في الحقل التربوي ، ولا يمكن أن يزعل منا الآخرين في حالة عدم تكريمهم فلكل مجتهد نصيب.

تنمية مهنية

وقال خالد بن محمد بن جمعة البلوشية مدير مدرسة بمنطقة الباطنة جنوب: يمثل يوم المعلم تتويجا لجهود العاملين في الحقل التربوي ووسام شرف وفخر وتقدير للعاملين وباعثاً على الجد والاجتهاد والمثابرة، ويعطي المعلم حافز لبذل مزيد من الجهد والعطاء من أجل النهوض بالعملية التعليمية.

وقال: على الإدارة المدرسية أن تهتم بالتنمية المهنية

١٨١ بطاقة للتجويد في الأداء



تأليف / علي حسين العجمي
شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع - الكويت
الطبعة الأولى ذو القعدة ١٤٢٨هـ - ديسمبر ٢٠٠٧ م

تقديم/ وفاء بنت حمود المعمرية
مدرسة الازدهار للتعليم الأساسي (١-٥)
محافظة مسقط

معرفة الأمور الإدارية و خباياها و طرق تنفيذها هو سر النجاح في أي عمل من الأعمال أو لنقل باختصار إن علم الإدارة أضحى عصب الحياة .

و هذا الكتاب مختلف نوعا ما لأنه عبارة عن بطاقات مختلفة لمواضيع متنوعة حاول فيها المؤلف أن يقدم الجديد بحيث أنه لن يعتمد على التنظير الجامد و الفكر الإداري القديم بل يعتمد على حلول عملية مبتكرة و أفكار إدارية ناجحة و مطبقة و قادرة على الإفادة للذين يسعون لكسب هذه الخبرات .

قسم المؤلف هذا الكتاب المميز إلى ثمانية فصول متنوعة الأداء و الروعة و نبدأ بالفصل الأول الذي يحتوي على تسعة و خمسون بطاقة متميزة يتخللها عدد من الاختبارات المتميزة للإداري الناجح و من هذه البطاقات التي طرحها المؤلف في عرض مميز من نوعه و سأذكر عدد من هذه الطبقات مثل بطاقة صور الذكاء و حدد عدة أنواع و صور للذكاء البشري ومنها:

١. الذكاء الحقائق وهو القدرة على استيعاب الحقائق و الإجابة على معظم الأسئلة
٢. الذكاء التحليلي وهو الذي ينشط عند مواجهة المشكلات الفكرية
٣. الذكاء اللغوي وهو الذي يمكننا من إتقان عدة لغات

٤. الذكاء الفراغي وهو القدرة على ملاحظة الأشكال و الأنماط و القوالب بسرعة

٥. الذكاء العملي و يتمثل في موهبة و مهارة الصغار الذين يمارسون الأعمال الميكانيكية و الكهربائية بسهولة و تقدم

٦. الذكاء الفيزيائي و هو القدرة على التوازن و ممارسة الألعاب الرياضية

٧. الذكاء الإيحائي و هو القدرة على الحدس و التنبؤ

٨. الذكاء التواصل و هو القدرة على اجتذاب الآخرين و قيادتهم و التأثير فيهم و اكتساب حبهم و احترامهم

بطاقة كيف تقنع الآخرين؟

و هذا الإقناع يتم عبر ما يسميه العلماء بالاتصال الشخصي و يكون فيه المصدر شخصا واحدا و المستقبل أيضا شخصا واحدا ، و عدد من الشروحات على هيئة نقاط حول موضوع الإقناع و طرقه و نصائح تتعلق

بآداب الاستماع و ترتيب الأفكار و تنسيق المعلومات الأمر الذي يحقق اقتناع الطرف المستهدف

بطاقة اعط القوس باريها

و يشرح فيه أنواع الرجال مثل الرجل الاجتماعي و الرجل الانطوائي و الرجل العصبي ذو المزاج و الأذكاء و الطموحون .

بطاقة عادات الإنصات

و فيها نوعين من الإنصات و هو الإنصات العاطفي و هي أن تنصت بعمق و تتأثر بحديث المرسل و تفهم وجهات نظره و تتفق معه تماما بغض النظر عن مصداقية المعومات في حديث هذا المرسل و النوع الثاني الإنصات السلبي و هي أنت تنصت بعينك و جسدك و بطريقة جلوسك و لكنك لا تنصت بذهنك فهو اتصال حركي فقط ولا تعطي المتحدث و حديثه إلا اهتماما جزئيا فقط للاستماع .

بطاقة متى تقول متى ؟

كأن تقول مثلا " علي ، اتصل بإدارة المحاسبة حالا و صحح الخطأ في فاتورة التدريب و التنمية " بدل أن تقول " يا علي ، اتصل بإدارة المحاسبة و أسألهم عن الخطأ في فاتورة شركة التدريب و التنمية " دون تحديد الوقت و هنا قد ينتظر علي و يؤجل الأمر قبل أن يتصل بالمحاسبة و يتعقد الأمر من الجهتين

بطاقة كيفية اتخاذ القرارات بالإجماع

يؤدي السعي إلى الإجماع في اتخاذ القرارات إلى الاستخدام الأمثل للطاقت المتاحة كما يسمح بحل المنازعات بطريقة مبدعة و فيما يلي بعض الإرشادات التي تستخدم لتحقيق الإجماع منها

١. تجنب الجدل دفاعا عن موقفك ، قدم فكرتك بكل وضوح و بأسلوب منطقي ثم استمع إلى رد الفعل من الآخرين و فكر فيما يقال بعناية قبل أن تعاود الدفاع عن فكرتك .

٢. لا تفرض أنه من فوز أحد الأطراف و هزيمة الطرف الآخر إذا وصلت المناقشة إلى نقطة جمود فبدل هذا الموقف أن تسعى إلى تقديم الحل الذي يأتي في المرتبة الثانية من حيث تفصيل الجماعة ككل .

٣. لا تغير من فكرك لمجرد تجنب الاختلاف و التوصل إلى اتفاق و وفاق و عندما يبدو أن الاتفاق قد تم بسرعة و سهولة فإنك تشك في الموقف ، تعرف على الأسباب و تأكد أن كل عضو يقبل الحل لنفس الأسباب أو الأسباب المكتملة ، تنازل فقط للآراء المبنية على أسس موضوعية و منطقية

٤. تجنب أساليب فض المنازعات مثل صوت الأغلبية والمتوسطات و القرعة أو المساومة .

٥. الاختلافات في الآراء شي طبيعي و متوقع ، اسع إلى إبراز هذه الآراء و حاول إشراك جميع الأعضاء في عملية اتخاذ القرار ، يمكن أن تساعد هذه الخلافات في صنع قرار الجماعة لان تنوع المعلومات و الآراء يتيح الفرصة للجماعة للتوصل إلى حلول أفضل .

بطاقة العقل الباطن

العقل الباطن : مصطلح يؤكد على أن الإنسان لديه قدرة

كامنة موجودة فيه منذ الولادة و حتى آخر يوم بعمره تتحكم بشكل كبير في تصرفاته و بإمكان الإنسان أن يبرمج هذا العقل بشكل إيجابي أو سلبي بقصد منه أو بغير قصد منه ولا شعور فالعقل الباطن سهل الانقياد وفق برمجة صاحبه ووفق الانطباعات التي يتلقاها من العقل الواعي ، فإذا فكر صاحبه تفكيرا ايجابيا أو جعل عقله الباطن يقربه و يتقبله فإنه يحصد محصولا عظيما أما إذا فكر صاحبه تفكيرا سلبيا فإنه بهذا التفكير السلبي يبرمج عقله ليعمل كذلك .

بطاقة ١١ خطوة لتهدئة الغاضب، ومنها :

١. إعمل على أن لا تغضب نعم هذا صعب و لكنه ضروري جدا إذا كنت تريد تهدئة الشخص الآخر .

٢. عليك أن تكون في نفس الوضعية التي يكون عليها الشخص الآخر فإنك بهذا تساعد على خلق جو من الوئام

٣. أغلق فمك و لا تدافع عن نفسك أو عن إدارتك فليس وقت ذلك الآن .

٤. عبر عن اهتمامك برسائل غير شفوية ، استمل عينيك ووجهك لتقول له : إني أسمعك و إنني أريد أن أساعدك

٥. اسمع لكي تفهم إذا كنت بصدد تقديم حلول معقولة عليك أن تعرف بالضبط ما يقوله الشخص الآخر كما أن استماعك إليه سوف يجعله ينفس عن غضبه و يشجعه على الثقة بك

٦. تكلم بصوت هادئ اجعل الذين يصرخون يهدؤون و عدد من الحلول المتميزة عندما يكون الغاضب الذي تتعامل معه صادقا و تلقائيا أما الشخص المخادع الماكر استعمل جملا مثل ماذا تريدني أن أفعل؟ أو ما الذي يرضيك؟ إن مثل هذه الجمل كفيلة أن تجرد هذا الشخص من أسلحته و لكن لا تعد بما لا تستطيع الوفاء به .

بطاقة : صياغة رؤيتك الشخصية

لمساعدة من يترددون في صياغة رؤاهم الشخصية فإن هذا التدريب سيكشف الأشياء التي تعطيهم شعورا بالرضا عن الذات..

التدريب:

أكمل الجمل التالية بكتابة إجاباتك على ورقة بيضاء و لا تبق الجمل في عقلك و أنت تقرؤها بل عليك تسجيل الإجابات على الورقة و يمكنك تغير ما كتبت به بد طباعته و لكن تأكد من تدوين الإجابات :

١. الشخصيات الناجحة من وجهة نظري هي

٢. أشعر بالنجاح عندما

٣. علامات النجاح عندي هي

٤. سوف أشعر بأنني شخص ناجح عندما

وبعدها شرح المؤلف نماذج لإجابات بعض الإداريين

بطاقة : خمس خطوات لإكمال أية مهمة

الخطوات التالية سترشدك إلى طريق إكمال أية مهمة سواء فات موعدها النهائي أو لا :

الخطوة الأولى / ركز

اقض بعض الدقائق لجمع أفكارك و التخلص من المقاطعات و المخاوف و الانفعالات بخصوص الموعد النهائي .

الخطوة الثانية / تخلص من الفوضى
اعتبر أن أي شيء على مكتبك ليس له علاقة بالمشروع هو
عبارة عن مقاطعه فالقضاء على الفوضى يعتبر أهم القرارات
التي يجب أن تتخذها .

الخطوة الثالثة / تفهم أولوياتك
لديك وقت محدد لإنهاء مشروع في قمة اهتماماتك فإذا كان
هناك اهتمامان مختلفان فعليك أن تقرر الآن كيف تقسم وقتك
أو تفوض أحدا للقيام بأحدهما وإذا لم تفعل ذلك تعرف على
الموارد الإضافية واستثمرها حالا

الخطوة الرابعة / تجنب المقاطعة
السماح بمقاطعة عملك الأهم هو نوع من التهرب و تفادي
المسؤولية فلا تسمح لهذا أن يحدث

* اجعل أحدا يرد على مكالماتك أو اسحب سلك الهاتف
* لا تستقبل أي زوار لا يمتون إلى المشروع بصلة
* امنح كل الوقت المتاح في مفكرتك لهذا العمل و اعد ترتيب
أي عمل

الخطوة الخامسة / اعمل
وفر على الأقل ساعة أو ساعتين من الوقت المتواصل لترتيب
ما تحتاج إليه في العمل ثم ساعتين أخريتين للعمل .

بطاقة : حدد المثبطات واقض عليها
المثبطات هي الظروف السلبية المحيطة بمهام العمل والتي
تنتقص من حماس العاملين وفعاليتهم و يعتبر تطهير المؤسسة
من الإحباط النفسي هي الخطوة الأولى و الفعالة لبناء منظمة
التحفيز الفعالة.

وسأعرض عدد من البطاقات دون شرحها لأنه مهما أطلنا
في الشرح فسيبقى هذا الشرح جزءا بسيطا من روعة الشرح في
الكتاب منها :

- * التنافس الشريف .
- * الفاروق و التوكل .
- * الهواية أصل من الأصول .
- * هي الخصومة فاجتنبها.
- * الاتصال الجيد مطلوب .
- * هل تمتلك المهارة الكافية ؟
- * توقع الأفضل .
- * تعلم أن تقول لا .
- * الصورة أفضل من الكلمة .
- * الاستعداد الاستعداد الاستعداد .
- * العصفور الهزاز والعصفور الأحمر .
- * تجنب انتقاد العاملين.
- * الإشادة بالأفكار و الأعمال الجيدة .
- * أنت بين النجوم .
- * لا تفقد أعصابك أبدا.
- * اكتب للناس بخط يدك.
- * كن متفائلا .
- * إحفظ قلمك كما تحفظ لسانك .

و حين تحدث الكتاب عن قواعد في الإدارة فهناك بطاقات
ذهبية لخصها المؤلف في واحد و عشرون بطاقة تبدأ ببطاقة
مقتطفات إدارية و هي :

١. إعطاء المثل : تنهار الإدارة و تتحلل إذا كان رئيسها مهملا
لان عمله ينعكس على أعمال مرؤوسيه بسرعة فتقليد الصغير
للكبير أمر غريزي أو عادي

٢. الثقة : يتعذر الإنتاج بدون ثقة متبادلة بين الرئيس و
مرؤوسيه

٣. أطلب بقدر الاستطاعة
بطاقة : الشجاعة و الحزم
الشجاعة و الحزم في اتخاذ القرارات من المبادئ الأساسية في
الإدارة الحكيمة

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا

بطاقة قبول النقد
خاطب أحد العامة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قائلا اتق
الله يا عمر و يكرر هذا الكلام حتى تضايق أحد أصحابه و يقول:
صه قد أكثرت على أمير المؤمنين فيصيح الفاروق :

(دعه فليقلها لي) و نعم ما قال (فلا خير فيكم إن لم تقولوها
لنا ، ولا خير فينا إن لم نسمعها)

بطاقة سلوكيات إداري :
* احترم حرية الآخرين :: " من حسن إسلام المرء تركه ما لا
يعنيه "

* لا تكن مؤذيا " لا ضرر ولا ضرار "

* احرص على منفعة الآخرين :: " من فرج عن مسلم كربة من
كرب الدنيا ، فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة "

* كن عادلا : " لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه "

* كن مخلصا : " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله "

بطاقة مفتاح حل المشاكل الإدارية:
إن كون الإنسان ذا عزيمة هو مفتاح لحل أية مشكلة إدارية
كانت أو غير إدارية ثم التركيز على الموضوع و عدم قبول
الانهزام يمكن الإنسان من الوقوف على أساس صلب و يرشده
إلى الحل الملائم للمشكلة ..

وان كنت ذا عزم فأنفذه عاجلا فإن فساد العزم أن يتقيدا
و هذه بطاقة رائعة وليس الأخيرة في هذا المجال : آية كريمة
يحتاجها كل إداري " ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما
كسبت و عليها ما اكتسبت ربنا ولا تؤخذنا إن نسينا أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا
ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به و اعف عنا و اغفر لنا و ارحمنا أنت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين " و من خلال هذا التوجيه
الرباني نستطيع أن نستخلص العديد من المبادئ التوجيهية ..
و نتوجه إلى التخطيط الذي فصل فيه المؤلف عدد من
البطاقات بدايتها مقومات التخطيط الفعال كبطاقة للانطلاق
منها و شرح بطاقة العوامل المؤثرة على رسالة المؤسسة و هي
سته عوامل مختصرة :

بطاقة تخطيط * تخطيط:

و تتحدث حول أنواع التخطيط الرئيسية و مزايا التخطيط و مسارات التخطيط و الخطوات الثمانية الأساسية للتخطيط و فوائد التخطيط و مخاطر تحف التخطيط في نقاط مفصلة بشكل رائع و سلاسة مطلقة و تحدث المؤلف عن بطاقة بعنوان ما الفرق بين الرسالة و الرؤية و شرح فيها تعريف كل من الرسالة و الرؤية ثم حدد العلاقة بين الرؤية و الرسالة و الأهداف و خصائص الرسالة الجيدة و إعداد رسالة المؤسسة ... دمج متميز و عرض رائع للبطاقات في هذا الفصل أنهاها المؤلف بطاقة بعنوان ربط الميزانية بمشروعات الخطة و من هذا المنطلق كان لزاما على كل مؤسسه تؤمن بالفكر التخطيطي أن تزواج بين أحلام المخططين و بين الواقع الذي تفرضه قواعد وضع

الميزانية المالية حتى يصبح ما يعتمد من أموال ترجمه حقيقة لطموحات المستقبل ...

و لم يغفل المؤلف عن الاجتماعات و فصلها في ثمانية بطاقات أولاها بعنوان المناخ السائد في الاجتماعات و حدد إن هذه الأنماط تعتمد على النمط القيادي للرئيس و طبيعة الأعضاء و نوعية الحوار و يمكن أن أشير إلى أهم الأجواء التي تسود الاجتماعات و هي :

و فصل المؤلف كل نمط من هذه الأنماط على حده في كتابه المميز ، كما تطرق إلى بطاقة أنواع اللجان ، وعرّف اللجنة هي اجتماع عدد من الأفراد للمناقشة و التفكير و القيام بعمل معين و تنقسم اللجان إلى قسمين تنفيذية و استشارية و فسر فوائد و عيوب كل منها و كيفية

استخدامها و وقتها كما تحدث عن حقائق و أوهام عن الاجتماعات ، و (١٠) عشرة طرق لقضاء وقت أقل في الاجتماعات ، و (١٠) عشرة أسباب لفشل الاجتماعات ، و (١٤) أربعة عشر طريقة تعطيك حضوراً قويا في الاجتماعات مفصلة في نقاط واضحة و سهلة .

انتقل بعدها المؤلف إلى بطاقات المديرين بدأها ببطاقة الإجهاد المضني إلي يصيب المديرين و كيفية تجنبه و صفات المدير الفعال مفضلا في أربعة عشر نقطة و بطاقة فن الحرب للمديرين و كتب فيها :

مديرون تسهل هزيمتهم و هم :

- * المتهور يمكن دفعه إلى تبديد موارده
- * الجبان
- * النزق يمكن استفزازه و دفعه إلى الهاوية
- * المغرور يمكن خداعه بالتملق و الإطراء
- * شديد الاعتماد على شعبيته : يتردد قبل اتخاذ قرار ولا

يتمتع بالشعبية في اللحظة الحرجة حتى لو كان القرار صائبا كما تحدث حول بطاقة صفات الإداريين التي ترفع الحالة المعنوية و هي البشاشة ، الهدوء ، ثابت المزاج ، ولا تكن أنانيا **ومن البطاقات المميزة في هذا المجال بطاقة بعنوان سياسة الباب المفتوح من منطلق القصة التالية :**

أنشأ سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لسكناه دارا في الكوفة ، و كانت الأسواق قريبة من داره ، و كانت الأصوات المرتفعة بالسوق تؤذي سعدا رضي الله عنه فوضع بابا يحجز عنه أصوات الناس في السوق و بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن دار سعد رضي الله عنه و باه ، و إن الناس يسمونه قصر سعد ، فدعا محمد بن مسلمة و أرسله إلى الكوفة و قال له : "أعد إلى القصر حتى تحرق بابيه ، ثم ارجع ، عودك على بدنك " فخرج حتى قدم الكوفة ، فاشترى حطباً ثم أتى القصر ، فأحرق الباب .

ولا ننسى مكافأة الموظفين على مقترحاتهم حتى تزيد إنتاجهم و اقتراحاتهم و إخلاصهم ولا بد من احترام الموظفين لتبني آرائهم و تجنب الأخطاء الشائعة مثل محاولة الإدارة بالنقد و التخويف ولماذا يعد هذا خطأ؟ وكيف تصوب الخطأ بسرعة ، وكيف تتحاشى هذا الخطأ من الآن وصاعداً؟ كلها بطاقات مفصلة في هذا الكتاب الراقي شكلا و مضمونا و لا ننسى القول التالي :

يمكن ان يعمل الناس (٨) ساعات يوميا من أجل الراتب ، و (١٠) ساعات من أجل المدير الجيد ، و (٢٤) ساعة من

أجل فكرة يؤمنون بها .

كما طرح بطاقات تتحدث حول القيادة و نظريات الصفات القيادية ومنها : الذكاء، و القدرة الإشرافية ، المبادرة ، الثقة بالنفس و التفرد و بطاقة بعنوان مع .. أنواع القيادات و هي

و طرق التدريب على القيادة مفصلة في (٣) طرق مختصرة و هادفة و بطاقة بعنوان سؤال برئ و هو هل تريد أن تكون رئيسا من أجل الرئاسة فقط ، ام من أجل أشياء أصدق و أعمق ؟ فلتفرق بين الرئاسة و القيادة .

كل الناس يصلحون لأن يكونوا رؤساء و مديرين ، و قلة منهم فقط تصلح للقيادة ، و القيادة باختصار يحبون الناس ، و يحبهم الناس . و لم ينس علي حسين العجمي بطاقات إدارة الوقت و بطاقات النجاح المفصلة و المعروضة بشكلها المميز مضمونا و المفيد جدا لكل إداري ناجح أو إداري يبحث عن التميز في إدارته .

خمس خطوات للإكمال

أية مهمة:

- ركز .

- تخلص من الفوضى .

- تفهم أولوياتك .

- تجنب المقاطعة .

- إعمل .

ابتكار تقني جديد للطلبة المكفوفين لحل مشكلات تعليم الرياضيات

إعداد: زينة بنت صالح الشيبانية

- صناعتها من البلاستيك الجيد، مما يضيف لها أماناً في الاستخدام، ووزناً أخف من السابق. ومرونة استخدامها وتوافق رموزها مع الكتاب المدرسي وآلة كتابة برايل؛ مما يخفف العبء على الطالب الذي كان يحتم عليه حفظ رموز عدة.

- التحكم في المكعبات أثناء حل المسألة، وعدم تحرك المكعبات من أماكنها إلا بإجراء الطالب.

- المحافظة على اللوحة والمكعبات معاً، حيث أصبحت المكعبات جزءاً غير منفصل عن اللوحة؛ وبذلك يسهل تخزينهما وحفظهما معاً في مكان ملائم، وأصغر مما سبق.

- المحافظة على المكعبات دون تبعثرها أو فقدانها.

- اختزال وقت الطالب ومعلمه في حل المسائل الحسابية، وعدم هدر الجهد والوقت.

- قابلية استخدام اللوحة لأغراض دراسية متعددة في حال تطويرها وتعديلها لتخدم مواد اللغة العربية والإنجليزية والكيمياء والمواد الدراسية الأخرى.

وأيضاً قابلية استخدام اللوحة كبديل عن صندوق برايل في حال تعديلها.

وعن مقارنة اللوحة بلوحات أخرى مماثلة: هناك لوحات أخرى غير اللوحة الفرنسية والمستخدمه بالملكة العربية السعودية، لوحة (تيلر) وهي لوحة تتمتع بثبات أكثر من اللوحة الفرنسية، إلا إن لها ذات العيوب السابقة الذكر في اللوحة الفرنسية.

وهناك أيضاً العداد الأمريكي، رغم تكلفته البسيطة وليس معرضاً للضياع ك (الفرنسية) و(تيلر) لكنه كأى عداد لايعتبر طريقة للكتابة، بل هو طريقة تستخدم في العمليات الحسابية من ضرب وطرح وغيرهما، ومن عيوبه أيضاً إذا ترك الكفيف المسألة ولو للحظة، فلن يستطيع الرجوع إليها مرة أخرى وسوف يضطر بالتالي لإعادة حلها مرة أخرى.

أما الابتكار الجديد "اللوحة العربية للمكفوفين" فقد تم تصميمه وتصنيعه على مدار عامين بجهود ذاتية، على مراحل عدة، تم خلالها دراسة جدوى اللوحة ومعالجة السلبيات الأنفة الذكر، بميزات وخصائص عالية الجودة.

المصدر:
www.bmhh.med.sa

بتصرف

تتعدد أساليب التعليم والتعلم لجميع فئات وشرائح المجتمع، كلنا نستطيع أن نتعلم وكل شخص سخر الله له قدرات مناسبة لتعلمه وقدرات تناسب هذا التعلم. والمكفوفون والمكفوفات في مجتمعنا حققوا الكثير من الانجازات والإبداعات بفضل الله ثم بفضل قدرتهم المتميزة على التعلم من خلال حواس أخرى غير البصر، ورغم تنوع الأساليب وتحديثها لتعليمهم إلا أن هناك عدداً من المشكلات التي تعيق تعلمهم نظراً لتسارع مستجدات وسائل التعليم والتعلم.

ومنطلقاً من معاشية لواقع تعلم المكفوفين ابتكرت معلمتا التربية الخاصة بمعهد النور للبنات بجدة (سوزان عطا وأمينة الزهراني) بالتعاون مع المهندس عماد رفاعي، لوحة جديدة للمكفوفين تستخدم في مادة الرياضيات، وتسميتها ب "اللوحة العربية للمكفوفين".

دواعي الابتكار:

تقول المبتكرتان أن دواعي الابتكار انطلقت بحكم تدريسهما مادة الرياضيات والمواد الأخرى في مجال المكفوفين، ومن معاشية المعاناة بين الطالب والمعلم عند استخدام اللوحة الفرنسية التي قدمت جوانب إيجابية، فقد كانت هناك أيضاً ملاحظات تحد من فاعلية استخدامها، أهمها:

- عدم مرونتها من حيث: حجمها، تخزينها، فقدان مكعباتها، تكلفتها.

- عدم توافق أرقامها ورموزها مع الكتاب المدرسي ولغة برايل، مما يشكل عبئاً دراسياً على الطالب في حفظ أكثر من رمز بين الكتاب واللوحة الفرنسية وآلة كتابة برايل.

- تعرض المكعبات للحركة بعد وضعها في اللوحة عند الشروع في حل المسألة، في حال تحرك الطالب أو تنقله بين الكتاب واللوحة، مما يتسبب في فقدانها أو تغير اتجاه المكعب فتتغير المسألة إلى أخرى مما يتسبب في عرقلة العملية التعليمية.

- التكلفة المستمرة على مدار سنوات الدراسة لاستبدال المكعبات التي فقدت وارتفاع أسعارها.

وهذه اللوحة تساهم في حل مشكلات تعليم الرياضيات والمواد الأخرى بطريقة علمية وعملية ملائمة.

خصائص اللوحة العربية المبتكرة: (اختزال الوقت والمال والجهد) والمتمثل فيما يلي:

طرق تعليم الطفل جدول الضرب

فانه يثني إصبعاً لكل رقم من الخمسة كأن يثني إصبعاً واحداً للتعبير عن الستة وإصبعين للستة، وإلصق الخطوات: بعد أن يمثل الطالب كلا الرقمين على إصبعيه فإنه يجمع الأصابع المثنية وهي تمثل العشرات، ويضرب الأصابع الممدودة ببعض وهي تمثل الآحاد ومن ثم يقوم بجمع الحاصل لهما مثال

$$6 \text{ ضرب } 7 = \text{الأصابع المثنية} = 30$$

$$\text{الأصابع الممدودة} = 4 \text{ ضرب } 3 = 12$$

$$\text{الناتج} = 30 + 12 = 42$$

$$6 \text{ ضرب } 7 = 42$$

المصدر

www.alyaum.com/



نظراً لما يشكله جدول الضرب وحفظه من مشكلة كبيرة جداً لدى جميع الأطفال، يقدم المختصون بعض الطرق البسيطة والسهلة، والتي تجعل من جدول الضرب وحفظه أمراً أيسر من ذي قبل بشرط الاستمرارية والمراجعة المستمرة:

١. شبكة الترتيب وقد أثبتت هذه الطريقة فعاليتها أثناء الاختبارات وأداء الطالب في الفصل العادي، وتستخدم من خلال وضع عدة خطوط طولية وعرضية حسب العدد

المطلوب وعد نقاط الالتقاء وبهذا يظهر الحل بأسلوب سهل، فمثلاً حينما يطلب منه ٣ ضرب ٢، وضع ثلاثة خطوط طولية وخطين عرضيين ونقاط الالتقاء تعد وتصبح هي الحل وهكذا.

٢. طريقة إيجاد حاصل جدول الضرب لأي عددين من ٥ إلى ٩ حيث يبدأ الطالب باستخدام أصابع يده، فإذا زاد الرقم عن خمسة

دعوة للمعلمين للتخلص من الاعتماد الكلي على الكتاب المدرسي

- ماذا أريد من طلابي أن يعرفوا (يتعلموا)؟ وبشكل أدق ما هو التعلم المطلوب من الطلاب؟
- ما الخطأ الشائع الذي يمكن أن يقع فيه الطلاب عند دراسة المفهوم والحقائق المرتبطة به؟
- ما الطريقة أو الطرق التي يمكنني بواسطتها أن أجعلهم يفهمون الموضوع على أفضل صورة؟
- كيف يمكنني أن أقدم لهم الموضوع بشكل فيه بعض التحدي لتفكيرهم أو على شكل مسألة عليهم أن يجدوا لها حلاً .
- بعد ذلك ابدأ بوضع تفاصيل خطة التدريس التي تركز من بدايتها إلى نهايتها على فهم الموضوع فهماً عميقاً من قبل الطلاب. يمكنك أن تستخدم الكتاب المدرسي في الحدود التي يكون فيها مفيداً لك ولطلابك ويساعد بشكل جيد في الإجابة عما يطرح من تساؤلات وفيما عدا ذلك لا شيء يوجب استخدامه.

المصدر:

www.schoolarabia.netoulom

بتصرف

يعتمد الكثير من المعلمين في طريقة تدريسهم ومعالجتهم لمواضيع الرياضيات (ينطبق هذا الأمر على معلمي المواد الأخرى) على الكتاب المدرسي ، ويلتزمون به بكل معنى الكلمة . وينسى المعلمون في أثناء ذلك أن الالتزام الحرفي بالكتاب المدرسي ليس مطلوباً ، أولاً لأن من وضع الكتاب بشر مثلنا يخطئون ويصيبون ، وثانياً لأن المطلوب من الطلبة إتقان محتوى المفاهيم والحقائق الرياضية وليس استظهار ما في الكتاب . وثالثاً وهو الأهم إذا استطعت كمعلم أن تضع بنفسك أسئلة عن مفاهيم وحقائق الموضوع عندها تكون قد هضمت وتمثلت الموضوع محتوى وأسلوباً .

ذهب أبعد من ذلك فنقول عليك أن تطلب من طلابك أن يجربوا وضع أسئلة عن الموضوع ، ثم يقومون بحلها ، إذا تمكن طلابك من عمل ذلك كن صبوراً وناقش أسئلتهم ووضح أوجه القوة والضعف فيها فيمكنك أن تكون متأكداً من أنهم استوعبوا الموضوع وبشكل عميق .

إذا اعتمدت هذا الأسلوب وبدأت التخطيط لدروسك من هذا المنطلق ، سيكون محور الخطة التي تضعها للتدريس هو الإجابة عما يلي :

أساليب تدريس جديدة تولد حماساً لدى الطلبة بالسلفادور

الأساليب الخلاقة فإذا كان ناظر المدرسة ذا تفكير منغلِق فإنه لن يسمح بتغييرات من هذا النوع إلا أن مديرها منحها قدراً كبيراً من حرية التصرف.

وهيرمانس ليست المدرّبة الوحيدة التي تساعد المدرسين السلفادوريين على تعلم المزيد من طرائق التعليم التفاعلي. فقد طوّرت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وبالتعاون مع وزارة التربية السلفادورية برنامج تدريب يهدف إلى إدخال أساليب التدريس الخلاقة هذه إلى مئات المدارس في طول البلاد وعرضها.

أما بيرتا كريستينا بورتيو، وهي ناظرة مدرسة ابتدائية بتيكولوكا، فهي كذلك منفتحة إزاء أساليب التدريس الجديدة وقد بدأت مندهشة من التغيير في مواقف الطلاب منذ أن بدأ مدرسوها بالاشتراك في برنامج التدريب الذي ترعاه وكالة التنمية.

وتقول بورتيو: "التلامذة باتوا أكثر تحمّساً وهم يحضرون إلى المدرسة متسائلين: ماذا اعد المعلم لنا هذا اليوم وفي الماضي، كان كل شيء ذا طابع روتيني ومدعاة للضجر؛ أما الآن فقد بدأوا بتحليل النصوص. وهم يستمتعون بالمطالعة."

وقالت إن طلابها اختطوا مفردات جديدة على الجدران لغرض تعلمها كما أن لدى كل تلميذ منظومة يخزن فيها مفرداته أو يحاول تعلمها. وقالت إن ما يعرفه التلامذة من مفردات زاد زيادة ملموسة.

وأشارت بورتيو إلى أنها المرة الأولى خلال ٢٢ عاماً من عملها في المدرسة التي بدأ المدرسون يبدلون روتينهم. فقد كانوا يحضرون صفوف تدريب في الماضي إلا أنهم لم يتعلموا أي شيء مفيد قط. "أما الآن فالوضع يختلف، فهي منهجية عملية ويمكننا تطبيقها."

ويعد أن اصطحبت بورتيو تلامذتها إلى الباحة للاشتراك في لعبة تفاعلية لبناء المفردات قالت: "التلامذة لا يجلسون لمجرد الإصغاء إلى المدرس فهم يولون انتباهها وهم يشاركون... ومن المهم أن يجري حفز التلميذ."

وقالت هيرمانس أنها لم تكن تتصوّر أبداً أنها ستستمتع بتدريب المدرسين لكنها الآن تعشق هذه المهمة. وقالت إنه كان بإمكانها إما أن تحضر إلى السلفادور لتدريس مادة الإنكليزية لمجموعة تلامذة أو أن تدرّب مجموعة من المدرسين.

المصدر:

albder.com

بتصرف

غلايس تينوريو تدير لعبة بناء المفردات تطبيقاً للأساليب التفاعلية في التدريس في إحدى المدارس الابتدائية في السلفادور. تعمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بمشاركة فيالق السلام الأميركية وبالتعاون مع وزارة التربية في السلفادور على تطوير أساليب تعليمية تفاعلية خلاقة وإدخالها إلى مئات المدارس في طول البلاد وعرضها.

دويون مدرّسة لغة إنكليزية في مدرسة ابتدائية في لابلما، إحدى مدن السلفادور، وقد نجحت في جعل تلامذتها يستسيغون الدراسة. وهذه ليست بمهمة بسيطة في ضوء أن الصف الدراسي يضم طلاباً يعيدون سنتهم الدراسية للمرة الثانية أو الثالثة.

وقالت دويون عن مهمتها: "إنني أحاول أن أوظف مواهبها تماماً لمنفعتهم لأنهم جديرون بها." وتعمل دويون بلا كلل في تجميع مواد التدريس وتطوير خطط تعليم لصفوفها إلا أن ما يميزها عن سائر المعلمين هو أن صفوفها ممتعة ولا تخلو من المرح.

ومن شأن أي شخص يتفقد صفوف دويون أن يجد التلامذة جالسين في صفوف وعلى مكتباتهم. وقد يشاركون في برامج تفاعلية ويمارسون لعبة بناء المفردات وينشدون الأغاني بالإنكليزية.

وقد يبدو ذلك طبيعياً إلى حد بعيد في مناطق أخرى من العالم لكن في السلفادور فإن هذا التطور لا يمكن وصفه إلا بالثوري. وقد أوضحت ميريدث هيرمانس، وهي متطوعة في فيالق السلام الأميركية تقوم هي وزملاء لها بتدريب دويون على أساليب التعليم الخلاق، إن التربية في السلفادور غالباً ما تتسم باللامبالاة وتركز على المدرس بدلاً من التلامذة. فيحاضر المدرس ويكتب على اللوحة في حين ينسخ الطلبة المعلومات في دفاترهم لحفظها.

وتشير هيرمانس إلى أنها تدرّب المعلمين باستخدامها نفس الأساليب التفاعلية التي تريد أن يستخدمها المعلمون في صفوفهم بالذات. "وبإخضاعهم هذه التجربة فإنهم يلمسون ما قد يكون عليه التغيير. وحينما يقول المدرسون أنها متعة وأنا أقول لهم، نعم، وطلابكم سيستمتعون بها أيضاً."

وقد تبنت دويون هذا الأسلوب الجديد، إذ تقول: "لقد تعلمت العفوية وعليّ أن أحافظ على كون الطلاب نشطين، لا غير مباليين، وأنا يمكنني أن أشارك في ألعاب معهم وإذا لم تسر الأمور على ما يرام اصطحبهم إلى خارج قاعة التدريس. وأقوم بالابتكار."

وتقول دويون أنها محظوظة أن يكون لديها مدير منفتح حيال

القوة الخفية !!

الأخرى. ولكن بالمقابل عليك أن تلتزم بهذا القرار دون أن تعطيه احتمالات أخرى ، فمن يتخذ قراراً صادقاً قاطعاً سيشعر بقدر هائل من الراحة ، وسيشعر بأنه قفز أخيراً من فوق السور، وبمتعة لذة الشعور حين يكون لديك هدف واضح لا مجال للتساؤل بشأنه.

أن اتخاذ قرار صادق يعني الالتزام بتحقيق نتيجة ومن ثم منع نفسك عن أي احتمال آخر". وأن الله تعالى سيساعدك إذا كنت ملتزماً بقرارك.

وأخيراً فإن القرارات التي تسيطر على مصيرك هي:

- ١- قراراتك حول ما ستركز عليه.
- ٢- قراراتك حول معنى الأشياء بالنسبة لك.
- ٣- قراراتك حول ما الذي ستفعله لتحقيق النتائج التي تتوخاها.

وكما تلاحظ فإن قراراتك هي حول ما ستركز عليه، وما تعنيه الأشياء بالنسبة لك ، وما الذي ستفعله بشأنها هو ما يقرر مصيرك النهائي. أي أن ما يقرر من تصبح ليس ما يحدث لك الآن أو ما حدث لك في الماضي . ويمكننا القول بأن هذه القوة الدفاعية موجودة لدى الجميع فقراء كانوا أم أغنياء ، بسطاء وعاديون .. المهم هو كيف تستغلها ، وكيف تملك شجاعة استدعاؤها . وختاماً ما رأيكم أن نتسلح بهذه الحكمة لتوماس أديسون " لست أشعر ببرود الهمة ، لأن كل محاولة خاطئة أتخطئ عنها هي خطوة أخرى تقودني نحو الأمام "

مريم بنت هديب بن خميس الراسبية

عضو فني حاسوب

المديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط

يعد اتخاذ القرار قوة خفية كما ذكرتني؛ وهي أنواع فردية وجماعية ومنها ما هو مصيري، لذا فإن على الفرد أن يتأكد قبل اتخاذ أي قرار من هدفه ومدى تأثيره على من حوله، فهو قد يغير حياته هذا صحيح ولكن علينا أن لا ننسى بأنه قد تتساوى السلبية واليجابية لهذا القرار.

"هنالك عائق أخير يحول دون استخدام قدرتنا على اتخاذ القرارات وهو التغلب على مخاوفنا من اتخاذ القرار الخاطئ . لذا فمهما كانت أخطاؤنا فلا بد من التعلم منها والتمعن في نتائجها وان نستخدم تلك الدروس لاتخاذ قرارات أفضل في المستقبل . وتذكر بأن النجاح هو في الحقيقة نتيجة الحكم السليم . والحكم السليم هو نتيجة التجربة ، والتجربة كثيراً ما تكون عن حكم خاطئ ."

هذه الكلمات اقتبسها من كتاب "أيقظ قواك الخفية" لكاتبه أنتوني روينز ، هذا الكاتب الذي أصبحت كتبه من ضمن الكتب الأكثر مبيعاً بالعالم . فبالرغم أنه لم يكن شيئاً يذكر إلا أنه أضفى علامة بارزة في سماء الإبداع والتفكير .. بحث عن ذاته وسبر أغوارها فوجد في مكانها الشيء العظيم الذي نقرأه الآن ونقتدي من تجاربه . فهو لم يكن فقط كاتباً بل يقدم استشارات للشركات والمؤسسات المالية الكبرى كذلك فمادام يملك أنتوني أو ما الذي اكتشفه أنتوني ليصبح في غضون أشهر كما ذكر في سيرته من أشهر الناس وذا مرتبة مالية كذلك؟

نعم فقد حاولت أن أبحث عن سر نجاح هذا الشخص الذي لطالما أبهرني التحول الذي أصابه ومنجزاته التي تحاكي غاندي والأم تيريزا ، والكثير منهم. أتدرون أعزائي ماهي قوته ؟

إنها قوة اتخاذ القرار .. فكل شيء يحدث في حياتك - سواء أكان يسعدك أم يتحداك - يبدأ بقرار. فكما قال "بنجامين درزائيلي" ليس الإنسان مخلوق الظروف بل هي من صنع بني البشر."

فقراراتنا هي من يقرر مصيرنا أكثر من أي شيء آخر . وكل ما عليك فعله هو أن توظف القوة العملاقة ولكي تطالب بحقك الطبيعي -الذي وهبك إياه الله سبحانه وتعالى منذ الولادة -من القوة اللامحدودة والحيوية المشعة ، والعاطفة الممتعة التي تستحقها !

عليك أن تدرك أن بإمكانك اتخاذ قرار جديد قد يغير حياتك على الفور ، كأن تغير عادة أو مهارة تود إتقانها ، أو كيفية تعاملك مع الناس ، أو حول اتصال تجريبه مع شخص لم تكلمه منذ سنوات ؟ والكثير من القرارات

كيف تقودك الوسيلة التعليمية الى الاجادة؟

الوسيلة التعليمية عنصر أساسي من عناصر الموقف الصفّي، فهي حلقة وصل ما بين المتعلم والمعرفة، وتلعب دوراً مهماً في تحقيق الأهداف التعليمية، وتساعد في إكساب المعرفة بطريقة سهلة وميسرة، وتقلل من تجريدها. وفي الوقت ذاته، هي أداة ذات حدين، إذا أجدنا انتقائها واستخدامها حققت نتائجها المرجوة، وساعدتنا في الوصول للهدف، وإن أخطأنا الاختيار، قلت فاعليتها، وقد تعيق تحقيق الهدف، ولكن كيف يمكننا أن نبدع عن طريق تلك الأداة؟ وكيف يمكننا أن نقودنا إلى الإبداع؟

مثلاً.. لو أعطيت معلمين جهاز عرض الشفافيات، لتوظيفه في درس ألوان قوس قزح.. واستخدم المعلم الأول شفافية عرض خلالها ألوان الطيف وهذا استخدام جيد للوسيلة التعليمية، ولكن المعلم الثاني لم يعرض شفافية بل طلب من التلاميذ ملاحظة ألوان الطيف الناتج من تحلل الضوء الأبيض على مرآة جهاز العرض، توظيف آخر.. لو قارنا بين الاستخدامين أيهما أفضل؟ ولماذا؟ على رغم أن المعلمين استخدموا نفس الوسيلة لنفس الدرس، إلا أن طريقة توظيف الوسيلة في الحصة اختلفت، فالمعلم الأول استخدم الوسيلة بطريقة آلية كما اعتاد عليها جهاز عرض وشفافيات، أما الآخر فوظفه بطريقة أخرى مختلفة جديدة واستخدام جديد للجهاز.

من هنا أرى أن المعلم المبدع هو من يوظف الوسيلة التعليمية المتاحة بطريقة غير مألوفة تحقق الهدف منها بأسلوب جديد يضيف عليها روحه وفكره.

ليس هذا فقط.. فالمعلم المبدع، هو من يوظف كل أداة في القاعة الدراسية كوسيلة تعليمية، بحيث تساعده في تحقيق الهدف، بطريقة ترسخ المعلومة في ذهن التلاميذ من خلال استخدام أشياء قريبة منهم ومتواجدة أمامهم، فمثلاً في درس الأنماط لمادة الرياضيات يمكن للمعلم استخدام التلاميذ كوسيلة تعليمية، من خلال ترتيبهم على نسق معين مثل: ولد بنت ولد بنت ولد بنت.. الخ، ويمكنه استخدام أدوات التلاميذ كتاب دفتر كتاب دفتر.. الخ. وكلما اقتربت الوسيلة من حياة التلاميذ وواقعهم كلما تعلموا منها أكثر، استخدموا ما تعلموه في حياتهم أكثر.

وهناك الكثير من الأساليب الإبداعية التي يمضي بها المعلم إلى طريق الإبداع.. تحتاج إلى تحرير للفكر والابتكار والبحث عن الجديد والتجديد.. فهيا لنطلق العنان لأذهاننا.. لنرقى بأبناء إلى القمة ونمضي في عالم الإبداع.

أجنان بنت عبد العزيز البلوشية

معلمة مجال ثان

مدرسة الصديقة بنت الصديق للتعليم الأساسي المديرية العامة للتربية والتعليم منطقة الباطنة شمال

* يبحث المعلم دائماً عن الأسلوب الأمثل والمناسب لإيصال المعلومة للطلاب؛ بحسب المادة والدرس المراد شرحه، ولا بد من تحديد الهدف من استخدام وسيلة ما دون غيرها بحيث تكون مكملة لما لدى المعلم من شرح للدرس وترسيخ للمعلومة لدى الطالب.

المشرف التربوي

يقوم المشرف التربوي بدور فعال في إثراء العملية التعليمية والارتقاء بها إلى أعلى المراتب ولذا يأتي المشرف الملقب بالماضي بالموجه التربوي بتوجيه وإرشاد المعلم وإخطاره بكل ما تحتوي تلك العملية التعليمية من تطوير وتجديد وتوجيهه الوجهة السليمة ويقوم بتقييم ذلك الرجل التربوي ليصل بالمعلم والطالب على استصدار عقولاً تحتاج إلى صقل وإعداد بالطريقة المثالية ولذا لا يأتي المشرف لكي يقيم السلوك التربوي حتى يتصيد الأخطاء من قبل المعلم بل ليكون المعين له وليوضح الأسلوب الأمثل في الطريقة الجيدة الهادفة لعملية توصيل المعلومات وأسلوب الشرح والإلقاء وكيفية استخدام الخطوات المتبعة في تحضير الدرس والإلمام بالنقاط المهمة والهادفة للدرس ثم ترجمتها إلى الواقع مع الأخذ بكل خطوة لتحقيق جميع الأهداف المطلوبة لذلك المحتوى وليتماشى مع الخطة السنوية مستخدماً في ذلك عمليات التعزيز والتشجيع لذلك المعلم وحثه على مواصلة العمل بكل السبل المتاحة وبالطريقة الواضحة والصريحة والصائبة التي يراها ذلك الرجل التربوي ثم تدعيمه بعمليات التحفيز وخلق جو مشترك بينهما من التعامل والتألف والتشاور فيما يخدم العملية التعليمية التي تنصب في بوتقة الطالب الذي يكون الهدف المنشود كما يحاول جاهداً أن يأخذ الرأي والمشورة من قبل المعلم وأن يستوضح الصورة الجيدة معه مع الإلمام بكل المحتويات التي من شأنها أن تعزز كل المنظومة المستقاة وأن يكون معيناً للمعلم وأن يشاركه في الوصول إلى المفاهيم والمعارف وبالطرق التي يرونها وأن يسلط الضوء على أهمية الطالب وإعطائه الفرصة الكافية لعملية التعبير واخذ آرائه والطريقة

النشاط المدرسي وثقافة الإجابة

إن الطريقة التي تتبعها لقضاء أوقاتك داخل لمدرسة تؤثر بشكل مباشرة على حالتك النفسية ومدى ارتياحك. واستمتاعك بأوقاتك .. فهل تذهب للمدرسة متثاقلاً كارهها للوقت الذي تقتضيه بها ، منتظراً للحظة التي تخرج فيها من المدرسة ؟ وهل تنظر إليها على أنها مكان أنت ملتزم به ومرتبطة به ارتباط الفرض ، وتتلقى فيها التعليمات والواجبات التي يتعين عليك القيام بها ؟

أن البعض ينظرون إلى المدرسة كذلك .. وهؤلاء لا يشعرون بمتعة في الدراسة .. والنتيجة الطبيعية هي إصابتهم بالملل ، ولكن المدرسة ليست مكاناً يتجمع فيه الطلاب للتحصيل الدراسي فقط بل هي مجتمع صغير يتفاعلوا فيه ، يتأثرون ويؤثرون حيث يتم اتصال بعضهم ببعض الآخر ، ويشعرون بانتمائهم بعضهم إلى بعض وإلى المكان الذي يجمعهم ، ويهتمون بأهداف مشتركة لهم ولمدربهم كل ذلك يؤدي إلى خلق الروح المدرسية وظهور الجو المناسب لنموهم الفردي والجماعي ، وليست المدرسة مجتمعاً مغلقاً يتفاعل داخله الطلاب بمعزل عن المجتمع بل هي تعمل من جانب آخر على تقوية ارتباط الطلاب بمجتمعهم وبيئتهم والشعور بالمسؤولية تجاه هذا المجتمع والبيئة .

ويرى خبراء التربية والتعليم أن الطلبة الذين يشاركون في النشاط المدرسي لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي (العلمي) وهم يتمتعون بنسبة نكاه مرتفعة كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم هذا ويتمتع الطلاب المشاركون في برامج النشاط المدرسي بروح قيادية وثبات انفعالي وتفاعل اجتماعي كما أنهم أكثر ثقة في أنفسهم وأكثر ايجابية في علاقتهم من الآخرين .

هدى بنت سعيد بن حمد العلوية
أخصائية مركز مصادر التعلم
مدرسة العيجة للتعليم الأساسي (٥-١٢)
المديرية العامة للتربية والتعليم لمنطقة الشرقية جنوب

* إن ممارسة الطلبة للأنشطة المدرسية تساعدهم على اكتشاف قدراتهم ومواهبهم الإبداعية في مجالات قد تكون خافية عليهم ، إضافة إلى أنها تعمل على تحقيق التفاعل والاندماج مع زملائهم ومعلميهم وبيئتهم، وقد ترتبط الأنشطة المدرسية بمنهج دراسي معين مما يعزز استفادة الطلبة من هذه الأنشطة.

التي يراها مجدية في إثراء وإنجاح تلك العملية وأن يطرح جميع التوصيات التي من شأنها أن تخدم المعلم في القيام بمهامه وأن يوصل له كافة الطرق الحديثة وكل ما ينبغي أن يعرفه المعلم من قيم ويستقيها في التدريس والتعليم ليستطيع أن يحقق الهدف المنشود وأن يكون المشرف هو المعزز والمحبب لدى المعلم والطلاب أثناء الحصة الدراسية وأن يرجعها إليه وقت الحاجة إن استدعى الأمر ذلك كما ينبغي أن يكون ملماً بكل ما يقوم به المعلم أثناء الحصة الدراسية وأن يسجل ملاحظاته بشئ من التقبل حتى لا يتضايق منه المعلم وأن يجد ويجتهد في عمله مثقفاً ومطلعاً بكافة الطرق وبجميع المستجدات على الساحة التربوية والإشرافية ويعقد الاجتماعات إن استدعى الأمر ذلك وان يستخدم الأسلوب الميسر والسهل بشرط أن لا يخرج عن الهدف المطلوب وان يحاول جاهداً التقارب بينه وبين المعلم في جميع الطرق والآراء والخطوات المتبعة وأن يقلل من زيارته إلا إذا استدعى ذلك كما لا يعمم بالطريقة التي يراها في كل من يزورهم سواء معلمين أو معلمات وحسب كل ما يحتاجه هؤلاء وأن يرشدهم بطريقة مقبولة وهادفة وأن يتابع السجلات والكشوفات والملفات مع الأخذ بعين الاعتبار الطريقة المثلى للتعامل مع المعلم.

عبدالله بن سيف الفهدي
المديرية العامة للتربية والتعليم بالمنطقة
الداخلية

* إن دور المشرف التربوي دور إيجابي بكل المقاييس، كما أن التعاون بين المشرف والمعلم من شأنه أن يخدم الهدف الأسمى الذي يسعى إليه منتسبو المنظومة التربوية ألا وهو الرقي بمستوى التعليم بالسلطنة وبما يحقق مصلحة الطالب وهو محور العملية التعليمية.

العلمة

قصة جميلة قرأتها، أحب مشاركتكم في مضمونها، وأختصرها لكم في الأسطر القليلة التالية:
كانت إحدى المعلمات تقف في بداية كل عام دراسي أمام طلبتها في الصف وتخاطبهم بلهجة يملؤها الحب والبهجة، والأمل قائلة لهم إني أحبكم جميعاً، ولكم نفس المقام عندي، ولكنها في حقيقة الأمر كانت تستنني في نفسها مما قالت أحد الطلبة.

الطفل تيدي لم ترتح له المعلمة مطلقاً، فقد كان غير منظم، ومظهره مزري، وملابسه متسخة، وترتسم عليه علامات الكسل والبلاهة، وكانت المعلمة في داخلها تقول: ياليتها كان في غير صفي، وكانت منزعة منه كثيراً. خلال العام الدراسي حولت المعلمة إنزعاجها من تيدي إلى متعة لم تكن تدركها من قبل، فأصبحت تستمتع بتصحيح ورقته لتشير إلى إجاباته الخاطئة بالخط الأحمر، كما كانت تجد راحة نفسية كبيرة عندما تكتب له في أعلى الصفحة بالخط العريض كلمة راسب.

قبل نهاية العام الدراسي طلب من المعلمة مراجعة ملفات الطلبة للسنوات السابقة، ووجدت في سجل تيدي ما قلب الأمور رأساً على عقب، فقد كتبت عنه معلمة الصف الأول بأنه طفل ذكي ويتمتع بروح مرحة، وكتبت عنه معلمة الصف الثاني بأنه طفل نجيب ومحبوب بين زملائه لكنه منزعج من مرض أمه العضال، وكتبت عنه معلمة الصف الثالث بأن لوفاة أمه وقعا صعباً عليه، وقد كان يحاول الاجتهاد والتغلب على الأثر الذي تركه وفاة والدته عليه، وكتبت عنه معلمة الصف الرابع بأنه طفل منطوي، ولا يبدي رغبة للدراسة وليس له أصدقاء وكان ينام أثناء الدرس، وحين ذاك أدركت المعلمة حقيقة تلميذها. كما أن موقفها تأزم كثيراً عندما أحضر لها التلاميذ هدايا مغلفة بعناية وإتقان بمناسبة يوم العيد، في حين أن تيدي أحضر لها هدية لم تكن مغلفة بعناية وهي عبارة عن عقد رخيص وقديم وقارورة عطر مستخدمة مسبقاً، ضحك الطلبة كثيراً عندما فتحتها المعلمة ولم يوقفهم عن الضحك والسخرية إلا عندما ارتدت المعلمة العقد ووضعت قطرات من العطر عليها.

في نهاية اليوم الدراسي انتظر الفتى إلى أن غادر كل زملائه واتجه لمعلمته قائلاً، رائحتك اليوم مثل رائحة أمي، وانفجرت المعلمة باكياً بعد هذا الموقف لأنها أدركت بأن الطفل أحضر لها عقد أمه وما تبقى من زجاجة عطرها.

تأثرت المعلمة كثيراً من هذا الموقف ومنذ اليوم التالي أولت الطفل عناية خاصة، واهتمت به اهتماماً مضاعفاً، ولم تنقض أيام قليلة حتى تفجرت ينابيع نبوغ الفتى، وتهللت أساريره، وتغيرت حاله بشكل غير متصور. ظل الطفل ممتناً لهذه المعلمة طيلة حياته، وكان يرسل لها رسالة مع كل مرحلة تحول مهمة في مسيرته الدراسية وحياته العملية، وهي التي فتحت له مستقبله، كما طلب منها يوم زفافه الحضور لتجلس مكان أمه وقال لها أيضاً بأنها أفضل معلمة قابلها طيلة حياته، فردت عليه المعلمة والدموع تملأ عينها: لقد كنت أنت من علمني كيف أكون معلمة حقيقية، ولم أكن أعرف كيف أعلم حتى قابلتك.

تيدي ستودار هذا.. هو الطبيب الأمريكي الشهير على مستوى العالم المتخصص في علاج أمراض السرطان. عزيزتي المعلمة: انتبهي، فكم من تلميذ بين يديك هو كنزٌ بحاجة إلى من يكتشفه، أو غريق بين صفوف المشاكل بحاجة إلى من ينتشله، ولتدركي تماماً بأنك سبب أساسي في صناعة مستقبل أو تحطيم مصير، وخصوصاً لدى تلامذة المرحلة الدراسية الأولى، فهم ينظرون إليك كأكثر من نظرتهم إليك كمعلمة، ولا نعتقد بأنك معلمة في مدرسة، إنما أنت المدرسة بذاتها. ولك كل التحية والإجلال منذ بداية العام الدراسي إلى نهايته، وأبد الدهر. فلتتغنمي بداية العام لكي لا تنسي أحداً من أبنائك.

ودمتم بحفظ الله

منسق التحرير